

30 رحلة لإرجاع مغاربة عالقين بـ 17 دولة وعملية «مرحبا» .. لم تنطلق

2



الجنة الدولية لدعم الشعب الفلسطيني تعقد اجتماعا تشاوريا لمواجهة نوايا الضم الإسرائيلية

2



6

الدينامية القطاعية التي بناها المغرب في 10 سنوات تعرضت للخطر حسب دراسة لوزارة الاقتصاد والمالية؛

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الثمن:
4دراهم

الاربعاء 24 يونيو 2020 الموافق 2 ذي
القعدة 1441 العدد 12.574

مدیر النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

لقاء الكاتب الأول مع جهتي الراشدية
-تافيالات وبني ملال -خنيفرة..

تواصل الجهات التنظيمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عقد لقاءات أعضاء المجلس الوطني بكل واحدة منها، برئاسة الكاتب الأول للحزب الأستاذ ادريس لشكر. وفي إطار هذه الدينامية، يعقد أعضاء المجلس الوطني بجهة الراشدية تافيالات لقاء يوم الجمعة 26 يونيو 2020 على الساعة السادسة مساء، عن طريق التناظر عن بعد. كما يعقد الكاتب الأول لقاء مماثلا صبيحة السبت الموالي ، على الساعة العاشرة صباحا مع أعضاء المجلس الوطني لجهة خنيفرة بني ملال..

في اجتماع أعضاء المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي بجهة مراكش أسفي

إدريس لشكر: جائحة كورونا تفرض على بلادنا إعادة النظر في بعض الاختيارات والأولويات

ضرورة معالجة بعض الاختلالات التي تعاني منها تنظيمات الحزب في مختلف الاقاليم بجهة مراكش أسفي

عبد الحميد جماهري

hamidjmaehri@yahoo.fr

يعتقد كثيرون منا بأن بعض الوزراء يملكون سلطة كبيرة في خلق الأزمات، لكنهم لا يملكون ما يكفي من المسؤولية لحلها أو الاعتذار عنها.. مرد هذا الشعور، هو ما يجري اليوم في قضية بعض الوزراء ، ومنهم المكلف بحقوق الإنسان الذي كان موضوع الخبر الذي يقول بأن اللجنة الأخلاقية لحزبه قد استدعته لتقديم التوضيحات الضرورية. بخصوص قضية مستخدمة عنده رحمة الله ، لم يتم تمتيعها بالتسجيل القانوني الإيجابي في صندوق الضمان الاجتماعي. وهو أمر - المقصود الاستدعاء- لا يمكن لأي أحد أن ينكر قوته الرمزية و تأثيره الإيجابي في التقدير الذاتي لدى أنصار ومنخرطي الحزب.

غير أن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن ، هو :ماذا لو تمت تجربته حزبيا، فهل يمكن أن يسري نفس المعيار على التدبير الحكومي.. وبالتالي يكون الجهاز التنفيذي، وهو جهاز دستوري أكبر من الأحزاب ، منفذا فقط لما سيحصل داخل أروقة التنظيم..

بالنظر إلى أن الأمن العام هو في نفس الوقت رئيس الحكومة.. والعكس أيضا صحيح، في حالة أصغر الحزب قرارا عقابيا في مثله في الحكومة، أي أن التبرئة الحزبية لا تلغي المحاسبة الحكومية ؟

وايا كان الجواب، نحن أمام تمرين ، فكري وذهني غير مسبوق ربما في تاريخ حياتنا الحزبية، بين وضع وآخر..

للمحاسبة الحزبية، أهميتها، فهي التي تفعل التعاقد بين الوزير وحزبه، وهي أيضا تحدد ما يترتب في ما بعد عن مسؤولية تصرفات الوزير في ما قد يقع للحزب، الذي يدفع الفاتورة، سلبا أو إيجابا. وهذا بالفعل ما يصنع المعنى السياسي للحكومة، وهو ما يعني أيضا تفعيل «المنهجية الديمقراطية» حقا، لا جدالا. في وجود السياسيين في الفرع الحكومي من مؤسسات الدولة.. إلخ.

غير أن إسقاط المسؤولية الحكومية لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتم التسليم به.

فرئيس الحكومة مطالب بأن يعلن عن موقف، يُفعل فيه بند الضمير العام للجهاز ، لا سيما وأن الدولة معنية بكل تفرعات التصرف الذي قام به الوزير كالتنفيذية، التضامن الاجتماعي، تطبيق القانون .. إلخ. وهي أمور تهم التسيير الحكومي، بطبيعة الحال.

ثانيا، الحزب والحكومة لا يمثلان كيانا واحدا، وهناك تمييز قائم سياسيا وتنظيميا ومفاهيميا بينهما، وبالتالي لا يمكن أن نقف عند موقف الحزب من سلوك وزيره، بل عند نضر الحكومة معه، المهم إلا إذا كنا نؤمن بأنه ليس هناك مسؤولية جماعية للحكومة...

دفاعا عن السياسة ، يكون الائتلاف الحكومي مطالبا ، في شخص موقف الحزب من سلوك وزيره، بل عند نضر الحكومة معه، المهم إلا إذا كنا نؤمن بأنه ليس هناك مسؤولية جماعية للحكومة...

بمعنى آخر لا يطلب منه أن يتولى الدفاع عن الوزير المريد بل أن يتحقق من مدى إخلاله بالانقسام الدستوري للمسؤولية.

سيتحقق هذا الفرز العظيم، عندما يتقدم رئيس الحكومة بتفعيل الفصول ذات الصلة بالمعنى العميق للمسؤولية.

لحد الساعة لم تتم محاسبة سوى من قرر الملك إعفاههم، وهو أمر لا يمكن أن يخل بخرجا لرئيس الحكومة من مسؤوليات وزيارته فالدستور واضح بخصوص من يقترح الوزراء، والدستور واضح أيضا حيث ينص على كون رئيس الحكومة يمارس السلطة التنفيذية، ويمكن أن يفوض بعض سلطه إلى الوزراء «الفصل 90 من الدستور».

وهو الذي يرأس مجلس الحكومة الذي يتداول في القضايا والنصوص ذات الصلة بالسياسة العامة للدولة قبل عرضها على المجلس الوزاري، السياسات العمومية، السياسات القطاعية، القضايا الراهنة المرتبطة بحقوق الإنسان وبالانظام العام... ولنا في القضايا الراهنة المرتبطة بحقوق الإنسان مدخل جيد للمسؤولية..

2- الأمر، من جهة أخرى، يتعلق بالثقة، وهي هنا ليست مسألة معنوية أو سلوكية متجردة بقدر ما هي خاضعة للتقدير البرلماني، لهذا تكون عرضة للتصويت من جديد كلما كانت هناك حاجة إليها... الثقة، هي التزام حكومي أمام البرلمان مبني على عدة إعلانات مبادئ تهم الحياة العامة وتخليقها وتثبيت دولة الحق والقانون وحماية الحقوق العامة، في البرنامج الحكومي تصريحات من هذا القبيل تعتبر تراثا سياسيا وأدبيا لا ينضب ...

وفي الحكومة خطا الواحد، لا يلغي المسؤولية الجماعية بكل تلخيص!

إن ذلك ما يعطي الناس الحق في متابعة، بل محاسبة وزرائهم واعتبار أن حياتهم تعنيهم بالدرجة الأولى.

كما أن السلوك يكون امتحانا للسياسة برمتها، فقد تحصل الثقة المؤسساتية العامة الشاملة، لكن لا يمكن إسقاط الحكم العام للناس، ولحسن تقديرهم الذي يجعلهم يعطون للكلمات والتصريحات والبرامج معناها الذي سلبا أو إيجابا.

قد يخرج حزب رابحا من هذا التقابل بين مسؤولية الوزير أمامه، ومسؤوليته أمام الراي العام ومكونات الائتلاف الحكومي، وقد يخرج خاسرا، لكن في كلتا الحالتين تكون الحكومة خاسرة، إذا هي لم تصنع النهضة المنطقية بأعين الناس وبناء على معيار عمومي، وطني متفق عليه مؤسساتيا وليس حزبيا محضا ينحصر تقديره بين المناضلين فقط.

نحن أمام امتحان يومي في ارتباط مع سلوك الوزراء الفردي. فالوزير تكون له سلطة كبيرة أثناء الخطا و لكن تكون له مسؤولية ضعيفة في تقديم الثمن عنه ... والذي يجب أن يقوم بذلك، هو المؤسسة الدستورية ممثلة في الحكومة..

وهذا ما يعطيها قوة مؤسساتية وسياسية، وليس التناوب الدائم مع التقنوقراطي أو مع الغفاريث...

إن بناء الشعور الجماعي للمسؤولية ، لا يكون بميثاق لا يفعل، ولا بأغلبية لا تجتمع، بل بسلوك موحد مبني على أداة موحدة هي ملكة الحكم التجريبيةلغة الكانطية...

المهاجرون جنوب الصحراء وتداعيات الحجر الصحي

المهاجرون قرب إشارات المرور



4

النظام الجزائري يحكم

قبضته على المعارضين

لمنع بعث الحراك



ضاعف النظام الجزائري في الأيام الأخيرة التوقيفات والمحاكمات بحق الناشطين في الحراك الشعبي، وكذلك المدونين عبر موقع فيسبوك، بهدف منع استئناف الحركة الاحتجاجية مع بداية تخفيف إجراءات الحجر الصحي المفروض منذ قرابة ثلاثة أشهر.

واكد سعيد صالح، نائب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، أنه مع تسجيل حوالي 200 اعتقال منذ بدء الحجر الصحي منتصف مارس لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، «استغلت السلطة الهدنة لاعتقال أكبر عدد من الناشطين».

وقال إنهم يحاكمون بتهمة «جرائم الرأي والتعبير بسبب منشورات على شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة فيسبوك»، «فتم تفتيش منازلهم ومصادرة هواتفهم المحمولة».

6

طالب وزيرة السياحة بوضع حد للاحتقان الذي تعيشه المندوبية الجهوية للسياحة بمراكش

شقران أمام يثير الإغعاءات التي أقدمت عليها الوزارة خارج الضوابط القانونية

جلال كندالي

أثار رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، ما تعيشه المندوبية الجهوية للسياحة بمراكش من احتقان، كشف شقران أمام في سؤال كتابي موجه إلى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي، عما تعرفه المندوبية الجهوية للسياحة بمراكش من احتقان غير مسبوق، وهو الاحتقان الذي جاء بفعل رئيس الفريق الاشتراكي، على إثر الإغعاءات الأخيرة وتعيين عناصر محلها، حيث اعتبر الموظفين أن قرار إعفاء المندوب الجهوي السابق، جاء مخالفا للقانون 03.01 بشأن إلزام الإدارات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية بتفعيل قراراتها الإدارية وكذلك إعفاء رؤساء المحاكم وفصل بعض الموظفين، الذي شابته العديد من العيوب.

وشدد رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، على أنه في الوقت الذي يتطلع فيه الفاعلون بهذا القطاع والمواطنون إلى النهوض بالصناعة السياحية

وزير العدل يعرض المخطط التوجيهي للتحويل الرقمي لمنظومة العدالة في بلادنا

مكتب الرباط: عبد المجيد النبسي

يعرض وزير العدل محمد بن عبد القادر غدا الخميس 25 يونيو خلال انعقاد المجلس الحكومي الذي سبراسه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني المخطط التوجيهي للتحويل الرقمي بمنظومة العدالة في بلادنا.

ويأتي التحويل في إطار المواكبة المستمرة للورش الكبير الاستراتيجي الذي التزمت الحكومة بتنزيله من أجل دعم مناخ الأعمال ،توفير الظروف المناسبة والبيئة الضرورية لتمكين المغرب من أن يصبح قطبا اقتصاديا جاذبا للاستثمار.

ويؤكد وزير العدل محمد بن عبد القادر في عرضه على أن نجاعة المحاكم وفعاليتها أصبحت تعتمد كمؤشر لقياس جودة مناخ الأعمال من طرف المؤسسات الاقتصادية العالمية. وعن التحولات التي عرفتها آليات قياس مناخ الأعمال في مجال العدالة، أكد وزير العدل بأنها لم تعد تعتمد على الجانب التشريعي والإجراءات المطبقة المتبعة في القضايا التجارية بل أضيف إليها توظيف التكنولوجيا الحديثة للتواصل والإعلام في مجال العدالة ،لأن الرقمنة أصبحت عاملا مهما وأساسيا لرفع من نجاعة أداء المحاكم وبتجلى ذلك في اختصار الزمن القضائي مع ما يرافق ذلك من تسهيل لتولج المحاكم والوصول إلى الحق والمعلومة وما يرافق ذلك من شفافية.

واعتبر وزير العدل ورش تحديث المحاكم ورقمنتها وخصوصا المحاكم التجارية مكونا أساسيا في مخطط التحويل الرقمي الذي أعدته وزارة العدل،خاصة وأن المغرب يعرف تطورات عديدة وتغييرات في المجالات القانونية مع ما يرافق ذلك في بلندا من تحديثات سياسية، واقتصادية وثقافية،وهو ما تتطلب مواكبة لكل المستجدات التشريعية وكل المفاهيم والنظريات الحديثة والأشكال الجديدة لأنماط القضايا المعتمدة على الاستثمار للثورة الرقمية التي يعرفها العالم.

ويرى محمد بن عبد القادر وزير العدل، أن التحولات الرقمية، أصبحت أولى الأولويات في استراتيجية وزارة العدل، لأن الرهانات المطروحة على المرقق العمومي للعدالة، أصبحت تفرض بقوة استكشاف كل الوسائل المتاحة والمختة التي تمكن من التحكم في الأجال والقضاء على التراكم ، والبطء في التقاضي، كما أنها تسهم في الرفع من

جودة الاجتهاد وتثبيت الأمن القضائي مع ما يصاحب ذلك من ضمان للتناسبية بين كلفة العدالة، والمردودية، كما أنه يساهم وبشكل كبير في تدبير الندرة في الموارد البشرية.

وفي إطار مشاركة تجربة وزارة العدل في مجال الرقمنة، أكد محمد بن عبد القادر أنه سيقام المخطط التوجيهي مع كل الشركاء والفاعلين والمتدخلين في منظومة العدالة خاصة وأن ذلك سيتم لأول مرة من التوفر على وثيقة رسمية مكتوبة تضمن الرؤية الاستراتيجية لاستشراف المستقبل.

وعن مرجعيات رقمنة منظومة العدالة، أوضح وزير العدل بأنه ارتكزت على خمس مرجعيات أساسية:

- 1 - التوجهات الملكية السامية التي تضمنتها مختلف الخطاب والرسائل الملكية وإسليمها الرسالة الملكية السامية التي وجهها جلالة الملك محمد السادس إلى المشاركين في الدورة الثانية للمؤتمر الدولي للعدالة بمراكش يوم 22 أكتوبر 2019 والتي دعا فيها صاحب الجلالة إلى استثمار ما توفره الوسائل التكنولوجية الحديثة من تعزيز وتعميم لإمادية الإجراءات القانونية والقضائية كالتقاضي عن بعد ،باعتبارها وسائل فعالة في تحقيق السرعة والنجاعة،والحرص على تعقيدها قانونيا وانخراط كل مكونات منظومة العدالة في ورش التحول الرقمي.
- 2 - المبادئ الدستورية وإسليمها تلك المتعلقة بالحق في المحاكمة العادلة والأجل المعقول،والمساواة بين جميع المواطنين في الولوج إلى المرافق العمومية،والاستفادة من مبادئ الشفافية والحكمة الجيدة وربط المسؤولية بالمحاسبة.
- 3 - الالتزامات الحكومية التي تضمنها البرنامج الحكومي 2019-2021، فيما يتعلق بتحديث الإدارة القضائية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمرتفقين، وتسهيل إليها الارتفاع بفاعلية الأداء القضائي، في أفق تحقيق المحكمة الرقمية.
- 4 - توصيات ميثاق إصلاح منظومة العدالة، لا سيما تلك المتعلقة باختصار آجال التواصل الحديثة في مجال التبليغ والتنفيد،وتعديل المقضيات القانونية بما يسمح بإدخال التكنولوجيا الحديثة في مجال التقاضي فضلا عن اعتماد التوقيع الإلكتروني.
- 5 - المقتضيات التشريعية لإصلاح الإدارة، وإسليمها التي تضمنتها الخطة الوطنية لإصلاح الإدارة 2018-2021، فيما يتعلق بتبسيط المساطر ورقمنتها وتوحيد الخدمات المقدمة للمرتفقين.



الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

بيان صادر عن اللقاء الجهوي لجهة مراكش - آسفي



وفي ختام هذا اللقاء، خلص المشاركون إلى إصدار بيان أكد بشكل عام على:

- 1 - تبيين مبادرة عقد هذا اللقاء الهام، الذي منح أعضاء المجلس الوطني للحزب بالجهة والفعاليات الحزبية المشاركة، فرصة الحوار والنقاش حول مجموعة من القضايا الوطنية والحزبية أو ذات الصلة بأوضاع الجهة.

- 2 - دعم كل المجهودات التي تقوم بها الدولة، من أجل حماية أرواح وسلامة المواطنين والمواطنات، من المضاعفات والانكساعات السلبية لانتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

- 3 - الإشادة بالتضحيات التي تبذلها كل الأطقم الطبية والقوات العمومية والموظفون والمستخدمون والمعمل والتجار والمهنيين، وعامل النظافة وغيرهم لحماية المواطنين والمواطنات وتوفير ما يحتاجونه، من خدمات ومستلزمات.

- 4 - التفاعل الإيجابي للمشاركات والمشاركين في اللقاء مع ما تضمنه البيان الأخير للمكتب السياسي من مواقف وقرارات جريئة وبما جاء في الأضية السياسية التي أعدها الكاتب الأول للحزب من مضامين، وهما الوثيقتان اللتان اعتبرهما المشاركون والمشاركات مدخلا لأرضية نقاش شامل بين الاتحاديات والاتحاديين في إطار التحضير للمؤتمر الوطني الحادي عشر. وفي هذا الصدد أكد الجميع على جعل هذا المؤتمر لحظة تاريخية حقيقية لتحقيق المصالحة والانتفاخ.

- 5 - التأكيد على سداة المواقف التي عبر عنها الكاتب الأول والمكتب السياسي والفريقين النيابيين بالبرلمان، خاصة في ما يتعلق برفض الحرب لأي مساس بحرية التعبير، أو أي حق من حقوق الإنسان، وبضرورة سن الضريبة على الثروة، وبمنع تعدد الأجور والتعويضات في المهام التمثيلية وفي مؤسسات الحكامة وتقوية دور الدولة كدولة راعية.

- 6 - إدانة السلوك اللاسؤول لبعض أعضاء الحكومة، المتمثل في التنكر لحق مستخدميهم في الضمان الاجتماعي، والمطالبة بحاسبة هؤلاء الوزراء

- 7 - الترطيب ما يلزم من التدابير والإجراءات في حقهم، حماية لخصاكية مؤسسات الدولة التي من المفروض أن تعطي المثال في النزاهة واحترام القوانين.

- 8 - الدعوة إلى اتحاديات واتحادي الجهة مراكش - آسفي، من أجل الانخراط في التحضير للاستحقاقات السياسية والتنظيمية التي تنتظر حزبنا على المستوى الوطني، وكذا على مستوى الجهة، في إطار من التنسيق والتعاون والتضامن والعمل على تعزيز الروابط بين الحزب ومناضلاته ومناضليه العاملين في مختلف الواجهات النقابية والمهنية والحقوقية والنسائية والشبيبية والمهنية.

- 9 - دعوة المكتب السياسي للعمل على خلق مؤسسة عبد الرحمان اليوسفي، حفظا لذاكرة الفقيه، وضمانا لصيانة ونقل تاريخه النضالي وخصاله الإنسانية والسياسية من جيل إلى جيل.

عاش الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية،
حزب ديمقراطي-اشتراكي-حدائي وموحد

في محيطها الإقليمي والدولي، وذلك على كافة المستويات والأصعدة.

ولم يفت الكاتب الأول في الجزء الثاني من مداخلته، إلا أن يسلط الضوء على الوضع التنظيمي لجهة مراكش - آسفي، من خلال استعراض وتحليل النتائج المحصل عليها في الانتخابات الجماعية لسنة 2015، منوها في البدء بالمجهودات التي بذلها وببذلها الاتحاديات والاتحاديون لتوسيع وتقوية تنظيمات الحزب في الجهة ولتحسين موقعه الانتخابي رغم الصعوبات والإكراهات التي واجهوها ويواجهونها... مؤكدا في نفس السياق، على ضرورة الانكباب على معالجة بعض الاختلالات التي تعاني منها تنظيمات الحزب في مختلف الأقاليم، والمتمثلة في ضعف الأداء الحزبي بشكل عام، وفي القصور المسجل على مستوى الارتباط المباشر بالمواطنات والمواطنين بشكل خاص.

وفي هذا الصدد، التزم الأخ الكاتب الأول بمعية فريق العمل، بالسهر على متابعة العمل ومواكبته بشكل مباشر مع كتاب الأقاليم والكتابات الإقليمية بالجهة من خلال ابتداء اليات مناسبة للتواصل من أجل النهوض بالمهام الحزبية الموكولة لهم، ووضعها على السكة الحقيقية لخوض الاستحقاقات السياسية والتنظيمية القادمة في أحسن الشروط.

بعد عرض الكاتب الأول، فتح النقاش في وجه المشاركات والمشاركين من أقاليم مراكش، الصويرة، قلعة السراغنة، اليوسفية، الرحامنة، شيشاوة، الحوز وآسفي، حيث اشرفت الأخت بديعة الراضي، عضو المكتب السياسي، على تنظيم النقاش الذي كان صريحا، مسؤولا، وشاملا، تناول من خلاله كل المتدخلات والمتدخلين، جملة من النقاط والمآلور، التي تضمنتها تقرير الكاتب الأول، بالإضافة إلى القضايا التي تهم مختلف أقاليم الجهة. وفي هذا الصدد، أكد المتدخلات والمتدخلون بشكل عام، على أنه رغم الثقل الديموغرافي الذي تمثله جهة مراكش - آسفي، ورغم المؤهلات الاقتصادية الهامة والمتنوعة التي تزخر بها الجهة، سواء في المجال الفلاحي أو في المجالات الصناعية والتجارية والسياحية والخدماتية، فإن الجهة لم تحظ بالعناية اللازمة في إطار بلورة وتدبير وتوجيه السياسات العمومية، لكي تتبوأ المكانة التي تستحقها. فبعد التنبؤ بما يقوم به المستشارات والمستشارون الاتحاديات والاتحاديون من مجهودات كبيرة في عدد من الجماعات الترابية التي يسيرونها أو يشاركون في تسييرها والتي حققت العديد من المشاريع والمنجزات التنموية لفائدة ساكنة هذه الجماعات، خاصة في أقاليم الصويرة وقلعة السراغنة واليوسفية وشيشاوة فقد سلط المشاركون والمشاركون الضوء في المقابل على بعض الاختلالات والمعوقات التي تواجه تدبير الشأن المحلي في عدد من الجماعات والإدرات المحلية في بعض الأقاليم والعمالات التي لا يتحمل فيها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أية مسؤولية في التسيير والتدبير. كما توقف المتدخلات والمتدخلون في نفس السياق على ما يعانيه المواطنون والمواطنات من التداعيات والمشاكل الناتجة عن ضعف التسيير على مستوى عدد من الإدارات والمصالح العمومية في مختلف القطاعات. واعتبر المتدخلات والمتدخلون بأن المدخل الأساسي لمعالجة إشكالية تدبير الشأن المحلي يكمن بشكل ملح في المراجعة الشاملة للمنظومة الانتخابية التي يدعو إليها حزبنا بما يعزز الديمقراطية التمثيلية ويساعد على فرز نخب كفئة ومؤهلة قادرة على النهوض بأوضاع الجماعات الترابية والغرف المهنية وعلى إنجاح مشاريع التنمية التي تحتاجها كل جهات البلاد.

عقد أعضاء المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجهة مراكش - آسفي، لقاء جهويا برئاسة الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر، مصحوبا بفريق العمل المكلف بالجهة، والمكون من الأخت بديعة الراضي والأخ محمد ملال عضوي المكتب السياسي. في مستهل اللقاء وقف الجميع لقراءة الفاتحة ترحما على الفقيه المجاهد عبد الرحمان اليوسفي الذي وافته المنية يوم 29 ماي 2020، كما ترحم المشاركون في اللقاء على أرواح شهداء الأحداث الاجتماعية الأليمة ليوم 20 يونيو 1981، وعلى ضحايا وباء كورونا المستجد، متمنين لجميع المصابين والمصابات بهذا الوباء الفتاك كامل الشفاء والعافية.

بعد ذلك تقدم الكاتب الأول للحزب بإلقاء عرض سياسي شامل تناول في مستهله دواعي عقد اللقاء الذي يأتي في ظل الظروف الصحية الاستثنائية التي تعيشها بلادنا

والعالم بأسره، موضحا أن شغل وتقنية وضرورة اللقاء أملتها شروط الحجر الصحي و الالتزام بتفعيل برنامج العمل الذي أقره المكتب السياسي في اجتماعه الأخير المنعقد بتاريخ 28 و29 ماي 2020، والهادف إلى تعبئة التنظيمات الحزبية في كل جهات البلاد وإعدادها للنهوض بمهامها استعدادا لخوض ما ينتظر الحزب من استحقاقات تنظيمية وسياسية.

كما تطرق الكاتب الأول إلى الوضع الذي تعيشه بلادنا، بسبب انتشار الجائحة وما ترتب عنها من مضاعفات اقتصادية واجتماعية، تفرض علينا كمغاربة التزام أعلى درجات اليقظة والحذر، وتستلزم منا الانضباط واحترام الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتخذتها الحكومة لمواجهة الوباء.

وقد وقف الكاتب الأول مطولا عند أهمية التدابير الاستباقية التي اتخذتها الدولة في الحزب على الوباء، منوها بالروح الوطنية العالية.

والتضامن المنقطع النظير الذي أبداهما الشعب المغربي قاطبة في التعاطي مع هذه التدابير

والإجراءات الضرورية، مما ساهم في تجنب بلادنا كارثة إنسانية، وجعلها محط تنويه و تقدير سواء من طرف منظمة الصحة العالمية أو غيرها من المنظمات الدولية، وعدد من دول العالم.

وفي نفس الإطار، أكد الكاتب الأول على أن الجائحة، ستفرض على بلادنا إعادة النظر في عدد من الاختيارات والأولويات، من أجل توفير الإمكانيات والوسائل الضرورية لمعالجة ما سيرتبط عنها من تداعيات اقتصادية واجتماعية... منها في نفس الوقت، إلى أن هذه المعالجة تقتضي تسطير سياسات عمومية ترتكز على ثلاث أولويات أساسية وهي :

- ضمان حق التغذية الكافية والمتوازنة لكافة المغاربة.

وهو ما يتطلب انتهاج سياسة فلاحية تستجيب بالدرجة الأولى، إلى توفير الحاجيات الوطنية الملحة.

- تعزيز الحق في الصحة العمومية للجميع، بما يقتضيه من توفير البنيات الأساسية والتجهيزات الضرورية والأطر الكافية، لسد العجز والخصائص وتوفير العدالة المجالية في هذا الجانب.

- تعزيز الانخراط الشامل لبلادنا في الثورة الرقمية التي يشهدها العالم، للاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها في مجال النهوض بالأوضاع الاقتصادية وتحسين المستوى المعرفي لكل فئات الشعب المغربي، بهدف تقوية اندماجها الفعال والمنتج

في اجتماع أعضاء المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي بجهة مراكش آسفي

إدريس لشكر:

جائحة كورونا تفرض على بلادنا إعادة النظر في بعض الاختيارات والأولويات ضرورة معالجة بعض الاختلالات التي تعاني منها تنظيمات الحزب في مختلف الأقاليم بجهة مراكش آسفي

مكتب مراكش: محمد المبارك البومسهولي

أكد الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الأستاذ إدريس لشكر أن جائحة كورونا قد تفرض على بلادنا إعادة النظر في بعض الاختيارات والأولويات من أجل توفير

الإمكانيات الضرورية لمعالجة ما سيرتبط عنها من تداعيات اقتصادية واجتماعية، جاء ذلك خلال اجتماع أعضاء المجلس الوطني للحزب بجهة مراكش آسفي، الذي انعقد يوم الأحد 21 يونيو 2020 برئاسة الكاتب الأول مرفوقا بفريق العمل المكلف بالجهة محمد ملال وبديعة الراضي عضوا المكتب السياسي.

وأضاف الأستاذ إدريس لشكر أن هذه المعالجة تقتضي سياسات عمومية ترتكز على ثلاث أولويات أساسية هي ضمان حق جميع المغاربة في التغذية الكافية والمتوازنة وهو ما يستلزم انتهاج سياسة فلاحية تستجيب بالدرجة الأولى للحاجيات الوطنية الملحة. ضمان الحق في الصحة العمومية للجميع بما يستلزمه ذلك من بنيات أساسية وتجهيزات ضرورية متطورة وكافية لسد أي عجز أو خصائص في هذا القطاع الحيوي الهام.

تعزيز الانخراط الشامل في الثورة الرقمية التي يشهدها العالم ما يجعل الاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها اقتصاديا واجتماعيا وأيضا على صعيد البحث العلمي وتجويد المستوى المعرفي لكل الفئات الشعبية قصد إدماجها بشكل فعال في محيطها الوطني والدولي على كافة المستويات والأصعدة. أما عن الواقع الذي تعيشه بلادنا بسبب جائحة كورونا وما نتج عنها من تأثيرات سلبية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي فقد تحدث عن الإجراءات الاستباقية التي قامت بها الدولة لمواجهة هذه الجائحة منوها بالروح الوطنية الكبيرة التي أبان عنها الشعب المغربي ممزوجة بالتضامن، مبرزا احترام جميع الإجراءات الاحترازية لمواجهة هذا الوباء مما جنب المغرب كارثة خطيرة وبالتالي قلص من خطورته ما جعل العديد من الدول تنوه بالأسلوب الذي انتهجه المغرب وهو الأسلوب الذي لقي استحسانا وتنويها أيضا من منظمة الصحة العالمية.

وعلى المستوى التنظيمي بجهة مراكش استعرض الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي بالتفصيل العميق النتائج المحصل عليها في الانتخابات الجماعية لسنة 2015، بعد أن ذكر بمكان الضعف والدور الذي على المناضل الاتحادي أن يقوم به منوها بمجهودات

المناضلين الذين عليهم مواجهة الكثير من العوائق مبرزا أن على المناضل الاتحادي أن يرتبط بالمجتمع داعيا إلى توسيع وتقوية تنظيمات الحزب في الجهة وتحسين موقعه الانتخابي رغم الصعوبات والإكراهات التي تعترضه. وشدد إدريس لشكر على ضرورة الانكباب على معالجة بعض الاختلالات التي تعاني منها تنظيمات الحزب في مختلف الأقاليم، والمتمثلة في ضعف الأداء الحزبي بشكل عام، وفي القصور المسجل على مستوى الارتباط المباشر بالمواطنات والمواطنين بشكل خاص. وأكد الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أنه بمعية فريق العمل، سيعمل على متابعة العمل ومواكبته بشكل مباشر مع التنظيمات الإقليمية والجهوية من خلال اليات جديدة ترتكز على روح ومبادئ الاتحاد الاشتراكي قصد تطوير الفعل التنظيمي والنهوض بالمهام الحزبية الموكولة لهذه التنظيمات ووضعها على السكة الحقيقية لخوض الاستحقاقات السياسية والتنظيمية القادمة في أفضل الظروف.

ولم يفت المشاركون تناول الورقة التنظيمية التي تقدم بها الكاتب الأول للحزب وتنميتها، كما تم أيضا تناول بيان المكتب السياسي، به المستشارات والمستشارون الاتحاديات والاتحاديون من مجهودات كبيرة في عدد من الجماعات الترابية التي يسيرونها أو يشاركون في تسييرها والتي حققت العديد من المشاريع والمنجزات التنموية لفائدة ساكنة هذه الجماعات.

ولم يفت المشاركون تناول الورقة التنظيمية التي تقدم بها الكاتب الأول للحزب وتنميتها، كما تم أيضا تناول بيان المكتب السياسي، به المستشارات والمستشارون الاتحاديات والاتحاديون من مجهودات كبيرة في عدد من الجماعات الترابية التي يسيرونها أو يشاركون في تسييرها والتي حققت العديد من المشاريع والمنجزات التنموية لفائدة ساكنة هذه الجماعات.



الذي اتخذ شكل تقديم سلات من الأطعمة، والكمادات، ومواد التنظيف، بالإضافة إلى مبالغ مالية بقيمة 500 درهم خصصت لبعض العائلات ذوات الأطفال. إعانات حصلت عليها الجمعية من الهلال الأحمر المغربي ومن فاعلين اقتصاديين محليين غير أنها - يقول ماريوس

الفصل في ما بيننا. كنا نريد منه فقط أن يؤجل لنا الإقسطاء.

بعض المهاجرين من الرجال لم يستطيعوا الصمود والاستسلام طويلا لما تملّيه حالة الحجر، وبعد مدة توجهوا إلى جوار المحلات التجارية المتخصصة في بيع الأغذية والتي بقيت تشغل في هذه فترة في محاولة منهم للحصول على المال أو على بعض الطعام، غير أن دورية الشرطة كانت تقوم باعتقالهم.

*** يخبر محمد (20 سنة) مهاجر سنغالي: «لم أخرج في البداية لمدة أسبوعين، بعدما خرجت فقامت الشرطة باصطيادي واعتقالني، وبعد ذلك ساعة تم إطلاق سراحي، رغم ذلك عدت إلى التسول مرة أخرى ولكن عيني دائما على نورية الأمن ومناهج للقرار باستمرار».**

لقد أدى مجموع هذه الإشكالات إلى إصابة المهاجرين بحالة من التوجس ومن القلق، فمصادر الدخل متوقفة والمصاريف اليومية يجب تدبرها بأي طريقة كانت، ولا أحد يدري في أي اتجاه ستسير الأمور في البلاد في الأيام القادمة وما إن كانت ستتم السيطرة على رقعة الوباء، أما التمديدات التي كانت تعرفها فترة الحجر الصحي فقد كان لها وقع سيء عليهم.

مشكل آخر عبر عنه بعض المهاجرين في المجموعات البورية تمثل في صعوبة حصولهم على المعلومة، إذ لا وجود لمن يخبرهم حول مساعدة جموعية ما، أو قرار رسمي معين، أو يرشدهم إلى سبيل لمساعدة أنفسهم باعتبارهم أجناب عابرين فقط وتعتزمهم مجموعة من مقومات الاستقرار والاندماج، حتى التلفاز لا يتوفرون عليه كل ما لديهم هو الهاتف الذي يتواصلون به مع أهاليهم ومع بعضهم البعض، لكن رغم ذلك يعترفون بأن البعض منهم كان يتوانى في تعميم المعلومات الخاصة بالمساعدات ويجعلها مقتصرة على أصدقائه وأبناء بلده.

لقد كانوا مدعوين، وكل مرة، على طريق رحلتهم الشاقة الطويلة والمليئة بالمخاطر غير المتوقعة إلى البحث عن استراتيجيات فردية وأخرى جماعية لتجاوز الصعاب والتقدم في مشروعيهم الهجري. وفي ذلك يصرح بعض المهاجرين من الرجال بأنهم وجدوا صعوبة بالغة في الالتزام بالبيوت وبأنهم كانوا يخرجون للبحث عن سبل للرزق بمعدل مرتين في الأسبوع تقريبا، لكنهم لا يمكنهم لا يمكنهم في إشارات المرور لأن حركة السير جد ضعيفة كما أن دوريات الشرطة تعرف حركة نشيطة في شوارع المدينة لفرض حالة الطوارئ، البعض منهم اهتدى إلى الوقوف في طابور الانتظار أمام متاجر بيع المواد الغذائية وكأنه ينتظر دوره للدخول إلى المتجر، بعض المغاربة يتفهمون الأمر ويقومون بتقديم المساعدة عند طلبها. البعض الآخر يقومون بالمشي على الأرصفة وحالما يصادفون شخصا قادما باتجاههم يستعطفونه بطلب المعونة. مهاجرون آخرون حملوا الكنسة وتركوا الشوارع وتوغلوا في الأحياء والأزقة، يقومون بالكثس دون طرق الأبواب لطلب المساعدة بل ينتظرون بعض الفرص التي يلقي فيها الناس ببعض القطع النقدية من النافذة خاصة مع حالة الخوف من العدوى والتبايع الاجتماعي التي أصبح عليها الجميع. كل هذه الاستراتيجيات كانت خاصة بالرجال فيما النساء لم تستطعن مواصلة الاشتغال مما جعلهن أكثر معاناة وتأثرا بالأزمة.

كما أشار المهاجرون المستجوبون إلى لجوئهم إلى صرف جزء من المدخرات كحل للتعاطي مع مشكلة الكراء. وبشكل الأخر لدى المهاجرين منطلقا وهدفا لمجموع انشطتهم، فهم يعتبرون بأن العمل الذي لا يمكن ادخار جزء من عائداته هو عمل لا يجب تضيق الوقت والجهد في القيام به. إن هدفهم هو جمع المال الضروري لمواصلة مشروع هجرتهم المقررة نحو أوروبا، وبالتالي فإن اللجوء إلى هذه المدخرات وصرف نصيب منها عوض مراكمتها هو أمر قاموا به بتقشف وبحرص شديد.

وقد ساهمت بعض الجمعيات المحلية وأخرى وطنية في دعم هؤلاء المهاجرين الصحراويين وفي التخفيف من حدة الأزمة التي عاؤا منها خلال فترة الحجر الصحي من خلال توزيع مجموعة من الإغانات المحسنة، «فيدرالية المهاجرين الصحراويين بالمحمدة» هي نموذج لإطار جمعي محلي تأسس حديثا، يضم مجموعة من الإثنيات ويهدف إلى تقديم يد العون إلى المهاجرين الذين يتواجدون في ظروف صعبة. وفي ظروف الحجر الصحي بادرت الفيدرالية إلى طلب المساعدة من عدة جهات، وسعت إلى تحديد المهاجرين الأكثر فاقة وخصاصا ومدهم بالإعانات. وفي مقابلة مع «جاد ماريوس» وهو مهاجر إيفواري يشغل منصب رئيس الفيدرالية أكد أن عدد لا بأس به من المهاجرين استفادوا من الدعم

الطلب، وعند حصولهم على المساعدة لا ينسوا تقديم الشكر أو الدعاء، وبخصوص شروط اختيارهم لإشارات المرور التي يقفون فيها فقد أخبروا خلال استطلاع ميداني بأنهم يخشون الإشارات التي يأخذ فيها الضوء الأحمر مدة أطول وذلك بغية أن يتمكنوا من تسول عدد أكبر من الناس، بالإضافة إلى وجود الصبيب العالي من السيارات لأن الأمر يوفر أيضا فرصة أفضل، هذا مع ضرورة اختيار الأماكن التي لا يتعرضون فيها للمطاردة من دوريات الشرطة أو على الأقل أن تتوفر على أزقة قريبة يمكن الفرار منها في حال ما إذا حدث ذلك.

كل ذلك أصبح صعبا بل مستحيلا مع إجراءات الحجر الصحي التي منعت استعمال المجال العام إلا في حالات قليلة ومحددة. الأحياء وشوارع المدينة باتت تبدو فارغة، والحركة مقيدة، والسكون يعم الأمكنة، والمهاجرون عليهم التأقلم مع إكراهات وصعوبات الوضع الجديد. لقد أبان البحث الميداني عن وجود عدد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي عانى منها المهاجرون، وفي مقدمتها هناك مشكل نقص الموارد المالية، إذ أن الكل متوقف عن الخروج وعن الكسب لكن الاحتياجات المعيشية اليومية ظلت سارية ولم تتوقف، فامور من قبيل التغذية، الأدوية، حليب الرضع، وإيجار السكن يجب تدبرها في جميع الأحوال. ومن أبرز الإكراهات مسألة عدم القدرة على دفع سومة الكراء، هذا العجز تولد عنه مشكل اجتماعي تمثل في نشوب الشجار بين المهاجرين وبين ملاك المنازل وصل في بعض الحالات إلى درجة التهجم على بيوت المهاجرين ورمي أغراضهم.

*** تقول ليليان (30 سنة) مهاجرة من الكاميرون: «المشكل الأهم الذي عانينا منه جميعا هو الكراء، لقد أرغمتنا مالك البيت الذي نقتطع على دفع الإيجار كاملا وفي الوقت المعتاد، وبخلافنا في صراع معه لأنه أمرنا بعد ذلك بالإفراغ وهجم علينا حاملا سكتينا في يده مطالبنا بالخروج إلى الشارع، وتدخل الجيران**



سعاد فجي طالبة باحثة بسلك الدكتوراه في قضايا الهجرة الدولية

للعيش ولجمع المال الضروري لمواصلة الرحلة نحو أوروبا. صحيح جدا أن المهاجرين عموما وعلى اختلاف أوضاعهم اضطروا إبان هذه الفترة إلى التوقف عن مزاولة انشطتهم الاقتصادية المذرة للدخل وأحيلا شأنهم في ذلك شأن الساكنة المحلية على المكوث في البيوت وهو الأمر الذي من المحتمل جدا أن يضعهم في مواجهة مع قلة ذات اليد، غير أن الفئة المعتمدة على عملية التسول تظل الأكثر هشاشة خاصة وأن عددا منهم لم يلتحق بالمغرب إلا حديثا. إنهم يقفون في إشارات المرور على حافة الرصيف نساء ورجالا مصطحبين في بعض الأحيان لأطفالهم، ينتظرون سطوع الضوء الأحمر وتوقف وسائل النقل ثم يتجهون غالبا نحو السائقين متحدثين إليهم ببعض الجمل المقتضية، وفي المرات التي يكون فيها زجاج العشرين من مارس الماضي أدى إلى اضطراب الجنسية التي تشير إلى حاجتهم لذلك أو يلوحون فقط بالأيدي. لا يلحون كثيرا في

المهاجرون الصحراويون وتداعيات فترة الحجر الصحي «نموذج المهاجرين بإشارات المرور»

بالقطاع غير المهيكل من قبيل البيع بالتجوال، التجارة الصغرى، البناء، البستنة، الاشتغال بالبيوت، ... كما أن هناك فئة منهم تعمل على كسب قوتها من خلال التسول بالشارع خاصة في إشارات المرور. فسليلة الهجرة تكونت منذ بدايتها عن طريق المغامرة، والمحاولة والخطأ، والتعايش مع حالات الهشاشة الاقتصادية والاجتماعية، إنها هجرات فردية بمواقف متفردة على الواقع وعدوانية أحيانا، بدون سند عائلي، يصبح المهاجر فيها مثل اليتيم على طريق مجهولة في بعديها المكاني والزمني، يحاول وبحزن وبمشقة تكوين رصيده الضعيف من الموارد التي يستعين بها على المواصلة.

الحجر الصحي الذي فرضته السلطات المغربية اتقاء لانتشار وتعدد الإصابات بدءا كوفيد 19 (كورونا) والذي انطلق منذ العشرين من مارس الماضي أدى إلى اضطراب في أسلوب عيش المهاجرين الصحراويين العابرين والمعتمدين على التسول كمصدر

عرف المغرب منذ بداية الألفية موجات غير مسبوقة من المهاجرين الوافدين من دول جنوب الصحراء العابرين باتجاه أوروبا، ورافقها مواكبة إعلامية محلية ودولية حاولت تسليط الضوء على أشكال تنقلهم وعيولهم الدولي. فإيقاف الاتحاد الأوروبي للهجرة النظامية نحو أراضيه بسبب الأزمة جعل المهاجرين يبحثون عن طرق بديلة لاختراق الحدود والبحث عن آفاق جديدة للعيش، حدود أصبحت تعرف إجراءات صارمة للمراقبة من الداخل والخارج الأمر الذي أدى إلى علقوهم (Anchorage) بعدد من دول شمال إفريقيا التي ستتحول شيئا فشيئا إلى محطة للانتظار.

في المغرب، ومع طول مدة الانتظار، يعمل هؤلاء المهاجرون على محاولة إيجاد سبل للكسب ولجمع المال، فبالرغم من أن الأبحاث الأخيرة تشير إلى اتجاه نسبة معينة منهم نحو الاستقرار بالمغرب إلا أن الحلم بالعبور إلى أوروبا لا يزال واردا عند الغالبية العظمى منهم، أغلبهم يشتغلون بمهن صغرى ترتبط

الرئيس الجديد لغرفة التجارة البريطانية بالمغرب ستيغان أور

البريكسيت منعطف حقيقي في العلاقات بين المغرب والمملكة المتحدة، وفرصة مثالية لتعزيز الروابط الاقتصادية بينهما

خص نائب الرئيس السابق والمدير العام لشركة «بومباردييه» المغرب ستيغان أور، الذي انتخب مؤخرا رئيسا جديدا لغرفة التجارة البريطانية بالمغرب «بريتشسام»، وكالة المغرب العربي للأبناء بحديث صحفي حول الروابط الاقتصادية المغربية البريطانية، والفرص التي يتيحها البريكسيت للطرفين، هذه مضامينه:

■ أجرى الحديث: حسن سجاد

■ ما هي القطاعات الواعدة الرئيسية التي يمكن أن تكون مستقبلا موضوع شراكة بين البلدين؟

□□ المغرب، عبر تاريخه الحديث، قطع مراحل عديدة في تطوره الاقتصادي، وهناك قطاعات حقت، واحدا تلو الآخر، وفي لحظات معينة، نموا كبيرا.

وهذه القطاعات الواعدة هي جزء من استراتيجية وضعها وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، ويتعلق الأمر بمشروعات صناعية واعدة.

ويمكن أن أذكر هنا، بالخصوص، الفلاحة التي شهدت أوراشا كبرى منها (المليون هكتار)، وبعده مخطط المغرب الأخضر.

وفي النهاية، الصناعة بفضل مخطط إقلاع ومختلف امتداداته القطاعية، كالطيران، ويمكن أيضا أن أشير إلى القطاع المالي والصحة وكذا السياحة.

هذا كله، لأخلص إلى أنه سنبقى متفحين تماما مع الاستراتيجية الوطنية، وسنبعث ربط شراكات تعطي الأولوية لتلك القطاعات الواعدة التي تعتبر قطاعات منتجة ومحركة للاقتصاد المغربي.

■ اليوم، وفي سياق جائحة كوفيد 19، كل الدول بصدد إعادة التفكير ووضع استراتيجية حقيقية للتوطن أو اعتماد مبدأ القرب الإقليمي، كيف نتخوّن إلى طموح المغرب ليكون القطب الصناعي الإقليمي المستقبلي؟

□□ المغرب اختار التنمية عبر التصنيع، وأنطلق في مخطط كبير للنهوض بالمهن العالمية، ومنها السيارات والطيران، إذ تمثل الصناعة المغربية حوالي 15 في المائة من الناتج الداخلي الخام في 2000، واليوم انتقلت إلى حوالي 30 في المائة منه. ومن نجاحاته الكبيرة، استقرار "رونو" و"بومباردييه" وحاليا، فإن كاد ما مجموعة "PSA" المتخصصة في تصنيع السيارات والفاعل الصيني الرائد في مجال السيارات الإلكترونية "BYD" بصدد إنشاء مصانع لهم داخل المملكة، وأكد بجهة المناسية أن استقرار مصنع بريطاني بالمغرب أمر مطروح بقوة، وهناك فرص كبيرة في هذه القطاعات حيث تقوم الدولة بمواكبة المستثمرين.

وأشير إلى أنه في متم مارس 2019، تم تخصيص غلاف مالي بقيمة 3 مليار جنيه استرليني من قبل السلطات البريطانية لدعم المقاولات الراغبة في تصدير منتجاتها أو الاستقرار بالمغرب.

المغرب يتوفر على مؤهلات حقيقية ولديه رغبة أكيدة في إشراك المقاولات البريطانية في بعض المشاريع الإفريقية، وخصوصا في قطاعات الطاقة والمالية حيث يتوفر على خبرة كبيرة



ستيغان أور

■ ما هي رؤيتك للمغرب؟

□□ بداية، أود الإعراب عن ارتياحي لهذا التعيين الجديد على رأس غرفة التجارة البريطانية بالمغرب، التي أحب المغرب كثيرا، بثقافته وأناسه. هذه ست سنوات وأنا أعيش هنا، والمغاربة شعب مضياف وكرم، يحب العمل بجدية ومعتز كثيرا بباريخه. كما أن المغرب بلد مستقر سياسيا واقتصاديا وماليا. وخلال السنوات الخمسة عشرة الأخيرة شهد الاقتصاد المغربي تغيرات جوهرية.

السيارات، صناعة الطيران، السياحة، الزراعات الغذائية، أصبحت محركات للتنمية، ولم يعد الفوسفاط يتصدر قائمة الصادرات المغربية منذ وقت بعيد.

وقد حققت المملكة نموا اقتصاديا بمعدل 4 في المائة سنويا خلال الخمس سنوات الأخيرة، وحافظت على مرتبتها الثالثة ضمن تصنيف البلدان الإفريقية الأكثر استقطابا للاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وأضيف هنا أن المغرب نهج سياسات جبائية تحفيزية خاصة بالنسبة للقطاع الصناعي، ناهيك عن مناخ الأعمال الذي تحسن بشكل ملحوظ، لذا هو اليوم في الرتبة السنتين في تصنيف ممارسة الأعمال، ويطمح للحاق بالخمسين المتصدرين لهذا التصنيف العالمي في أقق 2021.

ومن جهة ثانية، فالمملكة المتحدة هي اليوم سابع شريك تجاري للمغرب، وفي المرتبة الحادية عشرة في قائمة الموثمين. كما أننا الشريك الخامس الأوروبي بعد فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وألمانيا بإجمالي معاملات قيمته 2.47 مليار دولار سنويا.

■ ماهي قراءتك لمستقبل العلاقات الثنائية ما بعد البريكسيت؟ وإلى أي حد يشكل خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي فرصة حقيقية لتنمية هذه العلاقات؟

□□ يشكل البريكسيت منعطفا حقيقيا في العلاقات بين المغرب والمملكة المتحدة، ويعتبر فرصة مثالية لتعزيز الروابط الاقتصادية المغربية البريطانية.

فرغم الخروج النهائي للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، فإن الامتيازات الضريبية والتعريفية المخصوص عليها في التدابير الجمركية التي يتضمنها اتفاق الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي تبقى سارية المفعول بالنسبة إليها، مما يدل على متانة العلاقات بين الجانبين.

الرباط ولندن يمكنهما إحداث منطقة مشتركة للتبادل الحر، لا سيما وأن المغرب يشغل بوابة على إفريقيا، ولنتذكر أن المملكة المغربية عادت إلى حظيرة الاتحاد الإفريقي سنة 2017، برايا الرباط ولندن يجمعهما مصير مشترك.

وبالنسبة للمقاولات البريطانية الراغبة في الاستقرار بإفريقيا وبيع رهان التنافسية، لدى رسالة واحدة أوجهها لها: المغرب يتوفر على مؤهلات حقيقية ولديه رغبة أكيدة في إشراك المقاولات البريطانية في بعض المشاريع الإفريقية، وخصوصا في قطاعات الطاقة والمالية حيث يتوفر على خبرة كبيرة.





www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

التي اعتمدتها بلادنا في مواجهة الجائحة، ومن بينها نسبة الإيجابية في الاختبارات التي تقدر بـ 1.10 في المئة، ونسبة التعافي التي تصل إلى حوالي 83 في المئة ونسبة الإماتة التي لا تتجاوز 2.1 في المئة، إذ أن الوفيات تقدر بنسبة 0.6 لكل ألف شخص، مشددا على أن 95 في المئة من المرضى تم التكفل بهم علاجيا بالبروتوكول المعتمد مقارنة بدول أخرى، مستعرضا مراحل تطور الاختبارات في بلادنا منذ 31 مارس إلى غاية 20 يونيو، التي ارتفعت من 0.09 إلى 15.5 لكل 100 ألف نسمة، مؤكدا أن حضور الفيروس في بلادنا يعتبر جد ضعيف، رغم بعض البؤر التي تظهر بين الفينة والأخرى، مشيدا بدور التشخيص والكشف المخبري وبأهمية الحرص على التدابير الوقائية.

وأشار البروفسور هيكل إلى أنه قبل 40 يوما كانت نسبة الوفيات تصل إلى 3 في المئة، ثم انخفضت خلال 15 يوما الأخيرة إلى ما دون 2.5 في المئة، مبرزا أن نسبة الإماتة تراجعت إلى 2.1 بمجموع 214 وفاة، مقابل ارتفاع حالات التعافي بمعدل 35 مرة أكثر مقارنة بالوفيات، مما يؤكد عدم خطورة المرض، وهو ما أمكن تحقيقه بفضل التعبئة الجماعية والمجهود الكبير الذي تم بذله، مؤكدا على أن هذه الأرقام جاءت مخالفة لكل التوقعات والتقديرات الرقمية التي كانت موضوعة، موضحا أن معال معال انتشار الفيروس المعروف بـ R0 تراجع هو الآخر من 2.75 إلى 0.76. وبأن الحالات الحرجة تمثل أقل من 1 في المئة، إلى جانب وجود أقل من 0.6 في المئة في مصالح الإنعاش والعناية المركزة، مما جعل المغرب ينتج في مواجهة الجائحة أفضل تجند كامل لكل المتدخلين والفاعلين والمواطنين، حيث تتوفر على قدرة للعلاج نسبها 95 في المئة، في متوسط عمري للمصابين يقدر بـ 45 سنة.

واختتم هيكل مداخلته بالتأكيد على 4 تحديات رئيسية تتمثل في إدماج القطاع الخاص في المراقبة الوبائية سواء تعلق الأمر بالكوفيد أو باقي الأمراض الأخرى، وعدم التركيز فقط على ما يقع داخل المؤسسات الصحية العمومية، وبإدراج استراتيجيات للاختبارات المرتبطة بالتشخيص الموسع وكيفية ومسارات التكفل بالمرضى الحاملين للفيروس، والمصابين بدون أعراض، إلى جانب تدارك التأخر في التكفل بصفة الأم والطفل والمصابين بأمراض مزمنة والشيخوخة، بسبب الانشغال بمواجهة الجائحة، والتفكير في المنظومة الصحية برؤية مختلفة تسمح بالولوج للعلاج بشكل سلس وتمكين المغاربة من التغطية الصحية الشاملة، والعمل على تطوير المنظومة من خلال شراكة قوية بين القطاعين العام والخاص.

وكان البروفسور محمد الخديسي، أمين مال الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، قد استعرض في كلمة له الخطوات التي قطعتها الجمعية بإشراك كافة المصحات على الصعيد الوطني، وحثها على ربط الاتصال بالسلطات الصحية والترابية لتدارس أشكال المساعدة في مواجهة الجائحة الوبائية، بناء على تشخيص دقيق للوضعية الصحية بكل منطقة، مشيدا بمساهمة المصحات بناء على الخصوصيات الجهوية لكل جهة، مشددا على أن المستشفى العمومي يجب أن يكون قاطرة لقطاع الصحة وأن يقوم القطاع الخاص بدعمه، بما يخدم صحة المواطنين، موجها التحية والتقوية إلى كل مهنيي الصحة بالقطاعين العام والخاص، المدني والعسكري، على كل ما تم بذله من جهود لخدمة الوطن والمواطنين في ظرفية دقيقة ساهم الجميع في تحويلها إلى لحظة وطنية خالصة. وعلى نفس المنوال سار الدكتور حسن أفيال رئيس الجمعية المغربية للأطفال ونائب رئيس الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، الذي نوه بالدynamية الجماعية للمواطنين، وبالطريقة التي استقبلوا بها مساهمة الجسم الصحي في المغرب لمواجهة الجائحة، وتقديرهم للمجهودات التي تم بذلها، مؤكدا أن الجميع تسلم بالوعي والمواطنة الكاملة لتجاوز هذه الأزمة الصحية، مبرزا أن القطاع الخاص بالرابط وضع 4 مصحات رهن إشارة الدولة، وكان جنبا إلى جنب مع باقي المتدخلين في القطاع، مدنيين أو عسكريين، مشيدا كذلك بدور السلطات العمومية في هذا الإطار. أفيال أشار كذلك إلى المشاكل النفسية التي تم الوقوف عليها عند الأطفال والمراهقين بسبب الحجر الصحي، مبرزا أن وزارة الصحة تفاعلت بسرعة وإيجابية وتم تشكيل لجنة للتتبع والتدخل بالصحة النفسية عند هذه الفئة، يوم الجمعة الأخير، والتي ستعمل على تطوير برامج عمل وتدخل للرفع من القدرات النفسية للأطفال.

أما على المستوى الاقتصادي فقد استعرض المهدي فقير، تداعيات الجائحة اقتصاديا مستدلا على ذلك بأرقام المندوبية السامية للتخطيط المرتبطة بمؤشرات تراجع نمو الاقتصاد والقدرة الشرائية للأسر، والبرامج التي أعدتها الدولة في هذا الصدد للتخفيف من تبعاتها، سواء تعلق الأمر بقرض أو تسجين وغيره من القروض وكيفية استفادة الأطباء والمصحات منها، أو بخصوص العلاقة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتفسير دوريته الأخيرة، أو مديرية الضرائب وغيرها من المحاور الأخرى. وتناول الخبير الاقتصادي التفاصيل المرتبطة بالضربى ورفع الإجراءات المترتبة عن التأخير، وأجال استحقاق الأداء، ونسب الفائدة المرتبطة بالقروض البنكية وغيرها من العناوين المالية الأخرى. ويؤكد مهنيو الصحة بالقطاع الخاص على ضرورة سن تخفيضات ضريبية من أجل تشجيع الاستثمار في المجال الصحي، خاصة في المناطق النائية، لكي تكون جاهزة لتلبية الاحتياجات الصحية للمواطنين بها، ومواجهة كل التحديات التي لها صلة بالصحة العامة مستقبلا، كما كان الأمر خلال هذه الجائحة.

وجدير بالذكر أن عددا من المداخلات استعرضت مساهمة القطاع الخاص في جهة طنجة تطوان الحسيمة وجهة فاس مكناس، إلى جانب أخرى تخص الشق النفسي والتدابير التي قام بها القطاع الخاص في هذا الصدد.



كشفت تفاصيل مساهمتها في مواجهة الجائحة الوبائية وتداعياتها الاقتصادية على القطاع

المصحات الخاصة تتدارس سبل تطوير الشراكة بين القطاع العام والخاص لمواجهة التحديات المستقبلية

ماجدة الزهراوي؛

المرضى المصابون

بالفيروس الذين لا تظهر

عليهم أعراض ناقلون

للعدي وبؤرة الغرب تؤكد

ذلك

للمصحات الخاصة بجهة الدار البيضاء سطات، أن عدد سكان الجهة يبلغ أكثر من 7 ملايين مواطن ومواطنة، بنسبة تقدر بـ 21.4 من مجموع السكان وطنيا، مشيرا إلى أن عدد المصحات الخاصة بها هو 111 بنسبة 31 في المئة، وبأن عدد أسرة الإنعاش هو 154 سرير، مبرزا أن من بين مجموع المرضى المصابين بفيروس كورونا المستجد الذين عرفتهم الجهة الذي بلغ 3029 مريضا ومريضة، تطلبت الوضعية الصحية لـ 156 منهم، أي بنسبة 5.2 في المئة، الاستشفاء بمصالح الإنعاش والعناية المركزة، 102 منهم بمصالح

وكان البروفسور محمد الخديسي، أمين مال الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، قد استعرض في كلمة له الخطوات التي قطعتها الجمعية بإشراك كافة المصحات على الصعيد الوطني، وحثها على ربط الاتصال بالسلطات الصحية والترابية لتدارس أشكال المساعدة في مواجهة الجائحة الوبائية، بناء على تشخيص دقيق للوضعية الصحية بكل منطقة، مشيدا بمساهمة المصحات بناء على الخصوصيات الجهوية لكل جهة، مشددا على أن المستشفى العمومي يجب أن يكون قاطرة لقطاع الصحة وأن يقوم القطاع الخاص بدعمه، بما يخدم صحة المواطنين، موجها التحية والتقوية إلى كل مهنيي الصحة بالقطاعين العام والخاص، المدني والعسكري، على كل ما تم بذله من جهود لخدمة الوطن والمواطنين في ظرفية دقيقة ساهم الجميع في تحويلها إلى لحظة وطنية خالصة. وعلى نفس المنوال سار الدكتور حسن أفيال رئيس الجمعية المغربية للأطفال ونائب رئيس الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، الذي نوه بالدynamية الجماعية للمواطنين، وبالطريقة التي استقبلوا بها مساهمة الجسم الصحي في المغرب لمواجهة الجائحة، وتقديرهم للمجهودات التي تم بذلها، مؤكدا أن الجميع تسلم بالوعي والمواطنة الكاملة لتجاوز هذه الأزمة الصحية، مبرزا أن القطاع الخاص بالرابط وضع 4 مصحات رهن إشارة الدولة، وكان جنبا إلى جنب مع باقي المتدخلين في القطاع، مدنيين أو عسكريين، مشيدا كذلك بدور السلطات العمومية في هذا الإطار. أفيال أشار كذلك إلى المشاكل النفسية التي تم الوقوف عليها عند الأطفال والمراهقين بسبب الحجر الصحي، مبرزا أن وزارة الصحة تفاعلت بسرعة وإيجابية وتم تشكيل لجنة للتتبع والتدخل بالصحة النفسية عند هذه الفئة، يوم الجمعة الأخير، والتي ستعمل على تطوير برامج عمل وتدخل للرفع من القدرات النفسية للأطفال.

أما على المستوى الاقتصادي فقد استعرض المهدي فقير، تداعيات الجائحة اقتصاديا مستدلا على ذلك بأرقام المندوبية السامية للتخطيط المرتبطة بمؤشرات تراجع نمو الاقتصاد والقدرة الشرائية للأسر، والبرامج التي أعدتها الدولة في هذا الصدد للتخفيف من تبعاتها، سواء تعلق الأمر بقرض أو تسجين وغيره من القروض وكيفية استفادة الأطباء والمصحات منها، أو بخصوص العلاقة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتفسير دوريته الأخيرة، أو مديرية الضرائب وغيرها من المحاور الأخرى. وتناول الخبير الاقتصادي التفاصيل المرتبطة بالضربى ورفع الإجراءات المترتبة عن التأخير، وأجال استحقاق الأداء، ونسب الفائدة المرتبطة بالقروض البنكية وغيرها من العناوين المالية الأخرى. ويؤكد مهنيو الصحة بالقطاع الخاص على ضرورة سن تخفيضات ضريبية من أجل تشجيع الاستثمار في المجال الصحي، خاصة في المناطق النائية، لكي تكون جاهزة لتلبية الاحتياجات الصحية للمواطنين بها، ومواجهة كل التحديات التي لها صلة بالصحة العامة مستقبلا، كما كان الأمر خلال هذه الجائحة.

وجدير بالذكر أن عددا من المداخلات استعرضت مساهمة القطاع الخاص في جهة طنجة تطوان الحسيمة وجهة فاس مكناس، إلى جانب أخرى تخص الشق النفسي والتدابير التي قام بها القطاع الخاص في هذا الصدد.

وكان البروفسور محمد الخديسي، أمين مال الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، قد استعرض في كلمة له الخطوات التي قطعتها الجمعية بإشراك كافة المصحات على الصعيد الوطني، وحثها على ربط الاتصال بالسلطات الصحية والترابية لتدارس أشكال المساعدة في مواجهة الجائحة الوبائية، بناء على تشخيص دقيق للوضعية الصحية بكل منطقة، مشيدا بمساهمة المصحات بناء على الخصوصيات الجهوية لكل جهة، مشددا على أن المستشفى العمومي يجب أن يكون قاطرة لقطاع الصحة وأن يقوم القطاع الخاص بدعمه، بما يخدم صحة المواطنين، موجها التحية والتقوية إلى كل مهنيي الصحة بالقطاعين العام والخاص، المدني والعسكري، على كل ما تم بذله من جهود لخدمة الوطن والمواطنين في ظرفية دقيقة ساهم الجميع في تحويلها إلى لحظة وطنية خالصة. وعلى نفس المنوال سار الدكتور حسن أفيال رئيس الجمعية المغربية للأطفال ونائب رئيس الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، الذي نوه بالدynamية الجماعية للمواطنين، وبالطريقة التي استقبلوا بها مساهمة الجسم الصحي في المغرب لمواجهة الجائحة، وتقديرهم للمجهودات التي تم بذلها، مؤكدا أن الجميع تسلم بالوعي والمواطنة الكاملة لتجاوز هذه الأزمة الصحية، مبرزا أن القطاع الخاص بالرابط وضع 4 مصحات رهن إشارة الدولة، وكان جنبا إلى جنب مع باقي المتدخلين في القطاع، مدنيين أو عسكريين، مشيدا كذلك بدور السلطات العمومية في هذا الإطار. أفيال أشار كذلك إلى المشاكل النفسية التي تم الوقوف عليها عند الأطفال والمراهقين بسبب الحجر الصحي، مبرزا أن وزارة الصحة تفاعلت بسرعة وإيجابية وتم تشكيل لجنة للتتبع والتدخل بالصحة النفسية عند هذه الفئة، يوم الجمعة الأخير، والتي ستعمل على تطوير برامج عمل وتدخل للرفع من القدرات النفسية للأطفال.

أما على المستوى الاقتصادي فقد استعرض المهدي فقير، تداعيات الجائحة اقتصاديا مستدلا على ذلك بأرقام المندوبية السامية للتخطيط المرتبطة بمؤشرات تراجع نمو الاقتصاد والقدرة الشرائية للأسر، والبرامج التي أعدتها الدولة في هذا الصدد للتخفيف من تبعاتها، سواء تعلق الأمر بقرض أو تسجين وغيره من القروض وكيفية استفادة الأطباء والمصحات منها، أو بخصوص العلاقة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتفسير دوريته الأخيرة، أو مديرية الضرائب وغيرها من المحاور الأخرى. وتناول الخبير الاقتصادي التفاصيل المرتبطة بالضربى ورفع الإجراءات المترتبة عن التأخير، وأجال استحقاق الأداء، ونسب الفائدة المرتبطة بالقروض البنكية وغيرها من العناوين المالية الأخرى. ويؤكد مهنيو الصحة بالقطاع الخاص على ضرورة سن تخفيضات ضريبية من أجل تشجيع الاستثمار في المجال الصحي، خاصة في المناطق النائية، لكي تكون جاهزة لتلبية الاحتياجات الصحية للمواطنين بها، ومواجهة كل التحديات التي لها صلة بالصحة العامة مستقبلا، كما كان الأمر خلال هذه الجائحة.

وجدير بالذكر أن عددا من المداخلات استعرضت مساهمة القطاع الخاص في جهة طنجة تطوان الحسيمة وجهة فاس مكناس، إلى جانب أخرى تخص الشق النفسي والتدابير التي قام بها القطاع الخاص في هذا الصدد.

وهو ما يدعو الجميع إلى الافتخار بمغربيته، مشددا على أن هذا الفخر يجب مشارطته مع كل مهنيي الصحة والسلطات المحلية والأمنية والعسكرية ونساء ورجال الإعلام وكل المتدخلين وعموم المواطنين والمواطنات. وأكد البروفسور السماللي أن العديد من المغاربة، وطنيا ودوليا، برزوا بشكل لافت خلال هذه الجائحة واستطاعوا أن يقدموا الكثير من الإبداعات والاختراعات، وكان المجهود الوطني ككل عند مستوى اللحظة، منوها في نفس الوقت بالدور الكبير الذي قامت به المصحات الخاصة وطنيا، التي استطاعت حماية المهنيين والمواطنين والمساهمة الجادة والبناءة والمسؤولة، لجسديا وتقنيا وبشريًا، وظلت أبوابها مفتوحة رغم التبعات الاقتصادية والإكراهات المالية التي تسببت فيها الجائحة، مشددا على أن مساهمة القطاع الخاص في مواجهة الجائحة تعتبر تجربة فريدة عالميا.

واستعرض البروفسور السماللي تفاصيل مساهمة القطاع الخاص بشكل عام، سواء بتجهيز مصالح للإنعاش أو توفير معدات طبية وبيوطبية أو بالموارد البشرية أو التكتل بمرضى مصابين بـ«كوفيد 19» أو آخرين في إطار التخفيف عن المستشفيات العمومية، مستعرضا في نفس الوقت الصعوبات التي أرخت بظلالها على المصحات الخاصة حيث انخفض رقم معاملاتهما ما بين 60 و 85 في المئة، وفقدت في ظرف شهرين مليار درهم بحسب أرقام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي و«كنوبس» و«كميم»، مشيدا بالتعديلات الحديثة التي يتم تسخيرها ووضعها رهن إشارة المواطنين، حيث يتم التكفل بنسبة 50 في المئة من المواطنين والمواطنات وبنسبة 90 في المئة من المؤنمين. ونبه السماللي على الإشكالات الداخلية والخارجية التي طفت على السطح خلال فترة الجائحة المتعلقة بالخصائص في التجهيزات والمواد الطبية وشبه الطبية وتوقف قطاعات اقتصادية منتجة وتبعات ذلك كالتساقط، والهشاشة وبعض الضعف في التنظيم والرؤية الإستراتيجية للمستقبل، وحجر الأمراض وليس فقط المرضى وصعوبات التكفل بسبب حالة الطوارئ الصحية وغيرها من الأعباء الأخرى.

وأكد رئيس الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة على أنه يجب احتضان التفاءات والخبرات المغربية، وأن يتم اعتماد آليات منظورة للعمل قادرة على مواجهة التحديات وتبني خيار الرقمنة. داعيا إلى إعمال حكمة جديدة في قطاع الصحة، وتمويل منظور، ومراجعة القانون 131.13، وتقوية الشراكة بين القطاعين العام والخاص بناء على ورش الخصوصية الجهوية، مشددا على أن ورش الخصوصية الصحية، مبرزا أنه خلال هذه الأزمة التغطية الصحية، بما يخلو استئناف دورة فارق أطباء وصيادلة الحياة، وهو ما يجب تداركه من باب العدالة والإنصاف. مؤكدا أن قطاع الصحة هو قطاع منتج وليس استهلاكيا. من جهة أوضح البروفسور رضوان المعنوية التي قدمتها المصحات الخاصة في ظل صعوبات اقتصادية بالنظر للتعديلات المتعددة التي خلفتها، تدارس سبل تطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيث أكدت الجائحة الحاجة إلى منظومة صحية موحدة قوية قادرة على مواجهة كل الإزمات، داعيا في نفس الوقت إلى تمكين مهنيي الصحة بالقطاع الخاص من الحق في التغطية الصحية، مبرزا أنه خلال هذه الأزمة فارق أطباء وصيادلة الحياة، وهو ما يجب تداركه من باب العدالة والإنصاف. مؤكدا أن قطاع الصحة هو قطاع منتج وليس استهلاكيا.

وكان البروفسور محمد الخديسي، أمين مال الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، قد استعرض في كلمة له الخطوات التي قطعتها الجمعية بإشراك كافة المصحات على الصعيد الوطني، وحثها على ربط الاتصال بالسلطات الصحية والترابية لتدارس أشكال المساعدة في مواجهة الجائحة الوبائية، بناء على تشخيص دقيق للوضعية الصحية بكل منطقة، مشيدا بمساهمة المصحات بناء على الخصوصيات الجهوية لكل جهة، مشددا على أن المستشفى العمومي يجب أن يكون قاطرة لقطاع الصحة وأن يقوم القطاع الخاص بدعمه، بما يخدم صحة المواطنين، موجها التحية والتقوية إلى كل مهنيي الصحة بالقطاعين العام والخاص، المدني والعسكري، على كل ما تم بذله من جهود لخدمة الوطن والمواطنين في ظرفية دقيقة ساهم الجميع في تحويلها إلى لحظة وطنية خالصة. وعلى نفس المنوال سار الدكتور حسن أفيال رئيس الجمعية المغربية للأطفال ونائب رئيس الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، الذي نوه بالدynamية الجماعية للمواطنين، وبالطريقة التي استقبلوا بها مساهمة الجسم الصحي في المغرب لمواجهة الجائحة، وتقديرهم للمجهودات التي تم بذلها، مؤكدا أن الجميع تسلم بالوعي والمواطنة الكاملة لتجاوز هذه الأزمة الصحية، مبرزا أن القطاع الخاص بالرابط وضع 4 مصحات رهن إشارة الدولة، وكان جنبا إلى جنب مع باقي المتدخلين في القطاع، مدنيين أو عسكريين، مشيدا كذلك بدور السلطات العمومية في هذا الإطار. أفيال أشار كذلك إلى المشاكل النفسية التي تم الوقوف عليها عند الأطفال والمراهقين بسبب الحجر الصحي، مبرزا أن وزارة الصحة تفاعلت بسرعة وإيجابية وتم تشكيل لجنة للتتبع والتدخل بالصحة النفسية عند هذه الفئة، يوم الجمعة الأخير، والتي ستعمل على تطوير برامج عمل وتدخل للرفع من القدرات النفسية للأطفال.

وكان البروفسور محمد الخديسي، أمين مال الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، قد استعرض في كلمة له الخطوات التي قطعتها الجمعية بإشراك كافة المصحات على الصعيد الوطني، وحثها على ربط الاتصال بالسلطات الصحية والترابية لتدارس أشكال المساعدة في مواجهة الجائحة الوبائية، بناء على تشخيص دقيق للوضعية الصحية بكل منطقة، مشيدا بمساهمة المصحات بناء على الخصوصيات الجهوية لكل جهة، مشددا على أن المستشفى العمومي يجب أن يكون قاطرة لقطاع الصحة وأن يقوم القطاع الخاص بدعمه، بما يخدم صحة المواطنين، موجها التحية والتقوية إلى كل مهنيي الصحة بالقطاعين العام والخاص، المدني والعسكري، على كل ما تم بذله من جهود لخدمة الوطن والمواطنين في ظرفية دقيقة ساهم الجميع في تحويلها إلى لحظة وطنية خالصة. وعلى نفس المنوال سار الدكتور حسن أفيال رئيس الجمعية المغربية للأطفال ونائب رئيس الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، الذي نوه بالدynamية الجماعية للمواطنين، وبالطريقة التي استقبلوا بها مساهمة الجسم الصحي في المغرب لمواجهة الجائحة، وتقديرهم للمجهودات التي تم بذلها، مؤكدا أن الجميع تسلم بالوعي والمواطنة الكاملة لتجاوز هذه الأزمة الصحية، مبرزا أن القطاع الخاص بالرابط وضع 4 مصحات رهن إشارة الدولة، وكان جنبا إلى جنب مع باقي المتدخلين في القطاع، مدنيين أو عسكريين، مشيدا كذلك بدور السلطات العمومية في هذا الإطار. أفيال أشار كذلك إلى المشاكل النفسية التي تم الوقوف عليها عند الأطفال والمراهقين بسبب الحجر الصحي، مبرزا أن وزارة الصحة تفاعلت بسرعة وإيجابية وتم تشكيل لجنة للتتبع والتدخل بالصحة النفسية عند هذه الفئة، يوم الجمعة الأخير، والتي ستعمل على تطوير برامج عمل وتدخل للرفع من القدرات النفسية للأطفال.

خالد آيت الطالب؛

وزارة الصحة ستعمل على

إعداد خارطة صحية بالقطاعين

العام والخاص من أجل تحقيق

عدالة صحية مجالية فعلية

وعدد الاختبارات للكشف عن

«كوفيد ١٩» وصل إلى ٢٠ ألف

اختبار يوميا

القيام بها على مستوى الوحدات المهنية المختلفة التي استفاد منها إجراء القطاع الخاص والتي بلغت 54 ألف اختبار، تم اكتشاف 6 حالات إصابة بالفيروس من بينها، وهي العملية التي تواصل بتنسيق بين وزارة الداخلية ووزارة الصحة والاتحاد العام لمقاولات المغرب.

وأوضح رئيس الفدرالية الوطنية للصحة أن كل التدابير التي تم القيام بها تسمح اليوم باستئناف الحياة الاقتصادية والاجتماعية، مع ضرورة الحرص على تطبيق التدابير الوقائية، مشددا على أن الندوة المنظمة تهدف إلى جانب تسليط الضوء على حجم المساهمة المالية

للمواطنين والمواطنات وتضمن لهم ولوجا سلسا إلى العلاج.

وبخصوص الوضعية الوبائية التي تمر منها بلادنا اليوم، أكد وزير الصحة أنها جد مطمئنة، حيث استطاعت المنظومة الصحية تجاوز هذه المحنة بقوة وشجاعة، بفضل تعبئة وتضافر جهود جميع المتدخلين، مقارنة بانظمة صحية في بلدان متقدمة وقوية اقتصاديا ولها إمكانيات كبرى في هذا الباب، إذ بلغت نسبة التعافي من الإصابة بالكوفيد 19 في أوساط الإجراءات والمهنيين، مبرزا أن المعدل اليومي للاختبارات يقدر بـ 20 ألف اختبار، مؤكدا أن هذه العملية ستكون من تدارك العجز الاقتصادي الذي تم تسجيله خلال فترة الحجر الصحي، وستسمح بعودة الدورة الاقتصادية إلى دينامييتها وحياتها الطبيعية تدريجيا، بما يخلو استئناف دورة الإنتاج لوضعية الاعتيادي، مع التشديد بالمقابل على ضرورة الحرص على احترام التدابير الحاجزية الوقائية للحيلولة

دون انتشار العدوى، وعلى رأسها التباعد الجسدي ووضع الكمامات والحرص على النظافة والتعقيم، لكي تخرج بلادنا بإذن الله منتصرة صحيا واقتصاديا واجتماعيا.

وكان الدكتور مولاي سعيد عفيف قد افتتح الندوة الافتراضية بالتأكيد على أهمية وسباقات تنظيمها، مبرزا أن الجائحة الوبائية لفيروس كورونا المستجد قد أبانت عن وجود نظام صحي استطاع مواجهتها بكل قوة وجدية والزام، مما مكن من تحقيق النتائج التي وصل إليها المغرب بفضل التدابير الاستباقية التي سطرته المملكة تنفيذًا للتعليمات الملكية السامية، مشيرا إلى أن العودة إلى الحياة الطبيعية تتم بشكل تدريجي معقلن، حتى يتم تدارك ما فات وتقادي أية منزلقات غير مرغوب فيها، مستدلا على ذلك بالاختبارات التي تم

القيام بها على مستوى الوحدات المهنية المختلفة التي استفاد منها إجراء القطاع الخاص والتي بلغت 54 ألف اختبار، تم اكتشاف 6 حالات إصابة بالفيروس من بينها، وهي العملية التي تواصل بتنسيق بين وزارة الداخلية ووزارة الصحة والاتحاد العام لمقاولات المغرب.

وأوضح الدكتور التازي أن معدل استشفاء المرضى بلغ في المتوسط 15.3 يوما، وقدر مجموع الليالي بإحتساب كل مريض على حدة في 1377 ليلة، إلى جانب 4131 وجبة أكل، مبرزا أن مهنيي الصحة الذين أشرفوا على أمام بلدان أخرى في مواجهة هذه الأزمة،

وحيد مبارك

أكد خالد آيت الطالب أن وزارة الصحة ستسلك على إعداد خارطة صحية تحرص على استحضار الإمكانيات المتوفرة في القطاعين العام والخاص، حتى يتسنى تحقيق عدالة صحية مجالية فعلية على مستوى الخدمات والعلاجات، تمكن المغاربة قاطبة من هذا الحق الدستوري، دون أن يتجشمو المشاق أو يعانون الصعاب، وضرورة التنقل لمسافات طويلة طلبا للعلاج، مشيرا إلى أن هذه الخطوة سيتم إعدادها بمعية كل الشركاء والمتدخلين، وبأن الهدف منها هو تجويد عمل المنظومة الصحية، التي يجب أن يكون التطور الإيجابي سمتها ما بعد مرحلة «كوفيد 19» مقارنة بما قبلها، لأن الدرس الأساسي الذي يجب على الجميع النجاح في استخلاص عبره وأن يساهم كل من موقعه في بلورته، هو ضمان الإقلاع بهذا الورش الأساسي، للاعتناء بصحة كافة المواطنين المغاربة، الذين يحفظهم الملك محمد السادس برعايته الخاصة، وهو الذي ما فتئ يدعو إلى تعبئة كل القدرات والإمكانيات لتطوير وتجويد المنظومة الصحية.

وأوضح وزير الصحة خلال مداخلة له أثناء مشاركته في ندوة افتراضية من تنظيم الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، زوال الأحد 21 يونيو 2020، حول مساهمة القطاع الخاص في مواجهة جائحة «كوفيد 19» وسبل تطوير الشراكة بين القطاعين العام والأطباء والطبيبات، في كل القطاعات، وكل مهنيي الصحة بدون استثناء، أبانوا عن مواطنة خالصة وتعبئة قوية وتجند كبير، في مواجهة «كوفيد 19»، مشيدا بالتعليمات الملكية السامية التي مكنت من تجنب بلادنا أسوأ السيناريوهات

في علاقة بهذا الفيروس المستجد، مبرزا في نفس السياق، أن المصحات الخاصة أبلت بلاء حسنا، وانخرطت إلى جانب باقي القوى الحية في بلادنا من أجل مواجهة الجائحة، حيث ساهمت بمجموعة من التجهيزات والمعدات، وتكلفت باحتضان وعلاج عدد من المرضى، وانخرط اطرها إلى جانب زملائهم في القطاع العمومي والعسكري لمتابعة الوضع الصحي للمرضى بمصالح الإنعاش والعناية المركزة، مبرزا أن المصحات عبرت وطنيا عن استعدادها للسير على نفس المنوال

بالدار البيضاء والرباط وطنجة ومراكش وفاس وغيرها، وضعت نفسها رهن إشارة وزارة الصحة لخدمة المغاربة في هذه الأزمة الصحية. وأشار آيت الطالب بالمجهودات التي تم بذلها والتي أكدت على أن المنظومة الصحية واحدة، وبأن القطاع الصحي كل لا يتجزأ، مدينا كان أو عسكريا، عموميا أو خاصا، أساندة وأطباء وغيرهم من المهنيين، وبأن الجميع في خندق واحد، داعيا إلى تعزيز هذا العمل المشترك وروح صفوة هذا البناء وتقويته لمواجهة كل الإكراهات التي تعترض سبيل تطوير المنظومة الصحية، حتى تلي كل الاحتياجات الصحية للمواطنين والمواطنات وتضمن لهم ولوجا سلسا إلى العلاج.

وبخصوص الوضعية الوبائية التي تمر منها بلادنا اليوم، أكد وزير الصحة أنها جد مطمئنة، حيث استطاعت المنظومة الصحية تجاوز هذه المحنة بقوة وشجاعة، بفضل تعبئة وتضافر جهود جميع المتدخلين، مقارنة بانظمة صحية في بلدان متقدمة وقوية اقتصاديا ولها إمكانيات كبرى في هذا الباب، إذ بلغت نسبة التعافي من الإصابة بالكوفيد 19 في أوساط الإجراءات والمهنيين، مبرزا أن المعدل اليومي للاختبارات يقدر بـ 20 ألف اختبار، مؤكدا أن هذه العملية ستكون من تدارك العجز الاقتصادي الذي تم تسجيله خلال فترة الحجر الصحي، وستسمح بعودة الدورة الاقتصادية إلى دينامييتها وحياتها الطبيعية تدريجيا، بما يخلو استئناف دورة الإنتاج لوضعية الاعتيادي، مع التشديد بالمقابل على ضرورة الحرص على احترام التدابير الحاجزية الوقائية للحيلولة

دون انتشار العدوى، وعلى رأسها التباعد الجسدي ووضع الكمامات والحرص على النظافة والتعقيم، لكي تخرج بلادنا بإذن الله منتصرة صحيا واقتصاديا واجتماعيا.

وكان الدكتور مولاي سعيد عفيف قد افتتح الندوة الافتراضية بالتأكيد على أهمية وسباقات تنظيمها، مبرزا أن الجائحة الوبائية لفيروس كورونا المستجد قد أبانت عن وجود نظام صحي استطاع مواجهتها بكل قوة وجدية والزام، مما مكن من تحقيق النتائج التي وصل إليها المغرب بفضل التدابير الاستباقية التي سطرته المملكة تنفيذًا للتعليمات الملكية السامية، مشيرا إلى أن العودة إلى الحياة الطبيعية تتم بشكل تدريجي معقلن، حتى يتم تدارك ما فات وتقادي أية منزلقات غير مرغوب فيها، مستدلا على ذلك بالاختبارات التي تم

حذرت من موجة ثانية للجائحة وأغلب الحالات النشطة الحالية هي لمرضى من جهتي الرباط سلا القنيطرة والدارالبليضاء سطات

وزارة الصحة تكشف عن خطتها لتأهيل القطاع بعد التخفيف من قيود الحجر الصحي

وحيد مبارك

61,9 % من الحالات النشطة التي توجد رهن العلاج، هي لمصابين من جهتي الرباط سلا القنيطرة، والدار البيضاء سطات، وترتبط أغلبها بالبور الوبائية المكتشفة في معامل الفراولة، بمنطقة آلة ميمونة، التابعة لإقليم القنيطرة، هذا في الوقت الذي تحتفظ فيه 4 جهات باقل من 1 % من أعداد الإصابة بالفيروس، ويتعلق الأمر بكل من سوس ماسة، كلميم واد نون، العيون الساقية الحمراء والداخلية واد الذهب، إلى جانب تسجيل المزيد من الإقليم بعدد من الجهات مدنا خالية من الفيروس، هذا في الوقت الذي بلغت فيه معدلات التعافي نسبة مهمة في الأسابيع الأخيرة، إذ وبعد أن كانت قد وصلت إلى 90 % في بداية شهر يونيو الجاري، عادت لتتراجع بسبب البور المكتشفة إلى نسبة 83,58 %، أخذًا بعين الاعتبار أن العدد اليومي لحالات التعافي قد بلغ مستويات قياسية خلال الأيام من فاتح إلى 4 يونيو الجاري على التوالي 434، 517، 456 و329 حالة.

وفي السياق ذاته، فقد تراجع عدد الوفيات على مدى عدة أسابيع، وفقا لتقرير وزارة الصحة، الذي بين على أنه استقر فيما

أكد وزير الصحة أن عدد الحالات النشطة التي توجد رهن المتابعة الطبية وتخضع للعلاج من فيروس كوفيد 19 تقدر بـ 1546 حالة، بنسبة 15,43 في المئة، إلى غاية يوم الإثنين 22 يونيو، مبرزا أن عدد الحالات الحرجة لا يتجاوز العشرة، كما أن نسبة الإصابة بالفيروس لا تتعدى 0,03 في المئة. معطيات كشف عنها محمد أمكران نيابة عن خالد آيت الطالب الذي أصيب بوعكة صحية، حيث كشف أمام عدد من البرلمانيين عن خطة وزارة الصحة لتأهيل القطاع بعد التخفيف من قيود الحجر الصحي، والتي تضمنت جملة من الأرقام المرتبطة بالوضعية الوبائية، ومن بينها أن 90 % من الإصابات الجديدة سجلت في صفوف المخالطين، هذا في الوقت الذي تجاوزت فيه بلادنا عتبة 20 ألف تحليلية يوميا، باستهدافها لغات مهنية مما جعل المعدلات ترتفع من أسبوع لآخر. وكشف تقرير وزارة الصحة عن استمرار انتشار الوباء بالجهات الكبرى بمعدل 88,85 % من عدد الإصابات، وبان نسبة

بالمواطن في أفق بلوغ مليون و 915 ألف اختبار كورونا حتى نهاية شهر يوليو القادم، ومواكبة عدد من المهنيين والوحدات الإنتاجية والمقاولات للنهوض بإجراءات الصحة والسلامة والوقاية المصاحبة لأنشطتها الاقتصادية وفقا لمعايير السلامة الصحية الوطنية والدولية، إلى جانب تتبع وإعادة ضبط مخزون الأدوية والمواد الصيدلانية واللوازم الطبية للحفاظ على المخزون الاحتياطي من هذه المواد الحيوية بالمستشفيات العمومية استعدادا للرفع التام للحجر وإعداد الجاهزية للتدفق الكبير للمواطنين طلبا للعلاج والاستشفاء، فضلا عن وضع مخطط لإعادة انتشار المهنيين الذين تم تجنيدهم في إطار فرق التدخل في الأنشطة الصحية الخاصة بكوفيد-19، بواز مع التتبع الدقيق والصارم للحالة الوبائية، تجنبا لأي موجة انتشار جديدة للوباء والحفاظ على مسار كوفيد-19 داخل المستشفيات المعنية، والاستعداد لتكثيف عمليات التوعية والتحصين بأهمية الحفاظ على تدابير الصحة والسلامة والتباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات لفترة أخرى حتى مع رفع الحجر الصحي.

منهم شخصيات معروفة وناشطون سياسيون وصحافيون، وأشخاص عاديون متهمون بالسخرية من السلطة على فيسبوك

النظام الجزائري يحكم قبضته على المعارضين لمنع بعث الحراك

«لامبالاة خطيرة...» خبير إيطالي

قال الخبير الإيطالي، ماركو بارطو، أول أمس الاثنين، إن تجاهل الرأي العام الأوروبي للوضع في الجزائر يعتبر «لامبالاة خطيرة». ولاحظ الخبير الإيطالي، في مقال رأي نشره الموقع الإخباري «ميديتراين نيوز»، أن انتشار العالم، خاصة أوروبا، نتج صوب هشاشة الوضع في ليبيا المقسمة بين مناطق طرابلس وبرقة وفزان، في الوقت الذي يشهد فيه بلد آخر منذ 22 فبراير 2019 حالة غلبان، ويتعلق الأمر بالجزائر، حيث يواصل «الحراك» احتجاجاته ضد النظام السياسي القائم.

وأشار إلى أن مدينة بجاية التي يقطنها العرب والأمازيغ، والتي تعتبر إحدى المدن الأكثر أهمية في منطقة القبائل، توجد اليوم لاسف مسرحا لمظاهرة عفوية انطلقت من «دار الثقافة» ودخلت في مواجهة مع قوات الأمن.

أكد بارطو أن الوضع في الجزائر يكتسي أهمية خاصة ولا يمكن الاستهانة به، مشيرا إلى أن الأحداث التي شهدتها الجزائر تضاف إلى جملة من الصعوبات التي لم تفلح الطبقة السياسية في تقديم إجابات عنها. وأضاف أنه يجب كذلك على السلطات الحاكمة تقديم إجابات واضحة على الأزمة الاقتصادية التي ما فتئت تعصف بالبلاد والتي فاقمتها أزمة النفط الأخيرة وتقلص احتياطات البلاد من العملة الصعبة. كما أن رئاسة الجمهورية ينبغي أن تقدم إجابات لا تتعلق فقط برفاه الجزائريين وإنما أيضا برفاه المنطقة بأسرها. وأبرز أن تحقيق الاستقرار وإرساء الديمقراطية في الجزائر أمران مهمان لتحقيق الاستقرار بالمنطقة، ومنع تدفقات الهجرة نحو أوروبا، ومحاربة الإرهاب.

وأكد أن قيام الديمقراطية في الجزائر سيمكن ، إلى جانب ذلك، من فتح حوار مع المملكة المغربية من أجل وضع استراتيجية إقليمية لمحاربة الإرهاب وتحقيق التنمية الاقتصادية في المنطقة برمتها.

وقال الخبير الإيطالي إنه يتعين على الجزائر أن تنظر إلى المغرب كخلف محتم وليس كخصم، ولذلك يجب عليها أن تزيل كل مصدر محتمل للتوترات انطلاقا من الأقاليم الجنوبية للمغرب التي يمكن أن تشكل عامل استقرار بالنسبة للمنطقة بأكملها التي تزخر بإمكانات هائلة.

اتحاد العمل النسائي يدين استهتار ارباب العمل والضيقات الفلاحية وتتعريض النساء لخطر العدوى بالفيروس واستغال أوضاعهم الاجتماعية الاقتصادية الهشة

طالب بالإسراع بفتح تحقيق حول الأسباب التي أدت إلى انتشار كورونا في أوساط عاملات الفراولة

من قريب أو بعيد في هذه الكارثة الإنسانية والاجتماعية والتي لازالت تداعياتها وآثارها قابلة للتفاقم. كما دعا لجنة البقطة الوبائية لتحمل مسؤوليتها والقيام بدورها في مراقبة كل المعامل الموجودة بإقليم القنيطرة والتعامل بصرامة مع أرباب العمل والضيقات من أجل توفير شروط السلامة الصحية للمعامل والعمالات في ظل وجود وباء كورونا. - إلى هذا دعا السلطات الحكومية والإقليمية إلى اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لضمان سلامة العاملات في الوحدات الفلاحية والصناعية وضمان تمتعهن بكافة حقوقهن الشغلية، مؤكدا على ضرورة التكفل باطفال العاملات اللواتي تم ترحيلهن إلى المستشفى من أجل العلاج حتى لا يبقوا عرضة للإهمال والتشرد.

العمل ومن بينها الحق في التغطية الصحية والتسجيل في صندوق الضمان الاجتماعي ناهيك عن الحصول على الحد الأدنى للأجر. وعبرت المنظمة عن تنديدها باستهتار أرباب العمل والضيقات الفلاحية وعدم اكتراثهم بالسلامة الصحية للعاملات وتشغيلهن في ظروف مزرية وتعريضهن لخطر العدوى بالفيروس، حرصا على مصالحهم الاقتصادية والمالية واستغلالهم للآوضاع الاجتماعية والاقتصادية الهشة للنساء والفتيات وحاجتهن للمل من أجل ضمان قوتهن اليومي وقوت أسرهن.

وطالب اتحاد العمل النسائي في هذا الصدد، بالإسراع بفتح تحقيق حول الأسباب التي أدت إلى انتشار فيروس كورونا بهذا الشكل الممهور في أوساط عاملات الفراولة، ومحاسبة كل من تسبب

أظهرت فيه بلادنا قدرة كبيرة على التحكم في انتشار وباء كورونا كوفيد 19، وكنا نتطلع إلى رفع إجراءات الحجر الصحي وعودة الاقتصاد الوطني إلى التعافي، فوجئ الرأي العام الوطني والمحلي بظهور بؤرة وبائية جديدة بمنطقة للاميمونة انفجرت في أحد معالم الفراولة التي تشغل المئات من العاملات الفلاحيات من مختلف مدن وقرى منطقة الغرب».

واعتبر اتحاد العمل النسائي أن وباء كورونا عرى واقعا خطيرا مسكوتا عنه ويتعلق باستغلال النساء والفتيات العاملات في حقول ومصانع الفراولة بدءا من طريقة تشغيلهن، ومرورا بظروف النقل والعمل التي لا تحترم فيها أدنى شروط السلامة الصحية وانتهاء بعدم توفرهن على أبسط الحقوق التي تضمنها القوانين الجاري بها

مكتب الرباط:عبد الحق الريحاني

ندد اتحاد العمل النسائي بالقنيطرة باستهتار أرباب العمل والضيقات الفلاحية وعدم اكتراثهم بالسلامة الصحية للعاملات وتشغيلهن في ظروف مزرية وتعريضهن لخطر العدوى فيروس كورونا.

واعتبرت المنظمة النسائية، في بيان لها توصلت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه، أن وباء كورونا عرى واقعا خطيرا مسكوتا عنه ويتعلق باستغلال النساء والفتيات العاملات في حقول ومصانع الفراولة في منطقة الغرب، معبرة عن قلقها بارتفاع عدد الإصابات وسط عاملات الفراولة وتداعياته على أسر الضحايا. وجاء في البيان أنه «في الوقت الذي

مراسلون بلا حدود غير الحكومية» السلطات إلى وقف توظيف العدة لتكثيم الإعلام. وقال مدير مكتب شمال إفريقيا في المنظمة صهيبي خياطي إن «تضاعف الملاحقات بحق الصحافيين الجزائريين مقلق للغاية ويشير إلى التدهور الصارخ لحرية الصحافة في الجزائر». وتعرض أربعة صحافيين إلى ملاحقات قضائية أو إدانات بعقوبات سجن نافذة هذا الأسبوع.

وبحسب اللجنة الوطنية للإفراج عن الموقوفين، وهي منظمة تأسست في خضم الحراك، فإن نحو ستين سجين رأي يوجدون حاليا خلف القضبان. وقال المحامي مصطفى بوشاشي إن «السلطة لا تؤمن بالتغيير وترفض الاستماع للشعب ويرأي في في قنوم بالاعتقالات لكسر الحراك»، كما صرح لصحيفة «ليبرتي» الناطقة بالفرنسية. ولعل ملاحقة» الحراكيين «يكون

ضاعف النظام الجزائري في الأيام الأخيرة التوقيفات والمحاكمات بحق الناشطين في الحراك الشعبي، وكذلك المدونين عبر موقع فيسبوك، بهدف منع استئناف الحركة الاحتجاجية مع بداية تخفيف إجراءات الحجر الصحي المفروض منذ قرابة ثلاثة أشهر. وأكد سعيد صالح، نائب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، أنه مع تسجيل حوالي 200 اعتقال منذ بدء الحجر الصحي منتصف مارس لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، «استغلت السلطة الهذنة اعتقال أكبر عدد من الناشطين».

وقال إنهم يحاكمون بتهمة «جرائم الرأي والتعبير بسبب منشورات على شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة فيسبوك»، فيتم تفتيش منازلهم ومصادرة هواتفهم المحمولة. وتستند معظم المحاكمات إلى قانون العقوبات الجديد، الذي تم تبنيه في أوائل مايو في خضم أزمة صحية وندد به المدافعون عن حقوق الإنسان.

وبالنسبة لسعيد صالح، فهذا «اعتداء



له أثر عكسي، فبدل أن تؤدي إلى كسر حراك تعديري وبلا قيادة، يمكن أن تغذيه. ونبيه صالحى إلى أن هناك شعورا عاما ب «الحقرة». وهو مصطلح شعبي مقتبس من الاحتقار.

وأكد أنه «للرد على ذلك، يحضر البعض للعودة للشارع، بالرغم من خطر انتشار وباء كوفيد-19».

وبحسب آخر إحصاء رسمي ليوم الجمعة فقد تم تسجيل 11504 حالة مؤكدة للإصابة بالفيروس في الجزائر منها 825 وفاة.

وبدأت الحكومة في تخفيف إجراءات



قالت مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية إن المغرب تأثر بشدة بتداعيات الأزمة الصحية وتدابير الحجر الصحي، مؤكدة أن هذه الآثار تفاقمت بسبب الانخفاض الشديد المسجل في القيمة المضافة الفلاحية بسبب شح التساقطات المطرية.

وأوضحت المديرية في أحدث نشرة حول الظرفية، أصدرتها يوم 22 يونيو 2020، أن الدينامية الاقتصادية في القطاعات الوطنية، التي تم تشكيلها تدريجيا على مدى العقد الماضي، قد تعرضت للخطر، وتأثرت، من ناحية، بتعرض القطاعات الحيوية لصدمات اقتصادية خارجية من خلال قنوات التأثير التقليدية، ومن ناحية أخرى وبشكل جزئي، من خلال تأثير الحجر الصحي على بعض القطاعات المحلية، وجرمان الثروة الوطنية من مبالغ كبيرة خلال كل يوم من التوقف عن النشاط.

واعتبرت الدراسة أن التدابير التي اتخذتها الحكومة لمواجهة التداعيات السلبية لانتشار كوفيد 19، عبر إنشاء صندوق خاص لإدارة هذا الوباء ولجنة بقطة اقتصادية كان لها دور مهم جدا في تخفيف آثار الصدمة. وقال المحللون الذين أنجزوا هذه الدراسة، إن استجابة السلطات العمومية، التي وصفوها بكونها «نموذجية»، سمحت بالتخفيف من حدة الآثار الضارة للوباء على الاقتصاد الوطني ، دون القضاء نهائيا على خطر الركود الحاد الذي يشهده الاقتصاد الوطني هذا العام.

وعلى مستوى الطلب الداخلي ، امتصت التدابير التي اتخذتها لجنة البقطة الاقتصادية، جزئيا صدمة الحجر الصحي على الأسر الضعيفة والشركات الصغرى التي تواجه صعوبات وكذا على مستخدميها. من ناحية أخرى ، أثر انخفاض الطلب الخارجي نحو المغرب بشدة على نمو الصادرات الوطنية. وكانت قطاعات التصدير الأكثر تضررا هي الأنشطة الصناعية التي تعتمد على سلاسل القيمة العالمية، بما في ذلك السيارات والطيران والالكترونيات والنسيج والملابس. وانعكست الأزمة أيضا بشكل قوي على مداخل السياحة وتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج. واعتبرت مديرية الدراسات والتوقعات الاقتصادية، أن سبب المغرب لخط السيولة والوقاية من صندوق النقد الدولي ساعد على التخفيف من تأثير هذه الصدمات الخارجية على ميزان المدفوعات وحافظ على احتياطات النقد الأجنبي عند مستوى مناسب، وبفضل ذلك، ارتفعت قيمة الأصول الاحتياطية الرسمية للشهر الثاني على التوالي، واستقرت في ما يعادل 6 أشهر و11 يوما من واردات السلع والخدمات عند نهاية أبريل 2020. وتسيب تراجع رسوم ومداخيل الخريبة في نهاية ماي 2020 بتفاقم عجز الميزانية بنسبة 31 %، على خلفية الانخفاض الحاد في الإيرادات العادية مع انخفاض أقل أهمية في الإنفاق الإجمالي.

من جهة أخرى، تسارعت القروض المصرفية في نهاية أبريل ، مدفوعة على وجه الخصوص، بقروض المقاولات غير المالية الخاصة (+ 11.4 % بعد + 1.3 %). بينما واصلت مؤشرات سوق الأسهم التحرك في الاتجاه السالب في نهاية ماي على الرغم من التصحيح الصعودي الطفيف الذي تم تسجيله خلال الشهر الجاري. ونجبت الدراسة إلى استمرار اتساع عجز السيولة لدى البنوك، حيث زادت حاجة البنوك للسيولة خلال ماي 2020، وبلغ متوسط 97.1 مليار درهم بعد 90.5 مليار درهم في أبريل و81.2 مليار درهم في مارس. وعزت المديرية هذا التطور إلى زيادة التداول النقدي في أعقاب تدابير الحجر الصحي، ونتيجة لذلك، زاد بنك المغرب من حجم عملياته لضخ السيولة التي كانت قريبة من متوسط 98 مليار درهم عوض 90.6 مليار درهم خلال الشهر السابق. كما تدخل البنك المركزي من خلال السلفات لـ 7 أيام عبر المناقصات التي زاد متوسط حجمها عند 30.9 مليار درهم بعد 24.2 مليار درهم الشهر السابق. كما شارك بنك المغرب في عمليات القروض المضمونة لمدة عام في إطار برنامج دعم تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي بلغ متوسط قيمتها 16.8 مليار درهم بعد 4.9 مليار درهم.

مالك غلاب، الخبير العالمي في الذكاء الاصطناعي

مواجهة الخطر غير المرئي لنظم الذكاء الاصطناعي يفرض علينا سن القوانين

يصلح لتطوير نظم الإنزال الذاتي، للصواريخ أثناء الرحلات الفضائية، أو في التجسيد ثلاثي الأبعاد (3D Modeling)، أو الطباعة ثلاثية الأبعاد لكل من التحف الفنية و النماذج المختلفة، أو في المسح ثلاثي الأبعاد للوحات الفنية المعروفة، كما يمكن دمج بـ"الواقع المعزز" لتمكين الزيارات ثلاثية الأبعاد للوجهات السياحية و المتاحف.

فيما يخص "الإمكانات"، فلها علاقة ببرامج التنمية الدولية المسدامة، لعل أبرزها "برنامج التنمية المستدامة" (Global Post)، المرتكزة على قرابة 17 نقطة أساسية، تتنوع ما بين محاربة الفقر و تشجيع التمدرس و تنظيف الأسرة، و الحفاظ على الثروات البيئية و تنمية الاقتصاد.... بالنسبة لمحاربة الفقر فإن هذه التقنيات، ستساعدنا على بناء ذكاء اصطناعي، قادر على توقع التغيرات الجالبة أو حالة الضواحي في المدن الفقيرة، ومنه محاربة الجوع كأحد أسباب الفقر في إفريقيا، وتقنين النمو الديمغرافي وتوجيه الساكنة نحو مناطق الأنشطة الاقتصادية.

على مستوى التغذية، ستمكن تقنيات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، من تطوير خوارزميات تحد التغذية العشوائية للساكنة الفقيرة، والتي يشمم أفرادها عادة لتناولهم نباتات وأعشاب الغابات، التي تتشابه تقريبا من حيث الشكل وتختلف من حيث الخصائص الغذائية، كما ستساعد في تطوير قاعدة بيانات تطبيقية ممتازة، في المجالات الصحية على العموم، أو في العمليات الجراحية و الكشف المسبق للأورام الدماغية، ومحاربة الأمراض الجلدية وأمراض العين والدماغ، ومشاكل الحركة والعضلات، عبر محاكاة الأمراض وتفاعلها مع الأدوية بشكل رقمي.

على المستوى التعليمي، تعتبر مشاريع "كيت سكول-KitKitSchool.com" و"وان بليون-OneBillion.org"، مشاريع ناجحة في القطاع التعليمي بإفريقيا، استندت على تمكين ولوج صغار السن، من الأطفال والشباب قبل المرحلة الثانوية، للمواد المقررات الدراسية، عبر اللوحات الإلكترونية أو "التابلت"، من خلال دروس تفاعلية بسيطة، حببت لهؤلاء الأطفال مواصلة افتتاحهم وتعلمهم للغات البرمجة منذ الصغر. تتداخل هذه التقنية بدورها، في مجال التكوين الطبي والتشريح، لما تمكّنه من فهم مبسط وتفاعلي للبنية الجسمية للإنسان، ومحاكاة حركة العضلات و الأطراف بشكل ثلاثي الأبعاد.

يتعلق الشطر الأخير، بـ"مخاطر المجال الرقمي"، مركزا على أمن التطبيقات، حماية الخصوصية والأخطار الاجتماعية لانتحال الصفات و الشخصيات، من بينها التأثير على المستخدمين، والتلاعب السياسي في المنتخبين، ونظيره في الاقتصاد الدولي أو المحلي، والخطر المتزايد بسبب فقدان مناصب الشغل، وأخيرا "التسلح الرقمي" و"الذكاء الاصطناعي التسلسلي". بالنسبة للأمن ومخاطر المجال الرقمي، تشمل الأمن السيبراني للشبكات المساسة، كاستشفيات والمفاعلات النووية ومراكز توليد الكهرباء و السدود، التي تتعرض لهجمات إلكترونية دائمة، أصبحت أكثر خطورة منذ تطور فيروسات "حصان طروادة"، عقب الهجمة الشهيرة على المفاعل النووي.

يضاف إلى ما سبق، مشكل التقبل الاجتماعي للتقنيات، فليست كل تقنية جديدة أو معروفة مسبقا، مقبولة اجتماعيا وذلك لعدم احترامها مثلا لحقوق الإنسان أو للخصوصية، إذ أن الأخطار المتزايدة بسبب تقنية "Tracing" أو "التتبع" المستخدمة في تطبيقات لها علاقة حاليا بالصحة، على غرار تتبع المخالطين في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين لخطرها على خصوصية الأفراد. علاوة على ما سبق، خطر التوجيه الإلكتروني للمستخدمين، كما حدث إبان الانتخابات الأمريكية، فضيحة "كامبريدج أناليتيكا" وتدخلها في الانتخابات، عبر تتبع وتحليل النقرات في مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها "فيسبوك" ووصولها لقرابة 80 مليون حساب على المنصة، لدرجة أن بعض المستخدمين، يتفاجأون لما تعرفه وتكشفه هذه النقرات الذكية، عن شخصية متصفخ المواقع. من المخاطر الأخرى، نجد عمليات الاحتيال الاحترافية على الإنترنت، تزوير المواقع الإلكترونية المعروفة، خاصة خدمات دفع الأموال ك"بايبال".

لعل ما يتبادر إلى الأذهان، فيما يتعلق بالتخوف الاجتماعي من التقنية، ما يرتبط بتوحد المنصات الاجتماعية تحت شجرة "شركة أم" وحيدة، أبرز مثال على أكبر عدد من عمليات الاستحواذ، كانت باسم شركة جوجل الأمريكية المرتبطة بالشركة الأم "الفايت"، علاوة على صف الشبكات الاجتماعية التابعة لـ"فايسبوك" من بينها "واتساب" و"إنستغرام"، واتهامها للشركات الصغيرة والمتوسطة.

يضاف إلى ما سبق، تزايد وتيرة الاجتماعات العننية و السرية، بين عمالقة الإنترنت أو GAFa والبيت الأبيض، وتبادل الخبراء السياسية والتقنية وانتقالها ما بين المجالين.

أحد العوامل، التي تخفف الجمعيات المستغلة في مجال حماية حرية التعبير والخصوصية، ما يتعلق بالتلاعب الاقتصادي والتسلح الرقمي. بالنسبة للتلاعب الاقتصادي، فيلاحظ تزايد في التبادلات المالية عالية التردد، بنسبة 90% للطلبات و 75% لحجم التبادلات بأمريكا، علاوة على استخدام تقنية "ستافيتنج، سوفيتنج" للتحكم في تردد التبادلات المالية. وفيما يخص سوق التشغيل، فإن اتمتة المهام والاستعانة بالذكاء الاصطناعي، قد يهدد ما بين 115 إلى 165 مليون منصب شغل دوليا، و أن ما بين 45 % إلى 65 % من النشاطات الاقتصادية قد رقمنة بالفعل. خلاصة ما سبق ذكره، إن مواجهة الخطر غير المرئي حاليا، لنظم الذكاء الاصطناعي، وانتشارها وبسرعة، عبر تقنين القوانين المؤطرة للمجال، سواء من ناحية الاستخدام الشخصي، أو العملي أو الإحتراقي، فالأمر لا يتوقف على تشريع، قد أطلق العنان لكائن بشري جديد لا جسد ملموس له، إلا أن له حياة خاصة به، وطرقا للتواصل معنا تختلف باختلاف موقعه، فهو لا يعيش في نفس الفضاء أو البيئة أو حتى العالم، بيد أن له تظاهرات من عالمنا خاصة به.

إن تسريع عملية التغيير، والتعامل الذكي مع هذا الذكاء، لتقنين تطوره وحماية المستخدم، يجب أن يتم عبر مجموعة من الإجراءات والقوانين المؤثرة، إذ يمكن في المجال الاقتصادي، تحرير اقتصادات الدول وتوسيع مجالها دوليا، لتثبيت خوارزميات تكون مسؤولة عن استقرار الأسعار والخدمات والسلع، وتشجيع الاقتصاد الحر. علينا أن نتحول وبسرعة، إلى فاعلين مثقفين ومسؤولي، و أن نشجع على ثقافة الدورات التكوينية في المجال، كما يجب ألا نسترى كمشاهدين فقط، بل ينبغي أن نشارك في قرارات التغيير.

تحدث الخبير العالمي في مجال الذكاء الاصطناعي مالك غلاب، يوم السبت 20 يونيو الجاري في ندوة افتراضية على تطبيق "زوم" تابعة قرابة ١١٥ شخصا، عن"التكنولوجيا الرقمية: مكونات وتحديات القطيعة العميقة".

ويعتبر مالك غلاب أحد أبرز الخبراء الدوليين، في مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعي. وقد اشتغل في المجال الوطني للبحث العلمي (CNRS) بفرنسا، وأشرف على إدارة مختبر الأبحاث في (LAAS–CNRS)، والجمعيات العلمية (AFIA, ICAPS)، إضافة إلى اشتغاله كأستاذ بجامعة كاليفورنيا–بيركلي، وله مؤلفات وأبحاث علمية عديدة، كما توج بالعديد من الألقاب والتكريمات، من بينها لقب زميل بـ"اللجنة الأوروبية للذكاء الاصطناعي"، وجائزة "الدكتور هونوريس كوزا" من جامعة لينكوبينغ.



تشغل ما بين 103 إلى 1021 اوكتيك (Octets) من مساحة التخزين للمقالات.

ثالثا "الربط و إقامة روابط و علاقات سببية"، وهي تقنية تصلح لتضمين المعطيات المجمعة، تحديدا في مجال مراقبة التغير المناخي لكوكب الأرض، إذ تسمح بمزامنة الصور الملتقطة للكوكب، وما تحمله من معطيات حول درجة حرارة قارة أو مدينة محددة، كما تنفع أيضا في مراقبة التحول الطارئ على مدينة ما، و عبر مدى اتساع رفعة مساحتها مثلا. من بين الأمثلة على نجاح هذا التطبيق، نجد ما يعرف بتحدي "داريا" بوكالة الأبحاث و المشاريع الدفاعية المتقدمة في أمريكا، حيث شاركت مجموعة فرق في محاولة معرفة مكان 10 بالونات حمراء، أطلقت للسماء في 6 و 52 مساء، انجاز لم يكن ممكنا لولا هذه التقنية.

يستعمل تطبيق "الخوارزميات والبيانات"، في ما يعرف بـ"اتمته المعالجة"، التي تقضي بتكمين البرامج التقنية والتطبيقات على الهواتف، من خوارزميات "التعرف والاستنتاج و الفهم والتعلم". فبالنسبة لـ"التعرف"، يغلب استخدامه في مجال الذكاء الاصطناعي، فيه تظهر القدرة على توليف الخوارزميات، في تطبيقات الهواتف الذكية المستندة على كاميرات الهاتف، بغية التعرف على الأشياء كتطبيق التعرف على النباتات "بلانتنتيت@Pla@ntNet"، أو في عملية التعرف على معاني الصور ومحتواها، لاستنتاج المشهد المقترح أمام التطبيق، مثال لصورة فتاة في المكتبة = أنها تقرأ، أو امرأة جالسة وتحدث في الهاتف = تقوم بمكالمة.... بالنسبة لمفهوم "الاستنتاج"، فهو يمكن من فهم المغزى من الأشياء، الصور أو النصوص، على غرار فهم التساؤل أو دالة الصورة أو ترجمة النص، أو مقال الفهم المتقدم للاستدلة المطروحة، أو أثناء تحديثات ألعاب الشطرنج و Go.

بالنسبة لمفهوم "الفهم"، فله مجال بفهم النصوص والترجمة الآلية، إذ يلاحظ التطور الكبير لقدرة خوارزميات الفهم، التي أصبحت قادرة على تحليل محتوى النصوص، والتحويل بين اللغات في الترجمة، كما قاربت قدرتها على الفهم والترجمة الصحيحة، قدرة المترجمين المبدئين إلى المقيمين، سواء في فهم النصوص الكبيرة أو الصغيرة. تمكنت خوارزمية الفهم أيضا، مع التطور التقني من تعلم الفهم العميق للنصوص، واستنباط الأسئلة ولو من نصوص مجردة، وحتى مصدر النص و لغته الأصلية، والإجابة على الأسئلة بدقة (مثال اللغز و الأحاجي).

بالنسبة لمفهوم "التعلم"، فإنه يستخدم في قطاع السيارات الذكية، و نظم القيادة الذاتية في سيارات "تيسلا" و"فولفو" و "جوجل" وغيرها من الشركات. لقدرة على تمكين نظم السيارات ذاتية القيادة، عبر قاعدة من البيانات المسبقة و خوارزميات "التعرف والاستنتاج و الفهم والتعلم"، لتتبع الطريق وفهم الخرائط و إشارات المرور، ولما لا تتفاعل مع السيارات والمركبات المجاورة، علاوة على القيادة الذاتية في حالات التمثالة أو المرض للسائق، ودراسة محتوى الخرائط واستنباط أقصر الطرق، وفهم الاندحام وحالة الطقس وغيرها الكثير....

مخاطر المجال الرقمي

تطرق الخبير العالمي مالك غلاب، في الجزء الثاني من ندوته، للتذكير على "تطبيقات، إمكانات ومخاطر المجال الرقمي". بالنسبة للتطبيقات في المجال، فلها علاقة بتطوير نظم الذكاء الاصطناعي على أرض الواقع، وتمكين الآلات من القرارات البشرية، تحديدا الحواس الخمس بشكل اصطناعي، زيادة على توفير قدرات الاستنباط و الاستنتاج و الفهم. يمكن للتطبيقات أن تتنوع بتنوع الاستخدامات، فمنها ما

ليست كل تقنية جديدة أو معروفة مسبقا، مقبولة اجتماعيا، وذلك لعدم احترامها مثلا لحقوق الإنسان أو للخصوصية، إذ أن الأخطار المتزايدة بسبب تقنية "Tracing" أو التتبع المستخدمة في تطبيقات لها علاقة حاليا بالصحة، على غرار تتبع المخالطين في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

المخاطر في أزمة كورونا، تؤرق بال المستخدمين

يقول "غاليليو": "إن كتاب الكون مكتوب بالرياضيات"، إلا أن فهم "غاليليو" لأهمية الرياضيات، كلفة كونية يستند عليها جل ما يحيط بنا، ينطبق فهمها على استثناء وحيد حيث تشمل فقط، العالم بصفاته الميكانيكية و الفيزيائية و غير الفعالية (...)، عالم تكتب تفاصيله بلغة الرياضيات، ولاشيء آخر سواء، يدخل في هذا التفسير، بالرغم من سد هذه الفجوة. (...) إلا أن النموذج الغاليلي، لا ينطبق بنفس الطريقة، بيد أن العالم قد يكتب

أيضا بـ"اللغة الخوارزمية".

انتقل مالك غلاب، إلى التطبيق الثاني المتعلق بـ"العلامات و الاتصالات"، والذي سيركز فيه على إعطاء أمثلة ل3 نقاط أساسية، أولا على المراقبة و الحساب المؤدي إلى اكتساب المعطيات والمعارف، المرتكز على المصادر والطابع المختلفة، وعلى دعم المعرفة الموضوعية، إذ ذكر مثال زميل له من جامعة كاليفورنيا بيركلي، الذي واكب تطور الأتربة الذكية، وخصائصها في الاحتفاظ بالياء عبر جهاز من تصميمه. ثانيا، نقل العلامات والمعطيات، وثالثا، التواصل.

انتقل بعدها، للحديث عن مجالات استخدام التطبيق، معطيا المثال بصناعة الحساسات والعدسات المصورة الصغيرة، والتي تحولت بمرور الزمن، إلى صناعة ذات إنتاج ضخم ومنخفض التكلفة، مذكرا بمثال عدسات الكاميرات، والمساحات ثنائية وثلاثية الأبعاد، وأيضا عدسات متتبعات الحركة على غرار "كينيك Xbox"، وكاميرات مراقبة الطريق في السيارات الذكية (موبيلات تيسلا)، والمستقبلات التي تعمل باللمس، سواء لتسجيل الأوزان والإحساس بالأشياء (اليد الصناعية)، كلها تقنيات تعتبر نتيجة للتطور التقني. من بين الأمثلة الأخرى، الأكثر شيوعا في العالم، استخدام العدسات المقربة في الهواتف الذكية، كرمز لصناعة ذات إنتاج ضخم ومنخفض التكلفة، وفي النظارات الذكية والزجاج الذكي (ميكروسوفت لينس) بالنسبة للمستشعرات المرنة و المتحركة، التي تسمح بالتجسيد ثنائي/ثلاثي الأبعاد. وأيضا آلة "قراءة وتحليل الحفص النووي"، التي قد يصل ثمنها ل5 مليون دولار، وتساعد في الكشف عن جينوم الفيروسات أيضا، آلة تعتبر المثال الأمثل لتقنية معالجة الإشارة. هناك كذلك مجال يستفيد من تطبيق تقنية معالجة الإشارة، وهو مجال "انترنت الأشياء - Internet Of Things"، قطاع تقني شهد تطورا ملحوظا، مع ظهور مفهوم المنازل الذكية، ممكنا جل المعدات الذكية في منازل الحالية أو المستقبلية، من التواصل داخل نطاق نفس الشبكة، و إتمام المهام المنوط بها، دون تدخل أو مراقبة مستمرة، إذ تتوقع بعض الدراسات التحليلية، أن يصل عدد الأجهزة المتصلة المستعملة في العالم، إلى حوالي 30 بليون جهاز في سنة 2020، وما يفوق 50.1 بليون جهاز في سنة 2030.

الخوارزميات والبيانات

اختتم مالك غلاب، الخبير العالمي في تقنية الذكاء الاصطناعي، الجزء الأول من مشاركته بالحديث عن القسم الثالث منه، والذي يتطرق لـ"الخوارزميات والبيانات"، معرفا إياه بطريقة تمكن من أولا "تنظيم وحفظ و ترميم المعطيات"، كالتطور الكبير في السعات التخزينية للوسائط، قد تبلغ مساحتها اليوم بالنسبة للمستهلك قرابة 128 تيرابايت، أو ما بين 103 إلى 108 للشركات و المحترفين، ثانيا "مقارنة و تجميع و ترتيب المعطيات"، مثال موقع مكتبة "ويكيبديا"، و توفره على أكثر من 6.8 ملايين مقال بمختلف اللغات،

ترجمة: المهدي المقدمي

ابتدأ مالك غلاب حديثه، خلال الندوة الافتراضية، بتعريف موجز بتاريخ البشرية مع الكتابة و التدوين، والذي أثر، في رايه، بشكل واضح على تاريخ الصناعة، والنمو و التطور الثقافي والعلمي والاقتصادي، على امتداد آلاف السنين، منذ حفظ و تدوين "قانون حمورابي" على اللوح الطيني، وصولا إلى تطور الكتابة و الترميز لدى الإغريق و المصريين القدماء، مبيّنا بأن لهذا الفعل دورا بارزا، فيما وصلت إليه البشرية لحدود اليوم.

ومن المعالم البارزة في هذا التطور، أثر الكتابة على فهمنا للماضي البشري؛ فلولا الكتابة لما تمكنا من معرفة ماضي السابقين، ولولا التطور الذي عرفه هذا الفعل، ما شهدنا التغير و التنوع في الرموز الفلكلورية، أو في المعتقدات الدينية والأساطير والحكايات حول

المكونات التقنية

وانتقل غلاب، للتعريف بالشطر الأول من الندوة، المرتبط بـ"المكونات التقنية"، منطرقا في بادئ الأمر للحديث عن "النماذج، الحسابات والمحاكاة"، منتقلا إلى "العلامات و الاتصالات"، ومختتما بـ"الخوارزميات والبيانات". بالنسبة لـ "النماذج، الحسابات والمحاكاة"، فقد تمحور عن الجديد في عالم الرقمنة، محاولا التعرف بالنماذج وارتباطها بالحسابات الرقمية، وعلاقتها بالوصف الدقيق للأحداث و المظاهر، مثال التجسيد الرقمي لشجرة مثمرة، ومحاولة توقع مسار نمو فروعها بشكل افتراضي عبر الحسابات الرقمية، و صولا إلى محاكاة بلوغها لمرحلة النضج من عدمه ونوع الثمار وغيره، حيث تقوم العملية بأسرها، على معالجة المليارات من الحسابات في الثانية، عبر حواسيب قوية قادرة على بلوغ 250 ألف مليار عملية حسابية/ثانية.

إن الأمر أشبه بالنسبة إليه، بالانتقال من الترحال فوق الدواب، إلى الركوب على متن الطائرات. يمكن تطبيق عامل القياس السالف ذكره، والذي يتراوح ما بين 10 اس3 إلى 10 اس8، في عمليات الحساب الضخمة في العديد من المجالات، كتكوين محاكاة لحسابات معقدة، لتكوين فكرة عن ظاهرة معينة، لا يمكن دراستها بالمعدات الحالية، على غرار الحسابات المعمول بها، لحساب البعد بين الكواكب أو فهم حركة الثقوب السوداء... يمكن لهذه الحسابات أيضا، محاكاة تكوين أجسام فيزيائية، أو محاكاة نماذج للفيروسات و نشاطها بجسم المستضيف، أو تفاعلها مع الأدوية و العلاجات.

من الأمثلة الأخرى، لتطبيق ميدا "النماذج، الحسابات والمحاكاة"، نجد عملية دمج الصور الملتقطة للمعالج الأثرية، بغرض تكوين محاكاة ثلاثية الأبعاد، لأي معلم أثري (مثال تاج محل). يمكن تطبيق المبدأ أيضا، في تضمين الحسابات الجديدة مع الرقمنة، كحال النماذج الفضائية لناسا كوكب الأرض، أو للحالة الجوية لقارة معينة، أو في حالات العواصف وحركات الأمواج. بضيف، بأن للتقنية أيضا فائدة في مجال الطب، تحديدا علم الفيروسات، إذ ستساعد العلماء على فهم أفضل لماهية الفيروس، وتكوين نموذج ثنائي-ثلاثي الأبعاد له. إن لهذا التطبيق، بعدا عالميا إنسانيا كذلك، فكما

تتمثل الثلاث الركائز الأساسية لصيغنا

«العين الزرقاء لمسكي» بالرشيدية .. من مسبح يستقطب الزوار إلى مستنقع للضفادع!

الإهمال يعيد وضعية «العين الزرقاء لمسكي» إلى درجة الصفر تنمويا؟

التي لم تعد تفرح الناظرين والزائرين ، جراء الوضعية الكئيبة التي أصبحت عليها بفعل آثار الجفاف الذي يضرب المنطقة منذ أكثر من عامين من جهة، ولإهمال الذي طالها من طرف مسؤولي الجماعة الترابية «مدغرة» التي تحتضنها، والذين لم يقوموا بما يجب في مثل هذه الظروف من اعتناء ومراقبة ومتابعة، علما بأن مداخل مسبح العين الزرقاء لمسكي ومخيمها في فصل الصيف، تعد من بين أهم مداخل الجماعة القروية، ما يعني غياب أي تفكير في وضع مخطط للنهوض بالمنشآت لإعادة تهيئته وجعله في مصاف المنشآت الصيفية القابلة للتطور و الارتقاء خاصة وأنه يفتقر إلى بنية تحتية تتناسب وعدد الزوار المتزايد كل صيف.

يقول (ح.ج): وهو عضو بالجماعة القروية ذاتها: «العين الزرقاء لمسكي تستغيث؟ لم يسبق

سيدي إفني .. إغلاق المنافذ المؤدية إلى اصبويا

بعد اكتشاف إحدى البؤر العائلية للإصابة بفيروس كورونا بجماعة اصبويا بآيت باعمران، يوم الجمعة 19 يونيو2020، قررت سلطات إقليم سيدي إفني إغلاق مختلف المنافذ المؤدية إلى هذه المنطقة ، وذلك على خلفية تسجيل أربع حالات جديدة. وحسب السلطات المعنية فإن «هذا الإجراء يستهدف منع تفشي وباء كورونا وسط المناطق الأخرى المجاورة للمنطقة المحاصرة، بعد أن تم اكتشاف أول إصابة مؤكدة تتعلق بسيدة مسنة بدوار أودينت، قبل انتقال الفيروس إلى مخالطين لها حيث أكدت نتائج التحليلات المخبرية التي أجريت بالمستشفى الجهوي بكملم، أن أربعة منهم يحملون أعراض الفيروس».

وارتباطا بموضوع محاربة فيروس كورونا بالمنطقة، دعت السلطات الصحية، عبر وسائل تواصل مختلفة، كافة المواطنين والمواطنات بجهة كلميم واد نون، إلى «الترام الشروط الاحترازية لمواجهة تفشي الوباء بكل روح المواطنة والمسؤولية».

ع. الكامل

السجن 18 شهرا لمروج أقراص مهلوسة

قضت الغرفة الجنحية التلبسية بإبدائية الجديدة، مؤخرا، بمؤاخذة مروج للأقراص المهلوسة يبلغ من العمر 21 سنة، عديم السوابق، وحكمت عليه بـ 18 شهرا حبسا نافذا. وقد تم اعتقال المروج بحي السلام قرب مسكنه، وبحوزته 11 قرصا مهلوسا تزامنا مع حالة الطوارئ الصحية، بعد نصب كمين له. وبعد إشعار النيابة العامة المختصة، أمرت بوضعه تحت تدابير الحراسة النظرية، وخلال الاستماع إليه، اعترف بالتهمة الموجهة إليه، وبأنه كان يزود زبائنه من المدمنين بالأقراص المهلوسة بعدما أصبح يتعاطى للترويج قرابة شهرين. وبعد إتمام البحث أحيل حالة اعتقال بجنحة حيازة وترويج المخدرات والأقراص المهلوسة وخرق حالة الطوارئ الصحية. وخلال محاكمته، تراجع عن تصريحاته السابقة ، معترفا بأنه مدمن على استهلاك الأقراص المهلوسة منذ مدة، وبأن الأقراص التي ضببطت بحوزته اقتناها من لدن مروج مشهور بآزمور قصد الاستهلاك؟

م. الناسي

في ظل التقيد بالإجراءات الاحترازية

فنادق ومطاعم أكادير تتهيا لاستقبال زبائنها

عليها توقيف كافة أعمالها مؤقتا، امتثالا لقرارات السلطات المختصة، حفاظا على سلامة الزبناء والعاملين بهذه الوحدات معا، لكن ما أن أعلنت الوزارة الوصية عن قرب استئناف النشاط السياحي والتجاري حتى تجند أرباب هذه الوحدات لتهيئتها من جديد، وجرى تعقيم مختلف فضاءات الفنادق وغرفها، وترسيم المسافات التي على الزبناء التقيد بها أثناء ولوج الوحدات الفندقية، مع التزام التباعد الجسدي أثناء ولوجها وولوج المطاعم والمقاهي، زيادة على وضع واقيات حماية من كمامات وغسل اليدين بالمعقمات، على أساس أن يكون هذا النشاط محدودا من حيث السعة ومشروطا جغرافيا وفقا لمنطقة التخفيف.

وهكذا تم إلزام كافة المؤسسات المعنية

من أحكام ابتدائية الجديدة

11 سنة لشقيقين تسببا في عاهة لأمنيين

خبرة طبية على أمنيين أصيبا بعاهة مستديمة، إثر مشاركتهم في تدخل أمني لعناصر فرقة محاربة المخدرات التابعة للشرطة القضائية للجديدة، لاعتقال مروج مخدرات بدوار الغرورة، كما أصيب أمنيون ثلاثة بجروح متفاوتة. وكانت عناصر الشرطة قد داهمت مقهى شعبيا كان يوجد به مروج المخدرات، فتدخل بعض أبناء الدوار لتخليصه من قبضة رجال الأمن، وشرعوا في رشق الأمنيين بالحجارة، وبعد إشعار المسؤولين الأمنيين بوقوع جرحي، حلت تعزيزات أمنية، ونجحت في إيقاف مروج المخدرات رفقة شقيقه، في حين

تمكن باقي المعتدين من الفرار، ليتم نقل الأمنيين الخمسة إلى المستشفى لتلقي العلاجات الضرورية، حيث تم الاحتفاظ بأربعة مصابين تحت المراقبة الطبية لتعرضهم لإصابات بليغة.

بالجديدة، بعد ذلك، من إيقاف المعتدين، بعد تحديد هويتهم، إلى جانب متهمين آخرين، حيث أمرت النيابة العامة بإحالة بعض الموقوفين على الغرفة الجنحية التلبسية بإبدائية الجديدة، ومتابعيهم في حالة اعتقال، فيما قررت إحالة الشقيقين على غرفة الجنائيات نظرا لخطورة الأفعال المرتكبة.

الجديدة .. إحباط محاولة للهجرة غير الشرعية

أوقفت عناصر الأمن الإقليمي بالجديدة، في الساعات الأولى من صباح يوم الجمعة 19 يونيو الجاري، تسعة عشر مرشحا للهجرة غير الشرعية، من بينهم فتاة، كانوا يتأهبون لركوب البحر عبر قارب للصيد البحري التقليدي، انطلاقا من نخوم مينااء الجديدة ، حيث تمكنت مصالح الأمن من توقيف جميع المرشحين للهجرة وحجز القارب وتجهيزاته ومعداته ، ومباشرة التحقيقات معهم تحت إشراف النيابة العامة لتحديد كل ما يرتبط بالعليلة، ومنها تحديد الجهات التي من الممكن أن تكون وراء تنظيم وتيسير عمليات الهجرة غير الشرعية عبر قوارب الموت، مستغلة طول الساحل البحري لإقليم الجديدة (حوالي 120 كلم).

وتأتي هذه العملية ضمن نطاق العمليات التي تنباشرها المصالح الأمنية لمواجهة الهجرة غير الشرعية المنطلقة من سواحل الإقليم، والتي شكل وصول 22 مهاجرا قبل أيام، أي يوم 15 يونيو الجاري، إلى شاطئ فالديلوبو(Vale De Lobo) على الساحل الجنوبي الغربي للبرتغال على واجهة المحيط الأطلسي، إحداها، والتي كانت قد انطلقت من منطقة الجرف الأصفر بالإقليم .

صقعة كهربائية تؤدي بحياة عامل بمعمل للحليب

لقي عامل مناوله يوم الجمعة 19 يونيو الجاري مصرعه - بحسب مصادر الجريدة - نتيجة تعرضه لصقعة كهربائية أثناء ممارسته لعمله الاعتيادي كعامل نظافة داخل معمل للحليب بتواجد عند المدخل الشرقي لمدينة الجديدة . وقد حلت السلطات المحلية وعناصر الشرطة القضائية والعلمية لمعالجة الحادثة ومباشرة تحقيقاتها في الموضوع تحت إشراف النيابة العامة، كما حضر رجال الوقاية المدنية الذين عملوا على نقل الجثة إلى مستودع الأموات بالمستشفى الإقليمي محمد الخامس بالجديدة. ووفق ذات المصادر فإن الهالك يبلغ من العمر 27 سنة وينحدر من جماعة سانية بركيك التابعة لإقليم سيدي بنور المجاور .

عبد الكريم جبروي

إقليم تارودانت .. «اعتداء» على أستاذ بجماعة الخنايف

تعرض الأستاذ (ع . ا)، مساء يوم الخميس 18 يونيو 2020 بدوار الحجاج جماعة الخنايف سبت الكردان بإقليم تارودانت، لاعتداء من طرف المسمى (ر . س)، من ذوي السوابق والمعروف ب«بولد الكرمة»، حسب مضمون شكاية توصلنا بنسخة منها، مضيقة «أن المعتدي تهجم علي في الشارع العام و هو في حالة سكر طافح و بيده ساطور كبير، ما دفعني إلى الفرار صوب منزلي ، حيث لحق بي المشتكي به و بدأ يضرب باب المنزل الذي أقطن فيه بدوار الحجاج جماعة الخنايف سبت الكردان ،علاوة على تلفظه بالفاظ نابية، حيث أحدث ضجيجا وفوضى أثارت قلق الساكنة».

ووفق الشكاية، دائما، فقد تم إخبار السلطات الأمنية بالمنطقة، «حيث حلت عناصر للدرك الملكي بعين المكان و تم إلقاء القبض على المعتدي، وتحرير محضر بالنزلة تبعا لما تقتضيه المسطرة القانونية في هذا الشأن».

عبد الجليل بتريش

سيدي بوزيد .. سقوط تاجر مخدرات

أحالت عناصر المركز الترابي لسيدي بوزيد التابع للقيادة الجهوية للجديدة، السبت الماضي، في حالة اعتقال، أحد مروجي المخدرات بإقليم الجديدة، على وكيل الملك بإبدائية المدينة، والذي ظل مجحونا عنه لعدة سنوات في قضايا متعلقة بترويج المخدرات بجميع أصنافها.

وكانت عناصر المركز القضائي بتنسسيق مع المركز الترابي للدرك الملكي بسيدي بوزيد، تمكنت من إيقاف المبحوث عنه بتراب جماعة مولاي عبد الله، وبعد تفتيشه عثر بحوزته على كميات من الكوكايين.

وقد تم حجز سيارة من نوع «مرسيدس» وخمس دراجات نارية داخل منزل في ملكية عائلة المروج الموقوف.

مصطفى . ن

نصر حامد أبو زيد: مفهوم الوحي قائم على مفهوم الخيال الذي يشترك فيه النبي مع الفيلسوف



نصر حامد أبو زيد



محمد علي الأناسي

في أكتوبر من عام 2002، أجرى محمد علي الأناسي مقابلة مع الدكتور نصر حامد أبو زيد في دمشق، وقال عنه «محنة نصر حامد أبو زيد هي محنة الثقافة العربية في عصرنا الراهن. وكرامة استاذ الجامعة الجريحة هي كرامة البحث العلمي واستقلاليتته المستباحة على مذبح الأيديولوجيا القروسطوية بمكوناتها الرئيسية: السلطة السياسية المستبدة والسلطة الدينية المتحجرة».

في ما يلي نص الحوار:

في صيغتها الدينية وغالبا ما استخدمها في السياق السجالي، كما في كتاب «التفكير في زمن التكفير»، لأن الذي يحاجك بضرب بقوة التراث، وأنت في ردك تحاول أن تبين تناقضه كونه يرتكز على تراث واحد. لذلك لا أعتقد أن العودة إلى خلق القرآن وقدم القرآن في الإطار المعرفي للمعتزلة يمكن أن يحل لنا أي مشكلة، لأننا اليوم داخلون في قضية لغة القرآن نفسها التي لم يتطرق إليها المعتزلة أبدا.

تعني أزليته. لأنه لا يمكن أن يقال إن القرآن أزلي بجانب الله، قديم مثل الله فهذه الفكرة معتزلية بامتياز؟

لا، هنا يجب أن نقرأ أعمالي في شكل تاريخي. ففي الأول كان هذا صحيحا لكني لا أعتقد ذلك الآن. أنا اليوم استشهد بهم فقط على قرائن ومواقف تاريخية، أكثر مما استشهد بهم بحثا عن مشروعية لفكرة أريد أن اطرحها. أما فكرة أزلية القرآن فانا لا أتبناها

عودتنا إلى جذور المشكلة لا نتبنى هذه الحلول ولكن نتعامل مع المشكلة في سياقها التاريخي، ونربط هذه المفاهيم بتاريخها الثقافي، المجموع والمهمش، ونحن اليوم عندما نجد حولا، لا نكون بدورنا خارج إطار الثقافة.

لكنك في بعض كتاباتك تستدعي المعتزلة بحثا عن مشروعية تاريخية، وتبني أحيانا الحلول التي يطرحونها كفكرة أن الوهية القرآن لا

العقل الأول مثلما يتصل النبي مع الوحي. والفرق بين النبي والفيلسوف ليس في الوحي ولكن في تعبيرات الوحي، أي اللغة التي تعبر عنه من خلالها. حي بن يقظان وصل إلى كل المعرفة التي وصل إليها الوحي الذي آمن به سلمان. لكن اللغة التي يعبر فيها عن الحقيقة مختلفة وهذا يجعلنا على ابن رشد.

كل هذا يبين لنا أن المسلمين كانوا مشغولين بالأسئلة نفسها وحاولوا أن يجدوا حولا لها. في

في العودة إلى أسباب النزول نجد أن القرآن لم ينزل نصا واحدا، بل نزل على الرسول خلال ما يريد على العشرين سنة، وإذا كنت أنت تذهب إلى أن كل نص من القرآن يتعلق بواقعة ويسؤال نشأ من الواقع، فإن ما يريد على 80 في المئة من الآيات لا يوجد فيها أسباب نزول. فكيف يمكن الوصول إذا إلى هذه الوقائع التاريخية المرتبطة بسياق نزول الآيات؟

دعنا في البداية نخرج من إطار المصطلحات الملتبسة، علينا التفريق بين أسباب النزول كمصطلح مستقر في المعنى الفقهي الوارد في المرويات التراثية، وما يمكن أن أسميه السياق التاريخي للوحي. هذا السياق لا يمكنه أن يتجاهل مفهوم أسباب النزول في المعنى الفقهي، لكنه يتعامل معه تعاملًا نقديًا، لأن بعض هذه الأسباب متناقض، وبعضها الآخر يأتي تبريرا لمعنى معين يريد المفسر أن يفرضه. كما يجب عدم الاكتفاء بأسباب النزول، لأنها كما ذكرت قليلة.

مثلا عندما تبدأ سورة "البقرة" بالآية: {ألم، ذلك الكتاب لا ريب فيه}، فهذا جواب عن سؤال لا نجده في الآيات التي تتبعها مباشرة، بل نجده في ما بعد حين يتكلم عن سؤال اليهود للنبي محمد أن يأتي بكتاب كالواح موسى. إذا، فكرة الكتاب موجودة في النص القرآني ولها سياق نزول، لكن يصعب ربطه بالآية في افتتاح السورة، لأن السؤال موجود في آية أخرى وضعت في مكان آخر وتالفا عملت تغيبا لسياق الآية الأولى. نقطة أخرى هي ضرورة التعامل مع النص القرآني ليس فقط من خلال أسباب النزول ولكن من خلال سياقه التاريخي في معناه الأشملي، ومن خلال شخصية النبي محمد وعلاقته بالجمتمع والثقافة، وهذه كلها لا تزال في إطار المحرمات.

كيف تفهم اليوم علاقتنا بالسنة النبوية، وميل البعض إلى تقديمها واعتبارها جزءا من الوحي؟

أظن أن هذا الكلام تم تحليله في أسبابه التاريخية في شكل كاف، فمذد اللحظة التي اعتبر فيها القرآن غير كاف وحده، تم تدشين السنة ليس كنص ثان أو كنص شارج، بل كنص يتمتع بالقيمة المعرفية نفسها التي يتمتع بها القرآن. حتى أن البعض يذهب إلى حد القول أن القرآن أكثر حاجة إلى السنة من حاجة السنة إلى القرآن. أعتقد أن هناك جانبا مشروعيا في هذا، وجانبنا تمت المبالغة فيه، فلو أنت اقتلعت السنة من تاريخ الفكر الإسلامي لما بقي هناك شيء.

مع ذلك، لا يعتبر أهل السنة أن الأحاديث النبوية هي وحي، لأنها ليست كلام الله؟

لا، هذا غير صحيح، فهي تعتبر بمثابة الوحي الذي صاغه النبي محمد، أي أنها كلام الله بلغة محمد. فالإمام الشافعي يعتبر أن السنة هي الحكمة المذكورة في القرآن. والفرق بين القرآن والسنة المتجسدة أصلا في الحديث، أن السنة هي كلام الله الموحى إلى محمد، لكنها ليست لغة الله بل لغة محمد. أي أن الفرق لدى الشافعي هو أن القرآن متعبد في قراءته لأن اللغة من عند الله، أما السنة فهي قرآن لا يتعبد في قراءته لأن الصياغة هي صياغة محمد. والسؤال هنا: هل كان القرآن، قبل ظهور هذا التمييز، كلام الله ولغته في الوقت نفسه، أم لا؟ لذلك فإن طرح السؤال عن لغة القرآن مرتبط بطرح السؤال عن السنة، ومتى تكونت المفاهيم الأساسية داخلها، وهذا في رأيي سابق على الشافعي، الذي صاغها بشكلها النهائي.

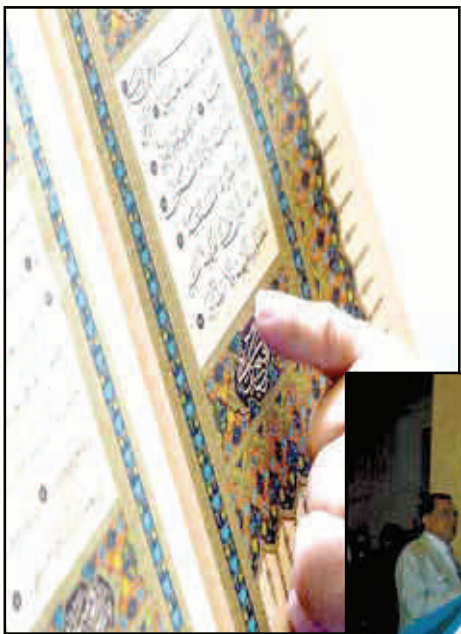
أذا، الباحث في تعامله مع نصوص السنة هو أيضاً أمام مشكلة قداسة، كحاله مع القرآن؟

طبعاً، فالمشكلتان مرتبطتان الواحدة بالأخرى كونهما وحياً، وهذا يتطلب منا أن نستعيد أيضاً مفهوم الوحي. وهل الوحي وفق المفهوم الديني أغلق بقوله تعالى: «خاتم الأنبياء»؟ ولماذا يؤمن المنصوفة بغير ذلك، ويقولون إن الختم هو ختم وحي التشريع وليس وحي الفهم؟ حتى إن ابن العربي في تناوله حديث الرسول «لا نبي بعدي»، يقول: «ليس أشد على أهل الله من هذا الحديث»، لكنهم ذهبوا إلى أن لا نبي يشترع من بعد النبي محمد. الحال مشابهة لذلك عند الشيعة الذي يعتبرون أن توارث العلم عند الأئمة معناه استمرار اكتشاف معنى الوحي في التاريخ.

مفهوم الوحي له مكانه أيضاً داخل الفلسفة الإسلامية، وهو قائم على مفهوم الخيال الذي يشترك فيه النبي مع الفيلسوف. والفيلسوف يتصل مع العقل الفعال أو

دراسات قرآنية

«كلام الله» في القرآن؛ متلفظ أم متلفظون؟ (6)



منصف الوهابي

القارئ متضمّن في "أنا" مثلما هو متضمّن في "نحن". إن "أنا" أشبه باسم غير علم، بعقد صلة حميمة أشبه بوشيجة القربى، بين المتكلم وكلامه، صلة أساسها عند جاكوبسون علاقة تماثل: "المتلفظ لهي في علاقة وجودية بالمتلفظ". فهذا الضمير "أنا" رغم ذبوعه وشبوعه "شديد الغرابة" وليس بالميسور محاصرته، لتعقده وعدم ثباته.

أما السارد بصيغة الجمع "نحن" فقد يحيل - وهذا ما لا نتنبّه إليه عادة، أو نخفله - على ما يمكن أن نسمّيه "بنية غياب بالمطابقة" بينه وبين ذاته. فالله يقض، ولكن لا أحد يجعل صفة "قصاص" من أسمائه الحسنی، أو يتخذ منها اسم صفة يجاذب الاسم الجوهر مكانته (19).

ولعل هذه الصيغة المطرّدة في النصّ القرآني، ممّا يتيح للسارد أن يحصر السلطة في شخصه من جهة، وأن يجعل الذهن يتركز في الشخصيات الرئيسية، من أخرى أي تلك التي يبسط عليها هذا السارد سلطته اللغوية.

بتقاسمونها بنسبة أو بأخرى. "و"أنا" هي بمثابة واصل أو رابط بين القارئ والنصّ. والقراء جميعهم يتوفرون على هذه الملكة في إسناد الكلام إلى النفس، والرّجوع إلى الذاكرة من حيث هي قوة نفسية تحفظ الأشياء وتستحضرها عند الاقتضاء. وواسطتهم في ذلك ضمير التكلم في النصّ إذ يحيلهم على تجربة جسدية ونفسية لهم علم بها وخبرة، أو هم يدركونها بالاختبار لا بالنظر. وما نلاحظه في استعمال الضمير "أنا" أن المرجع هو سريرة المتكلم الخاصة أو دخيلته. ولعل في هذا ما يسوق إلى القول إن إدراك القول، أو المفووظ بفترض اختزال الغربة لكي يتيح فهم الأمور المتعلقة باستعمال "أنا" في هذا النمط من تجربة القراءة القائمة على إيلاف النصّ والأنس به.

فمثل هذا الضمير يضعنا إزاء متلفظ أو قارئ يمكن القول إنّه مفرد بصيغة الجمع ذلك أنّ "الأنا" التي تستوقفنا في النصّ ليست إلا الواصل الذي يمكن أن يكون "نحن"، أي هذه المجموعة غير المحددة التي تتسع للمتكلم أيّا كان، بما يسوق إلى القول إنّ

مسألة المؤلف: من هو

المتكلم؟

■ يعتقد ج. جينيت تحت مصطلح «صوت» سلسلة من الأسئلة، غراها العلاقات القائمة بين «سلطات» ثلاث هي المؤلف والسارد والشخصية، وما يميّز إحداها عن الأخرى من فروق دقيقة وظلال خفية. وإنّ تشدّد على هذين النعتين: "دقيقة" و"خفية" فمردّ ذلك إلى سؤال لا يمكن تلافيه في أي نصّ سرديّ وهو: أعلينا دائماً إجراء هذا التمييز بين المؤلف والسارد، وبخاصّة كلما كان السارد نفسه شخصيّة في القصة التي يرويها؟ وما إلى ذلك من أسئلة مثل: كيف نحذ العلاقات ونرسم الحدود بين "الداخل" في العالم المحكي و"الخارج"؟ أو كيف نضبط الزمنية، ونحن نقيس الفارق الكبير تقريباً بين زمن الفعل السردي وزمن القصة (17)؟.

ثمّة في كل نصّ سرديّ ما يغري القارئ بإدماج الصوت السارد بمؤلف النص، وبخاصّة كلما توسّطت أنا السارد بين القارئ والقصة.

فحضور ضمير المتكلم في نظام النص، سواء أداره المؤلف بصيغة "أنا" أو على مقتضى أسلوب "الانفتاح" من انصراف المتكلم عن الإخبار إلى المخاطبة، وعن المخاطبة إلى الإخبار، إنما هو من مقومات قراءة الألفة، إذ يمكن أن يدلّ حدسا أو ظلّا على تجربة عند القارئ هي تجربة "التقليل الذاتي" أو إدراك الذات وتعرّفها.

وهي ليست متجانسة عند جميع القراء، ولكنهم

التفكير في

النص القرآني،

وشرحه وتفسيره

وحصر معناه، ليس

انشغالا عربيا، فقد

دأب المستشرقون،

ومعهم الدارسون

القرآنيون، على

محاولة تفكيك

الخطاب القرآني

وارتياد علومه

ومباحثه ولغاته،

وتحديد نوازله

ومفاتيح فهمه،

وذلك في مواجهة

التيارات الدينية

التي تحاول

فرض أساليبها

بمنطق استغلاقي

واحتكاري وإيماني،

لا يستقيم الآن

مع تعدد المناهج

وطرق البحث

العلمية التي تنبني

على التشخيص

والتحليل والتدقيق

والتمحيص

واستدعاء القرائن

العلمية المادية

والتاريخية.

«



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradati1@gmail.com

مع برهان غليون

لم أراهن ولا ساعة على المجتمع الدولي ، ولست من المغرومين به

«عطب الذات... وقائع ثورة لم تكتمل» كتاب يواجه فيه الدكتور "برهان غليون" بجرأة الواقع الذي

وصلت إليه الثورة السورية ودون خوف أو خطوط حمراء عما تعيشه الثورة في الوقت الحالي.

"برهان غليون" من أبرز الشخصيات الوطنية السورية المعارضة من مواليد مدينة حمص 1945،

وعمل أستاذاً لمادة علم الاجتماع السياسي في جامعة السوربون، ثم رئيساً لمركز دراسات الشرق

المعاصر في ذات الجامعة، ثم عمل رئيساً للمجلس الوطني السوري.

حوار أجرته "بوابة سوريا" مع الدكتور "برهان غليون" للحديث عن كتابه وتطلعاته للحل في سوريا جاء

فيه:



لكن كان لا بد من تعاون الآخرين، وعدم استغلال الرأي العام من هذا الاتجاه أو ذاك لتوتير الموقف وكسر التوازن المنشود، والمغامرة بغرق المركب الحامل للجميع. إنما خوف البعض، وتشكك البعض الآخر، وانعدام الثقة، قضى على هذا الاحتمال، وانقسمنا على أرضية التدخل أو عدمه، وإشكالية الداخل والخارج الذي ارتبط به، وهو غير موجود وغير مطروح، خلال سنتين.

■ أين يقف الدكتور برهان غليون اليوم تجاه الائتلاف

الوطني، وما الذي يريده المجتمع الدولي من التحالف الأكبر للمعارضة السورية برايك؟ هل ترى أن تخوفات البعض من توجهات الغرب ممثلاً بالثنائي شوفالييه-فورود محقة؟ وكيف يمكن للمعارضة السورية صياغة استراتيجية لمواجهة تناقص الدعم الدولي للثورة في الآونة الأخيرة؟

■ الائتلاف الوطني، بعكس المجلس الوطني، لا يحلم بأن يكون قيادة للثورة. هو واجهة للعمل الدبلوماسي. هكذا تكون، وهكذا أريد له أن يكون. وقد مال بسرعة إلى وظيفته كما هو واضح بعد فترة قصيرة من تكوينه. وقد كونه المجتمع الدولي لأنه يريد مفاوضات، ولا يريد التدخل مهما حصل. ونحن قبلنا به كي نغطي ما لقيصر لقيصر. لكن الحاسم في مصير الثورة لن يكون الائتلاف ولا أصحابه وإنما المقاتلون على الأرض، على شرط أن نبلور منذ الآن استراتيجية فعالة لتوحيدهم وتنظيمهم وتمكينهم من وسائل النصر.

ومن طرفي، لم أراهن ولا ساعة على المجتمع الدولي، ولست من المغرومين به. كنت أعتقد أن من الضروري إنشاء خيمة تقينا من عداة الغرب وتأمرة، لكن الرهان الرئيسي ينبغي أن يكون على العرب. وهذا واضح جداً في خط المجلس واختياراته في الفترة التي رأسته فيها، ليس من دافع قومي ولا ديني ولا أخوي أو أي سبب آخر، ولكن لأن أرجلهم في الفلكة معنا. ومن مصلحتهم، وأعني هنا بشكل خاص دول الخليج، التي كانت حتى الآن مصدر الدعم الأساسي في المال والسلاح، أن يتحروا من طغيان الهيمنة الإيرانية التي لا تخفي مطامعها، وأن يستفيدوا من ثورة الشعب السوري ليعيدوا التوازن في العلاقات الإقليمية. قلت لهم أكثر من مرة أن هناك تقاطع في المصالح بيننا، لكننا نحن الذين نضحي بالدم، وأنتم تقدمون المساعدات، ونحن نشكركم عليها. لكن لا شيء يعادل قطرة من دماء شبابنا الذين يستشهدون، ليس دفاعاً عن حق الشعب السوري في حياة حرة كريمة فحسب، وإنما عن أمتكم واستقلالكم وشرف الإنسان العربي أيضاً. وأنتم مديون لهؤلاء الشباب الشجعان مهما قدمتم من مساعدات.



برهان غليون

ليس لدينا إعلام ولا برنامج ثقافي للرأي العام، ولا تنظيم للكتائب يليق بثورة قدمت حتى الآن أكثر من مئة وخمسين ألف شهيد على أقل تقدير



بينما لا يمكن لعمل كبير أن يتحقق من دون القبول بحد أو آخر وأحياناً بمخاطر كبيرة. الإسلاميون يخافون من العلمانيين والعلمانيون يخافون من الإسلاميين لأنني خلاف، والإسلاميون يخافون من إسلاميين مختلفين عنهم، والعلمانيون أيضاً منقسمين إلى علمانيين معتدلين ومتطرفين. لا أحد يشعر بالراحة واللفة مع أحد. الكل يقرم الكل ونفسه معهم. في لعبة التقريم المتبادل الجميع خاسر وهذا حال القوى السياسية السورية.

عندما قبلت أن أراس المجلس كنت أعرف أنني سأواجه مسألة إحباط الشارع الذي ينتظر من المجلس جلب التدخل العسكري غير المحتمل. لكنني قبلت المخاطرة، واعتقدت أنني أستطيع أن أجِد الطريق السالكة بين تدخل غير مطروح وسلمية مهددة بنفخ غير مسبوق.

■ كيف تقيم أداء القوى السياسية المتنوعة في الثورة؟ تحديداً، الإسلاميين، حزب الشعب، الناصريين، والمتقنين المستقلين؟

■ لو كان لأحد هؤلاء أداء جيد لكانت مشاكل الثورة التنظيمية والسياسية والأيديولوجية والإعلامية والتربوية أقل مما نعرفه الآن بكثير. النقص واضح في كل المجالات. ليس لدينا إعلام ولا برنامج ثقافي للرأي العام، ولا تنظيم للكتائب يليق بثورة قدمت حتى الآن أكثر من مئة وخمسين ألف شهيد على أقل تقدير. ونحن الآن نعيش بداية الانقسام والنزاع الأيديولوجي الذي لم يكن له وجود في الثورة على الإطلاق. لا أريد أن أقول أن الهيئات السياسية كانت جميعها قاصرة ولكني أقول إنها لم تستطع أن ترتقي بتفكيرها وعملها إلى مستوى تطلعات الشعب، ولا احتياجات تنظيم شؤون الثورة وقيادتها. لذلك بقيت ثورتنا بتيمة بالفعل، لا قيادة حقيقية لها سوى إحساس شبابها الناشط والمقاتل على الأرض، وما تفجر في قلوب هؤلاء من روح وطنية عارمة وإحلام تحررية عميقة أصبحت مهددة اليوم بسبب انتشار العديد من مظاهر التسلق على الثورة واستخدامها من قبل المتطفلين عليها لتحقيق مارب شخصية.

هذا ليس من باب النقد على الإطلاق. فلا أعتقد أن أي تنظيم سياسي كان بإمكانه أن يواكب ثورة من هذا النوع، أجبرها العدو على أن تطور من استراتيجياتها وتعيد تنظيم صفوفها كل يوم من دون سابق إنذار أو تفكير. فقط التنظيمات التي تعمل على الأرض قادرة على مثل هذا التكيف والتاقلم السريعين. كان من الممكن للتنظيمات السياسية أن تواكب بشكل ما الثورة لو بقيت سلمية ولم تتحول إلى ثورة مسلحة. لكن هنا يكمن أكبر التحديات.

■ ساهمت بنفسك في تشكيل "هيئة التنسيق الوطنية"، وكنت أحد أهم شخصياتها قبل تشكيل المجلس الوطني. لم تنضم هذه الهيئة إلى المجلس الذي ترأسته حال تشكيله. تشكل لاحقاً أيضاً المنبر الديمقراطي السوري. فشلت كل محاولات توحيد هذه الأطراف. إلأم تعرفوا ذلك؟

■ السبب الرئيس هو ثقافة الخوف والشك وغياب الثقة بالنفس وبالأحر. وهي من أهم ما يعيش عليه نظام الطغيان والإرهاب الذي عرفناه خلال عقود طويلة. كل فرد يشك بالآخر، ويخاف على نفسه من الخطأ وبالتالي الخسارة. لا أحد مستعد لأخذ مخاطر جدية، سواء بالنسبة لاسمه أو صورته أو الأفكار التي يؤمن بها، أكبر التحديات.

كتب لها وقع

«التراب الأمريكي» لجانين كامينز

نشرت الكاتبة الأميركية جانين كامينز رواية مثيرة للجدل بعنوان «التراب الأمريكي»

American Dirt، تتحدث عن فرار أم مكسيكية وابنها الصغير إلى الحدود الأمريكية.

عُدَّت الرواية من أهم وأعمق الروايات التي تعالج موضوع الهجرة، وبخاصة هجرة الأمريكيين اللاتينيين من جنوب القارة الأمريكية إلى شمالها، حيث يمثل ذلك الشمال الحلم بمستقبل أفضل.

وقد حظيت الرواية بالثناء على نطاق واسع قبل إصدارها، واختارتها المقدمة الشهيرة أوبرا وينفري لناديتها للكتب، وهو فقرة من فقرات برنامجها الحواري تسلط فيها الضوء على كتب أعجبتها.

ووصفها الروائي الأمريكي دون وينسلو بأنها «عناقيد غضب، أزمنتنا، في إشارة إلى رواية «عناقيد الغضب» الشهيرة للروائي جون ستاينبيك. وكتب الروائي الأمريكي ستيفن كينغ عن الكتاب

يقول: «أتحدى أي شخص يقرأ الصفحات السبع الأولى من رواية «التراب الأمريكي» ويستطيع هيثم مزاحم

القصة محبوبة بدقة ويعود نجاحها الباهر إلى كونها رواية إنسانية صادقة، تروي مأساة المهاجرين الهاربين من بلدانهم عبر الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة. بطولة الرواية ليديا وابنها لوكا يهربان من مدينة أكابوكو بعدما قتل قتل مجاورون تابعون لأحد كارتيلات المخدرات، زوجها الصحافي وجميع أفراد أسرتهما، بسبب فضحه جرائم الكارتيلات في المكسيك. تصور جيّنين كمنز معاناة المكسيكيين وشخصيات أخرى من دول أميركية لاتينية مختلفة.

تصور الكاتبة كامينز في روايتها معاناة المهاجرين المكسيكيين والأميركيين اللاتينيين الآخرين وهم يعبرون على ظهر قطارات شحن مكسيكية تقوم بنقل البضائع إلى الحدود. ومن هناك تقوم مافيات تهريب بنهرب المهاجرين إلى الولايات المتحدة.

لا تخفي معاناة ليديا وابنها لوكا ورفاقهم في تحمل مشقات ومخاطرة السفر على ظهر قطار وخطر مافيات الكارتيلات

والتهريب التي تخطف وتقتل البعض أو تغتصب البعض وتساهم على فتيات مع أهلهم. بل تبدأ معاناتهم الجديدة بعد وصولهم إلى الولايات المتحدة حيث يعيشون كمهاجرين غير شرعيين خائفين من انكشافهم وترحيلهم.

لكن الرواية أثارت جدلاً ونقداً كبيرين بين النقاد والأدباء اللاتينيين، وبخاصة الكتاب الأمريكيون المكسيكيون الذين انتقدوا الرواية بسبب تصويرها النمطي للمكسيكيين والريخ الكبير الذي ستحققه من نشر الكتاب وهو بملايين الدولارات. فقد تنافست على شراء حقوق نشرها تسع دور نشر أميركية في مزاد علني مفتوح. كما بيعت حقوق ترجمتها إلى أكثر من أربعين لغة عالمية من بينها العربية، وتم التعاقد لتحويلها إلى فيلم سينمائي.

يشار إلى أن الكاتبة جانين كامينز هي من خلفية إيرلندية وبورتوريكية.

وقد ألغى ناشر الرواية ما تبقى من جولاتها الترويجية، مشيراً إلى مخاوف على سلامة الكاتبة الروائية.

«لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا استثنائية. وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة، ينتمون إلى تيارات مختلفة. كان لهم تأثير من خلال كتاباتهم أو أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة على العقل والوجدان، هدفها الإنسان والمجتمع والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر للأمل..»

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 50

برتراند راسل



عاطف محمد

ما لا تعرف .. - يولد المرء جاهلاً.. لكنه بالتعليم يصبح غنيا..

- الحياة أقصر من أن نضعها موضع التجربة.. - شاعر عراقي، يعد واحداً من أشهر الشعراء العرب في القرن العشرين، كما يعتبر أحد مؤسسي الشعر الحر في الأدب العربي، ومن أشعاره: عينك غابتا نخليل ساعة السحر.. وشرفتان راح بنأى عنهما القمر.. عينك حين تبسمان تورق الكروم.. وترقص الأضواء.. كالأقمار في نهر بدر..

- يطول انتظاري، لعلني أراك، لعلني الأيقيل بين البشر، سالكاً لا بد لي أن أراك، وإن كان بالناظر المحتضر. - أنا حائر متوجف قلق، كالظل بين جوانب البحر، المد قربني إلى شبحي، والآن تبعدني يد الجزر.. - لو أراها ليتها يوما تمتد لو تراني.. ليتها تتشاق بعض الشوق يا وبع الإمانى.

- ولولا خيال في الدجى منك عانني.. لذاب مع الأنفاس قلب بضلعي.

- ساهواك حتى تجف الأدمع في عيني وتتهار اضلعي الواهة. - إن الكرم بالوعود هو آفقه أنواع الكرم وأقفلها عناء وكلفة.

-وطال انتظارى، كان الزمان تلاشى فلم يبق إلا انتظار.

- لا تسالي ماذا أريد.. فلست أملك ما أريد. - يا همسة فوق الشفاه ذابت فكانت شبه آء.

- كان ابتسامتها والربيع شقيقتان.

فيلسوف إنجليزي وعالم رياضيات وكتب كبير غزير الإنتاج وداعية سلام وتآخي بين البشر، يعتبر من أهم مفكري القرن العشرين، له مواقف مشهورة ضد الحروب والاستعمار والعنصرية والفقر، ومن أقواله: - هناك حقيقة يجب أن نعرف بها، وهي أن الأشرار دائماً يتحدون ويقفون صفاً واحداً رغم ما في نفوسهم من كراهية لبعضهم البعض.. أما دعاء الخريه فهم متفقون، وهذا سر ضعفهم.. - لحظات من الخلوة والتأمل تحقق لي الهدوء والتوازن والتركيز، وتضع في نفسي قوة هائلة لمواصلة الطريق.. - النمو الهائل في القدرة التكنولوجية جعل الحياة عملية أعقد بكثير جداً مما اعتدنا أن نراها عليه من قبل..

- مشكلة العالم أن الأغبياء والمتشددين والثقون بأنفسهم أشد الثقة دائماً، أما الحكماء فتمألهم الشكوك..

- يمكن أن تكون المجتمعات جاهلة ومتخلفة، لكن الأخطر أن ترى جهلها مقدساً..

- قبل أن الإنسان حيوان عاقل، وأنا أبحت طيلة حياتي عن أدلة يمكنها تأكيد ذلك..

- من المفيد أن نضع علامات استفهام بين الحين والآخر على الأمور المسلم بها..

- القليل جداً من الحرية يحلب الركود، والكثير جداً منها يجلب الفوضى.. - قد يضيع العلم حدوداً للمعرفة، لكنه لا يجب أن يضع حدوداً للخيال..

- الحياة الطيبة حياة يليهما الحب وترشدنا المعرفة.. - العلم هو ما نعرف، والفلسفة هي

أيرلندا... يمكننا الآن أن نرى مدى عدم حساسية تلك القرارات وغيرها، ونحن نادمون على ذلك».

تحدثت كامينز عن شكوكها حول كتابة الكتاب. وقالت لمدير المكتبة خافيير راميريز: «عشت في لحظة خوف، من الاتصال بي لمسابتي قائلين:» من تعتقدين نفسك؟».

وأضافت: «وفي النهاية، الأشخاص الذين قابلتهم على طول الطريق، والمهاجرون الذين تحدثت إليهم، والأشخاص الذين وضعوا أنفسهم في طريق الخطر لحماية الأشخاص المستضعفين، أظهروا لي كيف تبدو الشجاعة الحقيقية. جعلوني أتعرف على جبن بلدي. عندما يضع الناس حياتهم حقاً على المحك، خائفين من كتابة كتاب شعرت بالجن».

وفيما يتعلق بالدفعات المكونة من سبعة أرقام التي قبل إنها كسبتها، قالت كامينز: «لم أرغب أبداً في رفض الأموال التي قدمها لي أحدهم في مقابل شيء استغرقتني سبع سنوات لكتبتها. أقر بأن هناك تفاوتاً هائلاً في المهنة، حول من يحظى بالاهتمام لكتابة الكتب».

لقد قامت كامينز بعدد قليل من المظاهر الترويجية للكتاب منذ إصداره، ولكن على مدار الأيام القليلة الماضية، الغت مكتبة «لافيت بانك بوكس»، ومقرها سانت لويس، حدثاً والغت دار «فلاتيرون» المقابلات في عدد من متاجر كاليفورنيا. وكان من المقرر أن تستمر جولة كتابها الذي تمت ترقيته، مع توقف في كل مكان من سياتل إلى أوكسفورد في ولاية مسيسيبي.

تخطط «فلاتيرون» الآن لإرسال الكاتبة إلى فعاليات قاعة المدينة، حيث سيضم كان ينفي لنا أن نقول إن زوج جانين كان مهاجراً غير موثق بينما لم نحدد أنه من

وقال بوب ميلر، رئيس وناشر «فلاتيرون بوكس» في بيان: «امضت جانين كامينز خمس سنوات من عمرها في كتابة هذا الكتاب بقصد تسليط الضوء على النامي التي تواجه المهاجرين. نشعر بالحنن لأن عمل الخيال الذي تم بحسن نية أدى إلى مثل هذا الضغينة.» وأضاف: «لسوء الحظ، أدت مخاوفنا بشأن السلامة إلى اتخاذ قرار صعب بإلغاء الجولة الترويجية للكتاب».

قوبلت الرواية الأمريكية الفالطة للكاتبة كامينز ببناء هائل قبل النشر واختيرت لنادي أوبرا وينفري للكتاب. ولكن بعد إصدارها، تعرض الكتاب لنقد بسرعة لوضع الرواية ككتاب أساسي عن المهاجرين المكسيكيين.

قالت جوليسا أرسى رايا، مؤلفة كتاب «حلمي السري الأمريكي»، إن «التراب الأمريكي» لا تمثل تجربتها كمهاجرة غير شرعية في أمريكا. وشارك المؤلف سيليسيت نغ في مراجعة تصوير كامينز للمكسيك بأنها «غير دقيقة بشكل مثير للضحك». واستنكر روكسان غاي قرار أوبرا بالترويج للرواية.

وقالت مريم غوريا، وهي كاتبة أميركية-مكسيكية، لصحيفة الغارديان: «أمل أن يجعل هذا الناس يدركون كيف يكون النشر المحافظ حقاً». ووسط هذا الجدل، واصل الناشر البريطاني «فلاتيرون بوكس وهيدلاين»، دعم المؤلفة. لكن بدا أن ميلر يتعرف على الأخطاء التي ارتكبتها الشركة. وقال في بيان: «ما كان ينبغي لنا أن ندعي أنها كانت رواية تجدد تجربة المهاجرين؛ ما كان ينبغي لنا أن نقول إن زوج جانين كان مهاجراً غير موثق بينما لم نحدد أنه من

7	8			4			
	1	9				7	
2	3	4	1	7			
6		1		9	2	5	3
	9		7		6		1
	2	8	4	5		9	6
			1	7	3	6	5
		3			8	9	
				6		2	1

سودوكو سهلة

		8		1	7		6
	2			8	3	9	1
3			4		9		7
						4	9
2		5		7		1	6
8	6						
	3		1		8		5
5		9	7	3			1
	4		5	9		3	

سودوكو متوسطة

			7		9		5
				4		6	3
6	2						
9					8		5
3		1	4	2	6	9	7
4			9				6
						4	1
5		8		3			
	6		5		4		

سودوكو طعبة

حل سودوكو متوسطة

2	5	4	1	6	9	8	7	3
3	1	9	8	4	7	2	6	5
7	8	6	3	2	5	9	1	4
6	4	1	5	9	8	3	2	7
9	3	5	7	1	2	6	4	8
8	7	2	4	3	6	5	9	1
4	2	3	9	5	1	7	8	6
1	6	8	2	7	3	4	5	9
5	9	7	6	8	4	1	3	2

حل سودوكو سهلة

4	5	6	2	9	3	8	1	7
2	7	1	6	5	8	3	4	9
8	9	3	7	4	1	5	2	6
5	1	4	8	7	9	2	6	3
3	2	7	4	6	5	1	9	8
6	8	9	1	3	2	7	5	4
7	4	8	5	1	6	9	3	2
9	6	5	3	2	7	4	8	1
1	3	2	9	8	4	6	7	5

حل سودوكو طعبة

6	3	4	7	8	5	1	2	9
9	5	2	4	1	6	7	3	8
8	1	7	3	9	2	4	5	6
3	9	6	2	4	7	5	8	1
4	8	5	1	6	3	2	9	7
2	7	1	8	5	9	3	6	4
5	6	3	9	7	1	8	4	2
1	4	9	5	2	8	6	7	3
7	2	8	6	3	4	9	1	5

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

LE SOUFRE	LE QUARTZ	MATOU	GRAVURE	CLOUS	RANCUNE	CORÉ	NON CIRCONCIS
SENS	SENS	ÉTUDE	ACACIA	PERITOINE	CHANCE	PEIGNE	
ALTESSE	PERNICIEUX	VÉLIN	PERTURBÉ	VIVANT	PERPLEXE	SYMPATHIE	ART
SE LASSE	ARTICLE	À L'ENVERS	NORMAL	ÉLEVÉ	JUSTE	SANS GRAVITÉ	ENNEMI IRRÉDUCTIBLE
HÂVE	IDENTIQUES	PULPE	GARÇON	À L'ENVERS	POGNE		
SI À L'ENVERS	MOINE	AMOUR-EUX	ARTICLE IDENTIQUES	LIVRET	TEL GÉNÉRATION	FROUSSE	
ÉPIDIDYME	TRAITE	SENS IDENTIQUES	LE PERSIFLEUR	CHAMEAUX	LES SABOTS		

دولة	السيف	للنداء	هَجَع	مدينة	للنداء	قبيلة	دات
أروبية	من التوايح	مقدمة الرأس	يَزْوَر	يعنية	بَخِيل	عربية	الحجب (دون تعريف)
جزء من السحايا	أبو الفنون من شيوخ القراء	أعطى	أَنْصَبَ	ضد الحلو	من اليسار: ناعمة	جزء من المقرئ	أول الشهير الهجرية
مكان للعلاج	يرتبط	قصد للنداء	ضد الحلو	ضد الحلو	أرتفع الأقمار	أرتفع الأقمار	أرتفع الأقمار
وجبة بالبيض والدقيق	الكنانة	ضلوع عقل	فلسطين	ضد الحلو	ضد الحلو	ضد الحلو	ضد الحلو
منكشفة وظاهرة	صوف	ضد الظاهر كثير	ضد الظاهر كثير	ضد الظاهر كثير	ضد الظاهر كثير	ضد الظاهر كثير	ضد الظاهر كثير
شرق أجايا	تجتنون	أثبات أبيض	أثبات أبيض	أثبات أبيض	أثبات أبيض	أثبات أبيض	أثبات أبيض
مقام الإمام في المسجد (م)	دبي	مُعْتَمِد	فأخير	للتمني	تغني قطاف	تغني قطاف	تغني قطاف
في الجزيرة الملثمون	ورطة	ضد الجوزع في البال	ضد الجوزع في البال	ضد الجوزع في البال	ضد الجوزع في البال	ضد الجوزع في البال	ضد الجوزع في البال
لُتَيْشَفِي غِيلِيَه	بَعْدَ (دون تعريف)	يَقِين	يَقِين	يَقِين	يَقِين	يَقِين	يَقِين

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللغائدة المسلية...

FOYER	LE QUARTZ	MATOU	GRAVURE	CLOUS	RANCUNE	CORÉ	NON CIRCONCIS
SENS	SENS	ÉTUDE	ACACIA	PERITOINE	CHANCE	PEIGNE	
ALTESSE	PERNICIEUX	VÉLIN	PERTURBÉ	VIVANT	PERPLEXE	SYMPATHIE	ART
SE LASSE	ARTICLE	À L'ENVERS	NORMAL	ÉLEVÉ	JUSTE	SANS GRAVITÉ	ENNEMI IRRÉDUCTIBLE
HÂVE	IDENTIQUES	PULPE	GARÇON	À L'ENVERS	POGNE		
SI À L'ENVERS	MOINE	AMOUR-EUX	ARTICLE IDENTIQUES	LIVRET	TEL GÉNÉRATION	FROUSSE	
ÉPIDIDYME	TRAITE	SENS IDENTIQUES	LE PERSIFLEUR	CHAMEAUX	LES SABOTS		

أوقات الصلاة حسب توقيت

الفجر.....4و31
الظهر.....13و38
العصر.....17و17
المغرب.....20و49
العشاء.....22و21

غيثة خياط تكتب عن «تماثيل القهر الأبيض»

غيثة الخياط كاتبة وطبيبة نفسانية وأنتربولوجية، أول مغربية اقتحمت مجال الطب النفسي. تكتبت في فرنسا على يد أقطاب كبار أمثال جورج دوقفرو وبرنار تيس. حاصلة على أربع شواهد للدكتوراه في الطب، ألغت ما يزيد عن أربعة وثلاثين كتابا موزعة بين الدراسة والرواية والشعر والقصة وأدب المراسلة. أول امرأة مغربية ترشحت لجائزة نوبل للسلام سنة ٢٠٠٨. قارئة شغوفة بالكلاسيكيات، ترجمت العديد من أعمالها إلى اللغتين الإنجليزية والإيطالية، لكن ترجمة نصوصها إلى لغة الضاد مازالت متعثرة. وتعتبر هذا وضعاً كارثياً؛ لأن رصيدها البيبلوغرافي وإنشعاعها الثقافي، وجوائزها المحصل عليها، ومكانتها الجامعية بايطاليا...يزيد من ديننا لها.



ترجمة : محمد معطسيم

عنه ولعه بالتفوق الأبيض، وتعنيف العبيد، جرى خلعه، لكن بهدوء، يوم الثلاثاء 9 يونيو، بموافقة وقبول رئيس مجلس عمال المدينة، صديق خان (من أصل هندي أو باكستاني، الهند وباكستان كانت مستعمرتين بريطانيتين). وسيرسل إلى متحف بلندن «London Docklands». - في كلاسفوي «Glasgow» بسكوتلندا تركن النقاش حول تمثال «de Guillaume III d'Orange» ملك انجليزي من أصل هولندي، وتم نبش كل ما له علاقة بتجارة العبيد.

وفي بول Poole بجنوب إنجلترا، استهدف تمثال مؤسس الكشفية «Robert Baden-Powell» فيما عارض عدد من السكان وأغلبية المنتخبين المحافظين، إزاحته. تأسيسا على هذه الوقائع المذهلة، نراف على إعادة التملك وإعادة قراءة التاريخ، لم يكن بالإمكان الاعتقاد بحدوث هذه الأشياء... موقع «Topletheracists.org» رصد أكثر من سبعين تمثالا معرضا للتفكيك لكل شعب. أفاد المؤرخون والباحثون من مسالة العبودية وتجار العبيد والمستوطنين، ومن النقاش المحتدم حاليا. وإذا كان بعضهم يرحب، بسعادة، بإعادة تملك التاريخ الوطني، فإن الآخرين والمحافظين يجدون من المخاطر، وهي واقعية بالتأكيد، ومن حرب ثقافية. فالأشخاص الذين طلب منهم نسيان الجرائم التي ارتكبتها كولستون «Colston» طلب منهم أيضا السكوت عن صعوباتهم الخاصة المطروحة بفضافة في ضوء الجائحة، حسب المؤرخ البريطاني من أصل نيجيري «David Olusoga».

«Lives Matter» مع محاولة توجيه فكرة الملاحقة المتابعة، مائة وثلاثون مجلسا بلديا من اليسار، أعلنت المرور إلى استعراض ترانها. دعا «Keir Starmer» رئيس الحزب العمالي إلى إصلاح البرامج من أجل تعليم جيد لماضي العبودية. وقف النواب السكوتلنديون والقوا كلمة من أجل إقامة أرواح ما بين ثلاثة ملايين وخمسة ملايين إفريقي. في كتابه «Fantômes du roi Léopold II» Adam Hochschild استحضر الأمريكي - اختفاء عشرة ملايين ممن نسميهم «INDI-GENES» سنة 1998. هذا الرقم كثيرا ما تم الطعن فيه لكنه، في مقابل ذلك، تحقق من «Jan Vansina» المؤرخ الفلاماني البلجيكي الشهير، أستاذ بالجامعة الأمريكية «Wisconsin» «المتوفي سنة 2017».

في سنة 1960، بداية استقلال الكونغو، أشار الملك الشاب «Baudouin» إلى «العرقية» (كما قال) مع ذلك، لسلفه الملكي، دون أدنى طلب للصفح أو الاعتذار للمستعمرين ضحايا الدولة البلجيكية. ضحايا القمع العسكري الشرس مباشرة، والشركات الكبرى للمناجم والفلاحة التي تستغل المطاط خاصة، ومعززة أيضا بمليشيات مكلفة باستئجاب النظام، بالقوة، وبالقفل إذا اقتضى الأمر.

ينبغي التذكير بأنه في سنة 2018، حدث تشنج كبير، أثناء الافتتاح الرسمي لـ «AFRICA MUSEUM» في «Tervuren» رئيس الدولة البلجيكي الحالي، الملك فيليب، تغيب لدواع برتوكولية وأمنية. في هذا المكان الذي لم يعد بوصفه متحفا إفريقيا الوسطى، بمحتوياته التي تصل إلى مائة وثلاثين ألف قطعة جرى تعدادها، ليصير مكانا مخصصا للتاريخ الإفريقي، حيث الحديث عن الذاكرة، والاستغلال، وعن فترة عنصرية وإلاخلاقية. بذكرنا هذا المتحف الآنتولوجي ببرلين، نشير إلى أنه جلبت ملايين الأشياء من المستعمرات. لم تعرض كلها، نظرا للكم الوافر للقطع...وكما هو الأمر في العديد من المتاحف الكولونيالية في العالم!

لم تخف حدة التوترات في بلجيكا بعد، فقد وزعت عريضة مزدوجة اللغة صحت سبعين ألف توقيع، يطالب أصحابها بإزالة كل النصب التي تذكر بالاستعمار، لكن عريضة مضادة تطالب بعكس ذلك، وتندسك بتلك النصب.

مشترك «الذاكرة الكولونيالية» يناضل من أجل مناهضة العنصرية خاصة، المضادة للسود. يعلن أنه لا ينبغي أن تكون نغيا للماضي الامبريالي، لكن الأمر يتم بتحرير العقول. فمجرد إزالة هذه النصب قد يكون خطرا في حد ذاته، إذا انتهت في النهاية، إلى نفي العلاقة بين هذا الماضي والعنصرية اليوم. إنه من الخطأ الاعتقاد أن العلامات، المجسمات، الأعلام، الشعارات والنصب بدون تأثير على العقول. لا ينبغي الإحتفاء بالرجال والنساء المفترسين، اللاخلاقين، الجائزين. في بروكسل الحكومة الجهوية وعدت بدراسة إنشاء نصب تذكاري للتحجر من الاستعمار. كل هذا يأخذ إيقاعا بطيئا جدا للاعتراف.

التقلير في هذه الفترة من التاريخ البلجيكي، التي تعرضت للمحو عموما وبشكل تام (وكل تواريخ العبودية والكولونيالية) يتطلب على كل حال، المرور عبر المدرسة، والولوج إلى المعلومة، ونشر أعمال المستعمرين أنفسهم (تكريما لأبير Léopold II التي غطت تمثال «Leopold II» عقب مظاهرة مناهضة العنصرية في بروكسل، يوم 11 يونيو. ينبغي أن نسجل أن حملة التعتبة التي أطلقتها «Black Lives Matter» تجمع بفضلها عشرة آلاف شخص، يوم الأحد 7 يونيو، أمام قصر العدالة ببروكسل. في اليوم الثاني بعد المظاهرات اخفت التماثيل النصفية لـ «Léopold II» من جامعات «Mons» و «Leuven» مفردات «قاتل» و «الصفح» وغيرها زينت كل مكان. في «Ekeren» قريبا من «Anvers» نقل تمثال من قبل رجال البلدية قصد تجديده، حسب الرواية الرسمية، فالمقصود، في حقيقة الأمر، حمايته من مخربين graffitiers أو مخربين محتلمين في حين أن والتوترات لم تهدأ بعد.

شوهدت أيضا صورة أكثر قوة، قريبا جدا من القصر الملكي، في قلب العاصمة، صورة الملك «

في الواقع، يجب تحرير العقول، عقول المستعمرين والمستعمرين على حد سواء حتى يستعيد التاريخ كل الحقائق وحتى تلك الخفية المحرجة



«Léopold II» مزهوا على صهوة جواده (إنه لأمز مدهش حقًا، بمرادته التوقيع على غلمة بلد صغير بجغرافيته بفضل التمثال الضخم لذلك الذي توسع في أراضيها...في إفريقيا) لطخت بالصباغة الحمراء، بمعنى لون الدم. الفترة الكولونيالية البلجيكية حسب بعض المؤرخين حصدت فيها أرواح ما بين ثلاثة ملايين وخمسة ملايين إفريقي. في كتابه «Fantômes du roi Léopold II» Adam Hochschild استحضر الأمريكي - اختفاء عشرة ملايين ممن نسميهم «INDI-GENES» سنة 1998. هذا الرقم كثيرا ما تم الطعن فيه لكنه، في مقابل ذلك، تحقق من «Jan Vansina» المؤرخ الفلاماني البلجيكي الشهير، أستاذ بالجامعة الأمريكية «Wisconsin» «المتوفي سنة 2017».

في سنة 1960، بداية استقلال الكونغو، أشار الملك الشاب «Baudouin» إلى «العرقية» (كما قال) مع ذلك، لسلفه الملكي، دون أدنى طلب للصفح أو الاعتذار للمستعمرين ضحايا الدولة البلجيكية. ضحايا القمع العسكري الشرس مباشرة، والشركات الكبرى للمناجم والفلاحة التي تستغل المطاط خاصة، ومعززة أيضا بمليشيات مكلفة باستئجاب النظام، بالقوة، وبالقفل إذا اقتضى الأمر.

ينبغي التذكير بأنه في سنة 2018، حدث تشنج كبير، أثناء الافتتاح الرسمي لـ «AFRICA MUSEUM» في «Tervuren» رئيس الدولة البلجيكي الحالي، الملك فيليب، تغيب لدواع برتوكولية وأمنية. في هذا المكان الذي لم يعد بوصفه متحفا إفريقيا الوسطى، بمحتوياته التي تصل إلى مائة وثلاثين ألف قطعة جرى تعدادها، ليصير مكانا مخصصا للتاريخ الإفريقي، حيث الحديث عن الذاكرة، والاستغلال، وعن فترة عنصرية وإلاخلاقية. بذكرنا هذا المتحف الآنتولوجي ببرلين، نشير إلى أنه جلبت ملايين الأشياء من المستعمرات. لم تعرض كلها، نظرا للكم الوافر للقطع...وكما هو الأمر في العديد من المتاحف الكولونيالية في العالم!

لم تخف حدة التوترات في بلجيكا بعد، فقد وزعت عريضة مزدوجة اللغة صحت سبعين ألف توقيع، يطالب أصحابها بإزالة كل النصب التي تذكر بالاستعمار، لكن عريضة مضادة تطالب بعكس ذلك، وتندسك بتلك النصب.

مشترك «الذاكرة الكولونيالية» يناضل من أجل مناهضة العنصرية خاصة، المضادة للسود. يعلن أنه لا ينبغي أن تكون نغيا للماضي الامبريالي، لكن الأمر يتم بتحرير العقول. فمجرد إزالة هذه النصب قد يكون خطرا في حد ذاته، إذا انتهت في النهاية، إلى نفي العلاقة بين هذا الماضي والعنصرية اليوم. إنه من الخطأ الاعتقاد أن العلامات، المجسمات، الأعلام، الشعارات والنصب بدون تأثير على العقول. لا ينبغي الإحتفاء بالرجال والنساء المفترسين، اللاخلاقين، الجائزين. في بروكسل الحكومة الجهوية وعدت بدراسة إنشاء نصب تذكاري للتحجر من الاستعمار. كل هذا يأخذ إيقاعا بطيئا جدا للاعتراف.

التقلير في هذه الفترة من التاريخ البلجيكي، التي تعرضت للمحو عموما وبشكل تام (وكل تواريخ العبودية والكولونيالية) يتطلب على كل حال، المرور عبر المدرسة، والولوج إلى المعلومة، ونشر أعمال المستعمرين أنفسهم (تكريما لأبير Léopold II التي غطت تمثال «Leopold II» عقب مظاهرة مناهضة العنصرية في بروكسل، يوم 11 يونيو. ينبغي أن نسجل أن حملة التعتبة التي أطلقتها «Black Lives Matter» تجمع بفضلها عشرة آلاف شخص، يوم الأحد 7 يونيو، أمام قصر العدالة ببروكسل. في اليوم الثاني بعد المظاهرات اخفت التماثيل النصفية لـ «Léopold II» من جامعات «Mons» و «Leuven» مفردات «قاتل» و «الصفح» وغيرها زينت كل مكان. في «Ekeren» قريبا من «Anvers» نقل تمثال من قبل رجال البلدية قصد تجديده، حسب الرواية الرسمية، فالمقصود، في حقيقة الأمر، حمايته من مخربين graffitiers أو مخربين محتلمين في حين أن والتوترات لم تهدأ بعد.

شوهدت أيضا صورة أكثر قوة، قريبا جدا من القصر الملكي، في قلب العاصمة، صورة الملك «

باحث في الفلسفة

دعم الكتاب وسؤال الشفافية

الحل يكمن في الانتقاء لا الاقتناء



حفيفة الفارسي

لا تزال تفاعلات موضوع الدعم الاستثنائي الذي أعلنت عنه وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة) والموجه لتدبير الوضعية الصعبة والحرجة التي يعيشها المجال الثقافي والفني بسبب آثار الإجراءات الاحترازية المتخذة لجابهة وباء كورونا، تطرح أكثر من رد فعل خاصة بين مهنيي النشر من مؤسسات وجمعيات والتي رأت في الاستراتيجية الجديدة للوزارة، تراجعاً عن مكتسب الدعم كما كان يفعل سابقا، والذي كان يسمح بخلق دينامية ثقافية من خلال توسيع نطاق إنتاج وتداول الكتاب ودعم العديد من المشاريع الثقافية، ومنها دعم المجلات الثقافية.

إن التجاء الوزارة إلى التخلي عن الدعم الذي اعتمدته منذ 2014، والذي خصصت له في سنته الأولى حوالي 10 ملايين درهم شملت نشر الكتاب والمجلات الثقافية وإطلاق وتحديث المجلات الثقافية الإلكترونية، والمشاركة في معارض الكتاب وتحديث مكاتب البيع ثم البرامج المشجعة على القراءة، وهي الميزانية التي ارتفعت لتحقيق إصدار 6000 عنوان في 2018، رغم ما شاب هذه التجربة من هزات رجحت كفة دور نشر على حساب أخرى، دون تقديم أسباب لشرح هذا التفاوت في منح الدعم، وأجبت عددا من دور النشر التي كانت تقصى أو تقدم مشاريعها المدعمة رغم تقدمها بإصدارات نوعية في مجالات معرفية عديدة.

وإذا كانت العديد من الجمعيات والفرق، خصوصا في مجال الفن المسرحي والكورغرافي والتشكيلي قد ارتاحت لقرار الدعم، خصوصا في هذه الظرفية الاستثنائية التي عطلت جميع الأنشطة الثقافية التي تتطلب الحضور المادي للمتلقى، فإن جمهور الكتاب والمجلات الثقافية وفي مقدمتهم الناشرون المؤسسون أو الجمعيات الثقافية التي تعنى بالنشر أو مكاتب البيع، والذين خصهم الدعم - بصيغة الاقتناء بـ 11 مليون درهم، رأت في خطوة الانتقاء وفي الشروط التي وضعت بدفتر التحملات فرصة لإعدام الكتاب والحد من انتشاره، خاصة في ظل وضعية قرائية بالمغرب تعرف جميعا تدنيها وأمام مبادرات رائدة للخروج منها، وهو تخوف مشروع بالنظر إلى عدم تقديم أسباب مقنعة للتوجه نحو الاقتناء المباشر، والتخلي عن الدعم الذي انتهجته الوزارة، خاصة مع تحديد سقف عددي للاقتناء محدد في 20 عنوانا بالنسبة لدور النشر والجمعيات، والتضييق على الكتبيين بالإضافة إلى ما يتعلق بتقييد المؤلفين داخل المغرب، والتي لا يمكن أن يكون ما كان يشوب هذا الإجراء من محسوبية واعتبار للولاءات.

نقطة أخرى جاء بها دفتر التحملات تحتاج بدورها إلى توضيح أكثر، وهي المتعلقة بدعم مشاريع الترجمة، حيث يطرح دفتر التحملات ضمن معايير الترشح لإقتناء الكتب المترجمة، مسألة القيمة الأدبية والعلمية للكتاب الأصلي، وهو إجراء محموم، لكنه يطرح أكثر من علامة استفهام:

أولا: معايير اختيار جودة العمل وقيمته: من يحددها؟ ثانيا: معايير الاختيار تفتح قوسا آخر حول معايير اختيار أعضاء اللجن التي ستؤتي عملية فرز الأعمال التي سيتم اقتناؤها، وهي اللجن التي وردت تحت مسمى «لجنة الفحص». هذه اللجنة التي ستكون لعملها صفة تقريرية، تتطلب إحداث لجنة للفيضة والمراقبة، ويجب أن يراعى في تشكيلها ضُمها لأسماء تنتمي إلى عدة حقول معرفية (علوم إنسانية، فلسفة، أداب، سياسة، علوم اجتماعية).. أسماء مشهود لها بقيمتها المعرفية وكفاءتها العلمية وذلك في غياب مؤسسة وطنية للترجمة، درءا لكل محسوبية وتحقيفا لمبدأ الشفافية.

ما يقال عن معايير اختيار الأعمال المترجمة، واختيار القائمين عليها، ينسحب على جميع المجالات الأخرى المرتبطة بالنشر وأيضا بالمشاركة في معارض الكتاب وخاصة المعارض الدولية التي طالما أثار تدارك أسماء دور نشر بعينها كل سنة، استياء العديد من دور النشر والمثقفين أيضا، والذي لم يكن يسمح بالتالي بإشباع كتب وأعمال تستحق أن يطلع عليها القارئ الأجنبي إذا كانت الغاية إيصال صوت الثقافة المغربية والمثقف المغربي.

إن مسألة الضمانات الكفيلة بترجمة هذا البرنامج على أرض الواقع، وللغايات التي وضع من أجلها، مسألة غاية في الأهمية، إذ ما الذي يضمن عدم تكرار نفس أسماء الدور والجمعيات التي استفادت ولسنوات من دعم سخي، ولا نتمنى أن نستفيق بعد انتهاء عملية الاقتناء هاته، لنجدها مازالت تلتهم كتف ميزانية، هي من أضعف الميزانيات القطاعية في بلادنا.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
إعلان - ملف الاستشارة
الخاص بالهندسة
المعمارية
رقم: BG/2020/08
جلسة عمومية

في يوم 2020/07/17
على الساعة الحادية
عشرة صباحا سيتم بمقر
عمالة إقليم ميدلت عملية
فتح الأظرفة المتعلقة
ملف استشارة الهندسة
المعمارية التالية: دراسة
معمارية وتتبع اشغال
بناء سكن وظيفي لكل من
رئيس الملحقة الادارية
الاولى ورئيس الملحقة
الادارية الثانية- بالجماعة
الترابية الريش - عمالة
ميدلت. يمكن سحب ملف
طلب العروض بمصلحة
الصفقات لعمالة ميدلت
كما يمكن كذلك نقله
إلكترونيا من بوابة
صفقات الدولة:

www.marchespu-
bliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف
طلب العروض إلى
المتنافسين بطلب منهم
طبق الشروط الواردة في
المادة 19 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
8 جمادى الاولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
كلفة تقدير الاعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في: (مليون ومائتان
واربعون الف درهم)
1.240.000,00 درهم.

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب
الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالإستلام.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الإلكتروني
عبر موقع الصفقات
العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المذكورة
بالفصل 9 من دفتر
الاستشارة.

ع.س.ن/1836/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة

جماعة غياثة الغربية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2020/02

في 16 يوليوز 2020 على
الساعة العاشرة صباحا،
سيتم بقاعة الاجتماعات
بجماعة غياثة الغربية
إقليم تازة، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
المفتوح بعروض أثمان
لأجل: تاهيل وتوسيع
شبكة الماء الصالح للشرب
بمدوار الدشير الجزء
الاول بجماعة غياثة
الغربية - إقليم تازة.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من المكتب التقني
المتواجد بجماعة غياثة
الغربية - إقليم تازة.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا
من بوابة الصفقات
العمومية:

www.marchespu-
bliques.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت
في عشرة آلاف درهم
(10.000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال
مع احتساب الرسوم
محددة من طرف صاحب
المشروع في مبلغ: ثلاثة
مائة وخمسة وتسعون
الف ومائة درهم
(395.100,00 درهم).

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم على
حامل ورقي، مقابل وصل،
بمكتب الضبط للجماعة.

- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالإستلام إلى مقر
الجماعة.
- إما إرسالها بطريقة
إلكترونية إلى صاحب
المشروع.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
حامل ورقي، مقابل وصل،

عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
17 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1838/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة

جماعة غياثة الغربية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2020/03

في 17 يوليوز 2020 على
الساعة العاشرة صباحا،
سيتم بقاعة الاجتماعات
بجماعة غياثة الغربية
إقليم تازة، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
المفتوح بعروض أثمان
لأجل: اشغال تزويد
محطة الضخ عين تودة
بالتيار الكهربائي عرض
المكتب الوطني للكهرباء
عدد 12090.2001 (2
أشغال تزويد محطة
الضخ القبة بالتيار
الكهربائي عرض المكتب
الوطني للكهرباء عدد
2093.2001 بجماعة
غياثة الغربية - إقليم تازة.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من المكتب التقني
المتواجد بجماعة غياثة
الغربية - إقليم تازة.
ويمكن كذلك نقله
إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:

www.marchespu-
bliques.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت
في اثني عشر الف درهم
(12.000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال مع
احتساب الرسوم محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: اربعمائة
الف وثلاثمائة وخمسة
وثمانون درهما واثنين
وخمسين سنتيما
(400.385,52 درهم).

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم على
حامل ورقي، مقابل وصل،
بمكتب الضبط للجماعة.

- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالإستلام إلى مقر
الجماعة.
- إما إرسالها بطريقة
إلكترونية إلى صاحب
المشروع.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
حامل ورقي، مقابل وصل،

بمكتب الضبط للجماعة.

- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالإستلام إلى مقر
الجماعة.

- إما إرسالها بطريقة
إلكترونية إلى صاحب
المشروع.

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
18 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/1839/ا.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل
واللوجستيك والماء

مديرية الطرق
المديرية الإقليمية للتجهيز
والنقل واللوجستيك
والماء بميدلت

إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2020/30

في يوم 2020/07/16
على الساعة الثانية عشر
صباحا سيتم بمكتب السيد
المدير الإقليمي للتجهيز
والنقل واللوجستيك
والماء بميدلت، فتح الأظرفة
الخاصة بطلب العروض
بعروض أثمان لأجل: مهمة
المساعدة التقنية لصاحب
المشروع لمراقبة وتتبع
اشغال توسيع وتقوية
الطريق الوطنية رقم 13
من ن.ك +731 435 إلى
ن.ك +442 456 (تيزي)
تتلمخت) بإقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بالمديرية الإقليمية للتجهيز
والنقل واللوجستيك، نقطة
أكادير ميدلت.

ويمكن كذلك تحميله
إلكترونيا من بوابة
صفقات الدولة:

www.marchespu-
bliques.gov.ma

* الضمان المؤقت محدد
في مبلغ 16.000,00 درهم
(سنة عشر ألف درهم).

* كلفة تقدير الخدمات
محددة من طرف
صاحب المشروع في
مبلغ: 1.017.600,00
درهم(مليون وسبعة عشر
الف وستمائة درهم)

* يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2-12-349 الصادر في
8 جمادى الاولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
إلى مكتب كتابة المدير
الإقليمي للتجهيز والنقل
واللوجستيك بميدلت.

* إما إيداعها مقابل
وصل بمكتب كتابة المدير
الإقليمي للتجهيز والنقل
واللوجستيك بميدلت.

* إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إما إيداعها بالطريقة
الإلكترونية عبر بوابة
الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي
تلك المنصوص عليها في
المادة رقم 4 و5 من نظام
الاستشارة .

الملف التقني يتضمن
الوثائق التالية:
- بالنسبة للمقيمين
بالمغرب:

على المتنافسين الإدلاء
بنسخة مصادق عليها
من شهادة الموافقة، في
المجالات التالية: D4 وD5
- بالنسبة لغير المقيمين
بالمغرب: يجب الإدلاء
بالملف التقني المشار اليه
في نظام الاستشارة

ع.س.ن/1840/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة

دائرة تمنار
قيادة سميμο
جماعة سميمو

إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2020/03

في يوم 2020/07/21
على الساعة العاشرة
صباحا، سيتم بمكتب
رئيس جماعة سميمو
(إقليم الصويرة)، فتح
أظرفة اشغال توسيع دار
الطالبة بجماعة سميمو
إقليم الصويرة.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بالمصلحة
التقنية بجماعة سميمو.
ويمكن كذلك تحميله
إلكترونيا من بوابة
صفقات الدولة من العنوان
الإلكتروني:

www.marchespu-
bliques.gov.ma

الضمانة المؤقت والمتعلق
باشغال توسيع دار
الطالبة بجماعة سميمو

إقليم الصويرة في
مبلغ: عشرة الف درهم
(1.000,00 درهم).

كلفة تقدير الاعمال
المتوقعة للإشغال المتعلقة
بالمشروع: ستمائة وتسعة
وسبعون الف وخمسة
وثلاثون درهم و95 سم
(679.035,95 درهم) مع
احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
إلى مكتب رئيس الجماعة.
- إما إيداعها مقابل وصل
بالمصلحة المذكورة.

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها بطريقة
الإلكترونية ببوابة الصفقة
العمومية:

www.marchespu-
bliques.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت محدد
في مبلغ 16.000,00 درهم
(سنة عشر ألف درهم).

* كلفة تقدير الخدمات
محددة من طرف
صاحب المشروع في
مبلغ: 1.017.600,00
درهم(مليون وسبعة عشر
الف وستمائة درهم)

* يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2-12-349 الصادر في
8 جمادى الاولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
إلى مكتب كتابة المدير
الإقليمي للتجهيز والنقل
واللوجستيك بميدلت.

* إما إيداعها مقابل
وصل بمكتب كتابة المدير
الإقليمي للتجهيز والنقل
واللوجستيك بميدلت.

* إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إما إيداعها بالطريقة
الإلكترونية عبر بوابة
الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي
تلك المنصوص عليها في
المادة رقم 4 و5 من نظام
الاستشارة .

الملف التقني يتضمن
الوثائق التالية:
- بالنسبة للمقيمين
بالمغرب:

تابيا تيليوا ومركز سميمو
بجماعة سميمو عمالة
إقليم الصويرة.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب رئيس
جماعة سميمو كما يمكن
الحصول عليه من بوابة
الصفقات العمومية
لإدارات الدولة بالموقع
الإلكتروني التالي:

www.marchespu-
bliques.gov.ma

- الضمان المؤقت محدد
في خمسة آلاف درهم
(5.000,00 درهم).

-كلفة تقدير الأشغال محددة
في مبلغ مائة وخمسة
وعشرون الف واربعمائة
وستة وثلاثون درهم

واربعة وعشرون سنتيم
(125.436,24 درهم).

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم ملفات
المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المادتين 27 و
29 و 31 من المرسوم رقم:
2-12-349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق
رئيس مكتب سميمو
(إقليم الصويرة)، فتح
أظرفة اشغال توسيع دار
الطالبة بجماعة سميمو
إقليم الصويرة.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بالمصلحة
التقنية بجماعة سميمو.
ويمكن كذلك تحميله
إلكترونيا من بوابة
صفقات الدولة من العنوان
الإلكتروني:

www.marchespu-
bliques.gov.ma

الضمانة المؤقت والمتعلق
باشغال توسيع دار
الطالبة بجماعة سميمو

إقليم الصويرة في
مبلغ: عشرة الف درهم
(1.000,00 درهم).

كلفة تقدير الاعمال
المتوقعة للإشغال المتعلقة
بالمشروع: ستمائة وتسعة
وسبعون الف وخمسة
وثلاثون درهم و95 سم
(679.035,95 درهم) مع
احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق
رئيس مكتب سميمو
(إقليم الصويرة)، فتح
أظرفة اشغال توسيع دار
الطالبة بجماعة سميمو
إقليم الصويرة.

- إما إيداعها بطريقة
الإلكترونية ببوابة الصفقة
العمومية:

www.marchespu-
bliques.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت محدد
في مبلغ 16.000,00 درهم
(سنة عشر ألف درهم).

* كلفة تقدير الخدمات
محددة من طرف
صاحب المشروع في
مبلغ: 1.017.600,00
درهم(مليون وسبعة عشر
الف وستمائة درهم)

* يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2-12-349 الصادر في
8 جمادى الاولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
إلى مكتب رئيس الجماعة.
- إما إيداعها مقابل وصل
بالمصلحة المذكورة.

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها بطريقة
الإلكترونية ببوابة الصفقة
العمومية:

www.marchespu-
bliques.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت محدد
في مبلغ 16.000,00 درهم
(سنة عشر ألف درهم).

* كلفة تقدير الخدمات
محددة من طرف
صاحب المشروع في
مبلغ: 1.017.600,00
درهم(مليون وسبعة عشر
الف وستمائة درهم)

* يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2-12-349 الصادر في
8 جمادى الاولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
إلى مكتب رئيس الجماعة.
- إما إيداعها مقابل وصل
بالمصلحة المذكورة أعلاه،

- أو إيداعها، مقابل وصل،
بالمصلحة المذكورة أعلاه،
أو تسليمها مباشرة

(9000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: ستمائة ألف
درهم (600.000.00 درهم)

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم و ايداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في 8

جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:

* إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
بإفادة بالإستلام إلى
المكتب المذكور.

* إما إيداعها مقابل وصل
بالكتابة العامة لعمالة
الصفقات.

* إما إرسالها بطريقة
إلكترونية إلى صاحب
المشروع عبر بوابة
الصفقات العمومية:

www.marchespu-
bliques.gov.ma

* إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إما إرسالها بطريقة
إلكترونية إلى صاحب
المشروع عبر بوابة
الصفقات العمومية:

www.marchespu-
bliques.gov.ma

* إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
08 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1844/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء

- سطات
عمالة الدار البيضاء
عمالة مقاطعات ابن
امسيك

قسم الموارد البشرية
مصلحة المعدات
والصفقات

إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2020/02

يوم 21 يوليوز 2020
على الساعة العاشرة
صباحا، سيتم بالكتابة
العامة لعمالة مقاطعات
ابن امسيك فتح الأظرفة

بمبلغ: خمسة مائة
واثني وتسعون ألف
وستة مائة وعشرون درهم
(183.360,00 درهم).

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقا
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
إلى مكتب رئيس الجماعة.
- إما إيداعها مقابل وصل
بالمصلحة المذكورة أعلاه،

- أو إيداعها، مقابل وصل،
بالمصلحة المذكورة أعلاه،
أو تسليمها مباشرة

لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة و قبل
فتح الأظرفة.

- أو إرسالها إلكترونيا
طبقا لقرار وزير الاقتصاد
والمالية رقم 20.14
الصادر في 8 ذي القعدة
(4سبتمبر2014)

المتعلق بتجريد مساطر
إبرام الصفقات العمومية
من الصفة المادية.

لقد تقرر القيام بزيارة إلى
الموقع يوم 2020/07/08
على الساعة العاشرة
صباحا.

إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
4 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/1846/ا.د

لرئيس لجنة طلب

العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- أو إرسالها إلكترونيا
طبقا لقرار وزير الاقتصاد
والمالية رقم 20.14
الصادر في 8 ذي القعدة
(4سبتمبر2014)

المتعلق بتجريد مساطر
إبرام الصفقات العمومية
من الصفة المادية.

لقد تقرر القيام بزيارة إلى
الموقع يوم 2020/07/07
على الساعة العاشرة
صباحا.

إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
4 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/1845/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء

- سطات
عمالة الدار البيضاء
عمالة مقاطعات ابن
امسيك

قسم الموارد البشرية
مصلحة المعدات
والصفقات

إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2020/03

يوم 22 يوليوز 2020
على الساعة العاشرة
صباحا، سيتم بالكتابة
العامة لعمالة مقاطعات
ابن امسيك فتح الأظرفة

بمبلغ: خمسة مائة
واثني وتسعون ألف
وستة مائة وستون درهم
(183.360,00 درهم).

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقا
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
إلى مكتب رئيس الجماعة.
- إما إيداعها مقابل وصل
بالمصلحة المذكورة أعلاه،

- أو إيداعها، مقابل وصل،
بالمصلحة المذكورة أعلاه،
أو تسليمها مباشرة

لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة و قبل
فتح الأظرفة.

- أو إرسالها إلكترونيا
طبقا لقرار وزير الاقتصاد
والمالية رقم 20.14
الصادر في 8 ذي القعدة
(4سبتمبر2014)

المتعلق بتجريد مساطر
إبرام الصفقات العمومية
من الصفة المادية.

لقد تقرر القيام بزيارة إلى
الموقع يوم 2020/07/08
على الساعة العاشرة
صباحا.

إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
4 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/1846/ا.د

رغم تعليق الطبع، الصحافيات والصحافيون
في الميدان والجرائد تصدر رقميا بالمجان

الصحافة الوطنية دائما في الخطوط الأمامية

رقميا أو في الأكشاك

**بدعمكم كقراء وشركاء
نستطيع البقاء**



**الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة**



«الدين والسياسة»

هنا ضرورية لا مستحبة... إنها الوطنية - المنبثقة من الصالح العام والعكس صحيح- التي لا ينقضي سريانها في الوجود الإنساني، ولا يمكن التفصيل في هذه الأمور لأنها متشعبة، وتحتاج إلى بيان من زوايا متعددة، وقد كان للكثير من المتبعين رأي في بعضها المهم.

أما من حيث التأويل، والتسديد فتدخل فيه أمور عدة، فالإستعانة، أو التركيز على ماهو إيديولوجي بدايةً والتسليم بتبعاته مثلاً، لن يترك الفهم سليماً كما ينبغي. هذا في حال إذا خرج هذا الفهم نفسه، عما هو إبتستولوجي، وهو ما يحصل في الغالب الأعم، كما نلاحظ ... فالوجهة

أنداك المطلوبة لن تستجيب لما أشرنا إليه مسبقاً- الفهم والتطبيق السليمين- بقدر ما تحقق مارب أخرى، وفق «الحركات الأصلية».

ربما يحق لنا رفضها، لا بسبب عدم إيماننا بالاختلاف هنا، ولكن حتى لا نزيد لتبناها أكثر مما يمكن تحمله، ويضع الزمن التنموي والثقافي الذي يؤرقنا، ولا يمكن النفي هنا أيضاً

بان أهم الصراعات التي تعيشها اليوم هي بالإساس صراعات تعود في نهاية المطاف إلى أفكار حركة في شتى وجوهاً لما هو سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي... ورغم كل ذلك فنحن نتحرك من أجل تحقيق مطالب -

مصلحة عامة غالباً ما تبني متركمة؛ بحكم تعاقب أزماتها، فضلاً عن كوننا

نمارس حقناً في الرفض أو القبول مادام الوطن على قيد الحياة.

فمعظم الذين يتواجدون الآن في الساحة الوطنية الثقافية والفكرية والسياسية...سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو مؤسسات رسمية أو غير رسمية تحركها انشغالاتها وهمومها

كيفما كانت طموحاتها ، ولأغرو أن التسليم بذلك ليس عيباً، لأن النقاش عموماً يغدو ضروريا لدفع العجلة إلى

الأمم في حال إذا كان إيجابياً. قبل عملية التطبيق التي تأتي مرحلة موائية، والتي تستحضر المصلحة العامة، كمدخل للتغيير.. وهذا أمر مرجح به، وتبقى المساندة

يمكن القول إن «الدين والسياسة» هي



الدكتور عزيز بعزي*

لنبدأ هذه السطور ببقاء الضوء على بعض المصطلحات، المتعلقة بثنائية» الدين والسياسة»؛ حيث الصورة

العامة لبعض القضايا المرتبطة بها ستبدو واضحة، وهذا مهم جداً، سيما وأن تخلف مناهجنا التربوية والتعليمية، لم تعد قادرة على دفع الناشئة إلى الاستيعاب التام للمادة

المعرفية، والمفيرة للتساؤل والنقاش العلمي...ومن هذه المصطلحات: * الدين الإسلامي : ليس عبادات فقط، بل له علاقة وطيدة بالشؤون

السياسية، الاقتصادية والاجتماعية... فهو غير منفصل عن الحياة عموماً، *الفقه :

علم، غايته تنزيل الحكم بعد تحقيق المناط، والمحل معاً» مصطلحات فقهية»، وهذا يتطلب الاجتهاد على مر العصور، وفي شتى مجالات الحياة، مع ضرورة الالتزام ب «فقه النص- فقه الواقع». والفقه نشأ في البداية في

حضن علم الحديث، أما أحكامه فجلبها ظنية. *السياسة :

تأتي في مقام الضرورة، وهي علم القوة، وكيفية تنظيمها وتسيير أمورها

في المجتمعات عموماً، « فن الحكم»، والأصل فيها تحقيق المصلحة، وحفظ الحقوق، عبر التدبير المعقول ابتداءً.

يمكن القول إن «الدين والسياسة» هي

وزيران وتهمة واحدة !

الشخصيتين المحوريّتين، فهما معا قياديان في نفس التنظيم «السياسي»، وزيران بذات الحقوق مستخدم«)، ينتسبان إلى ذات الحزب الذي لم يفتأ يردد شعارات العدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد والاستبداد، ويتحدث عن القيم الأخلاقية والتعليم الدينية وحماية حقوق الشغيلة والدفاع عن الفقراء والمستضعفين...

ذلك أنه إذا كان الأول المصطفى الريميد الوزير المخير للجدل، لم يكتف فقط بعدم تسجيل «كاتبته» قيد حياته في الضمان الاجتماعي، وزاد بأن حاول تبرئة ذمته من المنسوب إليه من خلال التمويه، المتخمل في استنفار موظفي مقاطعة سيدي عثمان يوم السبت 20 يونيو 2020 خارج أوقات العمل الرسمية، من أجل المصادقة على ما

سمي ب«بيان حقيقة»، يدعي من خلاله والد المرحومة أشياء لا يمكن لأي عقل سليم أن يصدق ما ورد فيه من مغالطات هيجنة، كالادعاء مثلاً رفضها تمكين المكتب من صورها

وبطاعتها الوطنية للتسجيل بالصندوق مقرر الجدل، وتمتعها بمبلغ 230 ألف درهم نقداً في السنة الماضية 2019، فكيف لمن دفع مثل هذا المبلغ «السمن» أن يعود لأداء مصاريف علاجها بما قيمته 67 ألف درهم؛ !

فإن الثاني الوزير «السوبرمان» محمد أمكران الذي من بين وظائفه رئاسة المجلس الإداري للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ويفترض فيه أن يكون قوة لغيره عبر السهر على التنفيذ الأمثل لدونة الشغل، التي تتضمن من المقتضيات ما يلزم أرباب العمل بضرورة التصريح بكافة مستخدميهم كان قد أقدم على توجيه الكثير من التهديد والوعيد للمقاولات من قبل مجلس المستشارين، التي تهزّب من الامتثال للقانون والتصريح بأجرائها لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وأبدى رغبة قوية في تعميم التغطية الاجتماعية، وتشكيل لجنة مختصة لتعزيز المقتضيات القانونية المرتبطة بالتفتيش والمراقبة، بغرض جعل العقوبات الجزرية ذات فعالية، على مستوى عدم التصريح أو التصريح الجزئي بالمستخدمين، تقوية حماية جهاز التفتيش والمراقبة وفرض عقوبات صارمة على المشغلين المتعنتين والمخيلين بالقوانين.

ولعل أكثر الأمور إثارة للاستغراب هنا وإن آن هناك عدة قواسم مشتركة تجمع بين

مكر الصدف أن يكون بطلا الفضيحتين الأخيرتين الحاملتين لنفس التهمة (هضم حقوق مستخدم«)، ينتسبان إلى ذات الحزب الذي لم يفتأ يردد شعارات العدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد والاستبداد، ويتحدث عن القيم الأخلاقية والتعليم الدينية وحماية حقوق الشغيلة والدفاع عن الفقراء والمستضعفين...

ذلك أنه إذا كان الأول المصطفى الريميد الوزير المخير للجدل، لم يكتف فقط بعدم تسجيل «كاتبته» قيد حياته في الضمان الاجتماعي، وزاد بأن حاول تبرئة ذمته من المنسوب إليه من خلال التمويه، المتخمل في استنفار موظفي مقاطعة سيدي عثمان يوم السبت 20 يونيو 2020 خارج أوقات العمل الرسمية، من أجل المصادقة على ما

سمي ب«بيان حقيقة»، يدعي من خلاله والد المرحومة أشياء لا يمكن لأي عقل سليم أن يصدق ما ورد فيه من مغالطات هيجنة، كالادعاء مثلاً رفضها تمكين المكتب من صورها

وبطاعتها الوطنية للتسجيل بالصندوق مقرر الجدل، وتمتعها بمبلغ 230 ألف درهم نقداً في السنة الماضية 2019، فكيف لمن دفع مثل هذا المبلغ «السمن» أن يعود لأداء مصاريف علاجها بما قيمته 67 ألف درهم؛ !

فإن الثاني الوزير «السوبرمان» محمد أمكران الذي من بين وظائفه رئاسة المجلس الإداري للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ويفترض فيه أن يكون قوة لغيره عبر السهر على التنفيذ الأمثل لدونة الشغل، التي تتضمن من المقتضيات ما يلزم أرباب العمل بضرورة التصريح بكافة مستخدميهم كان قد أقدم على توجيه الكثير من التهديد والوعيد للمقاولات من قبل مجلس المستشارين، التي تهزّب من الامتثال للقانون والتصريح بأجرائها لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وأبدى رغبة قوية في تعميم التغطية الاجتماعية، وتشكيل لجنة مختصة لتعزيز المقتضيات القانونية المرتبطة بالتفتيش والمراقبة، بغرض جعل العقوبات الجزرية ذات فعالية، على مستوى عدم التصريح أو التصريح الجزئي بالمستخدمين، تقوية حماية جهاز التفتيش والمراقبة وفرض عقوبات صارمة على المشغلين المتعنتين والمخيلين بالقوانين.

ولعل أكثر الأمور إثارة للاستغراب هنا وإن آن هناك عدة قواسم مشتركة تجمع بين



اسماعيل الحلوتي

مرة أخرى وقبل حتى أن تخبو نيران الغضب الشعبي العام، التي أججها اكتشاف عدم تصريح عضو الأمانة العامة للحزب الأغليبي «العدالة والتنمية» ذي المرجعية الإسلامية، والوزير المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني المصطفى الريميد، بالراحلة جميلة بشر لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، التي ظلت في خدمة مكتب المحاماة التابع له من حيث تسيير شؤونه وضبط ملفاته بمدينة الدار البيضاء على مدى أربع وعشرين سنة بالتمام والكمال إلى أن وافتها المنيّة مؤخرًا.

فإذا بدوي فضيحة أخرى مماثلة تهن الشارع المغربي، وليس بطلها سوى محمد أمكران الكاتب العام السابق لشبيبة نفس الحزب ووزير الشغل والإدماج المهني «الشباب العجزة» أو أعجوبة الزمان كما وصفه ذات مرة رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، المتهم هو الآخر بعدم قيامه بالمتعين تجاه كاتبين شاب وشابة يشتغلان عنده بمكتب المحاماة الكائن بمدينة أكادير، على مستوى التسجيل بنفس الصندوق السالف الذكر.

وكان قدر المغاربة الذين يعانون من مختلف مظاهر الظلم والظهر والتهميش والتوزيع غير العادل للثروة، محكوم في هذه الظروف العصبية التي تمر منها البلاد جراء نقشي جائحة «كوفيد 19»، بالحجر الصحي والطوارئ الصحية وانفجار البؤر الوبائية هنا وهناك في الوحدات الصناعية والمهنية المنتشرة والفضائح الوزارية. ومن

الوطنيون في الأزمات يُدعون، كي لا يفقد الشباب الأمل؟

منطقة الغرب.. موطن الكوارث!

لا بد، في البداية، من التساؤل عن أبعاد المشهد (الإحتفالي)، الموقف بالصوت والصورة، للعلامات المصابات بالوباء أثناء نقلهن على متن الحافلات إلى مدينة بنسليمان! يبدو الوضع وكأن كورونا حررت العلامات/ المرضى من وباء

الاستغلال والظهر الذي يتعرضن له في هذه الملاذات الآمنة من تطبيق القوانين الشغيلة.

الظاهر أن الجهات المتواطئة، بلغة الهيئات النقابية التي أدانت في بيانات رسمية (صناع الجريمة)، لم تقم بدورها الرقابي في فرض الإجراءات الصحية لتجنب الكارثة.. فكيف، مثلاً، كانت تنجح حافلات نقل العمال في التسلل إلى المنطقة دون احترام العدد المسموح به من

الركاب؟ وكيف استأنفت حقول ومعامل الإنتاج الفارولة نشاطها الإنتاجي، زمن كورونا، دون التقيد بإجراءات السلامة الصحية؟

لتسهيل الإجابة، عن الأسئلة المطروحة، لا بد من التأكيد على أن جهة الغرب (الشراردة بني أحسن، وفق التقسيم الإداري السابق)، كانت تتنزل ترتيب الجهات وفق مؤشرات التنمية البشرية. وبمراجعة إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط، يلاحظ ارتفاع معدلات الفقر والهشاشة بمناطق الغرب: فمعدل الهشاشة 15% بإقليم القنيطرة، و25.2% في سيدي سليمان، و23.5% في سيدي قاسم. كما تؤكد المعطيات ذاتها أن المناطق الموبوءة، وهي أوساط قروية، تعرف ارتفاعاً في مؤشرات الهشاشة، مثل: لالة ميمونة 30%، سيدي بوبكر الحاج 39.6%، البحارة ولاء عباد 28.5%

إن، فالكارثة الوبائية حالة طارئة، وفي انتظار نتائج التحقيقات الجارية حول الكارثة الوبائية ذات الأصل البيولوجي، مع ما تستدعيه النازلة من أعمال لمبدأ المحاسبة لكل الجهات المتورطة، كما دعت إلى ذلك الهيئات المدنية بالمنطقة، سنركز، الآن، على بعض أسباب هذه الفضيحة.



حميد هيمة

تعرف منطقة الغرب، عادة، تردد الكوارث الطبيعية ذات الأصل المناخي، من فيضانات وجفاف، غير أن عدد الإصابات غير المسبوقة بوباء كورونا المستجد، في

يؤر مهنية بدائرة لالة ميمونة، يؤكد أن المنطقة هي موطن لكل الكوارث.

صحح أن الجميع كان متوجساً من انفجار بؤر مهنية في الوحدات الإنتاجية بالمنطقة الصناعية أولا بورجحة بإقليم القنيطرة، وهو ما نبهت منه العديد من المنابر الإعلامية والمنظمات الحقوقية، لكن المفاجأة المريعة كانت في هوامش الإقليم، في الضيعات الفلاحية المتخصصة في إنتاج وتعليب الفراولة الموجهة للتصدير.

يبدو أن (الهامش)، الذي تدرج ضمنه دائرة لالة ميمونة، كان فضاء مناسباً للتخلل من تطبيق القوانين والإجراءات الصحية لتأمين صحة وسلامة العمال والعاملات في القطاع الفلاحي.

وفي انتظار نتائج التحقيقات الجارية حول الكارثة الوبائية ذات الأصل البيولوجي، مع ما تستدعيه النازلة من أعمال لمبدأ المحاسبة لكل الجهات المتورطة، كما دعت إلى ذلك الهيئات المدنية بالمنطقة، سنركز، الآن، على بعض أسباب هذه الفضيحة.

التنازل التي كانت على الطاولة وبعد أن عاد إلى منزله وضعها في خزانته الحديدية وأقلل عليها)، فكلّك هي أعمال الوطنيين وما بدلوه من تضحية في سبيل تحرير الوطن وبناءه والدفاع عن الاستقلال والعرش، نجدها استمت بالتقدير، ها هي الآن تحفظ في ذاكرتنا الجماعية، طبعاً، هناك ذاكرة داخلية وأخرى خارجية، كما أن آلية الحفظ أو الأرشيف هي عملية تدرج فيما يعرف بإعادة التلفظ مع مراعاة سياق التلفظ الأول، الماضي وتقدير الجانب المشرق الغير المحاط بالغياب والاعتزاز به، كتب الفقيه:

تأثرت بالتقدير الذي تحمله المبادرة الملكية، وأن كل ما هو إنساني يمكننا أن نعتز به، أملي أن تحكم ضمائرنا ومصلحتنا بلدنا في موضوع الوحدة المعالية التي اعتقد أنها ركيزة من ركائز المجتمع المغربي، وأنه ينبغي تجاوز ما يمكن أن يكون قد نشأ نتيجة تحريض أجهزة أو أن يكون قد نشأ نتيجة سوء تفاهم حقيقي؛ فانا ضد الشتات وليس ضد التعددية. ولذلك ينبغي معالته هذا الشتات بالسماح بالراي

والراي الآخر داخل الاجرة حتى نحمي التعددية الحقيقية بتعددية الراي.

على سبيل التّفاؤل

بعد اسبوع من رهان الفقيه، أي في 18 يونيو 1995، كتب إبراهيم السرفاتي: « لدي ثقة في في الضخ السياسي والإنساني للفقيه ليتحمل بمعية قادة الحركة الديمقراطية الآخرين، وفي وحدة بين الجميع، الدور البارز الذي يعود إليه حتى تستطيع بلادنا أن تحقق أخيراً هذا التقدم الحاسم نحو الديمقراطية، وتستطيع المساهمة في هذه اللحظة الحاسمة، في تقديم لمجموع المغرب العربي على نفس الطريق. فتحية للفقيه، تحية حارة وأخوية.

ماذا لا نخلم؟ صحيح أن كبار غظماء هذا الوطن، قاوموا من أجل تحرير الوطن، وأخرجوا البلد من السكتة القلبية، وانتصروا للحوار والتسامح ولو اختلفوا إن كبار دائماً يكبرون في الحالات الصعبة، ويبدعون في الأزمات، كي لا يفقد الشباب الأمل الروحي، خلم متفائل:

ولا يعجز عن العمل الإنساني، إذن، غظماء الوطن، هم حوار الأرض والوطن في تقابلاته الألفية وفق قانون الحب والانجذاب والاحترام والتسامح.

رحم الله شهداء الوطن، أولئك الذين راهنوا على حب الوطن وتحريره وتقدمه، الآن، يمكن أن نتحدث عن رهانهم، ونستخلص الدروس لكسب رهانات المستقبل.

الوفاء: للعلاقات الإنسانية وللوطن.

المنفى: اتاح لي التعرف أكثر على العالم العربي.

الأم: المدرسة الأولى... الحنان.

الحزب: أداة وليس غاية.

الثورة: ليست مرتبطة فقط بالبنذية، بل بالفكر والعمل السياسي أيضاً..

التاريخ: ذاكرة للمساعدة في بناء المستقبل.

المستقبل: تحقيق سعادة شعب ورفاهيته.

كتابة المذكرات: الحفاظ على الذاكرة التاريخية والحفاظ على الأجيال.

العرامة: تكاد تكون مرتبطة بالفاشية والديكتاتورية.

السلطة: لخدمة المجتمع، وليس لقهر المجتمع.

الشباب: أمل المستقبل.

الكلمة: قبل شجاعة الشجعان.

المصير: إرادة شعب.

رهان الدين والعروية والوطنية؛

خمسٌ وعشرون سنة هي عمر الشخصية الروقية لتشيخوف، وواقع حال شخصية الفقيه يقول إن عُمره لا يتجاوز الواحد والعشرين سنة، عندما تُرجم تنظيمياً طلابياً بمراتش أمام دار الكلاوي في يونيو 1949،

هنا صوت الرهان يقف في وجه الكلاوي، حيث جاء سؤاله موجهاً للفقيه: ما بجمعكم بفاس؟

- يجيب الفقيه: الدين والعروية والوطنية.

- يرد باستهزاء: الدين نيولودا بنات ديال عام، تسيغفوطهم المدرسة بجنب الولاد..

الفقيه: استغرب لهذا الكلام وأنت تملك مواخير «بورديلات» يحرسها المقدمون والشيوخ.

أغضبه كلامي - يقول الفقيه- وحاول قلتي برشاشة لولا تدخل المراقب المدني «موني» ومنعه من ذلك. عندها أمر الحاج «إيدر»، وهو أقرب أعوان الكلاوي بأن أعاقب 200 جلدة.

وكان ذلك حافزاً للمزيد من النضال، مما أدى إلى ظهور فكرة إنشاء اتحاد للطلبة يكون مركزه في طنجة.

رهان الديمقراطية رهان الحياة: «الديمقراطية خيار لا رجعة فيه»

في 1987 بثّت إذاعة فرنسا الدولية خبرا مراسلها من الرباط، أعلن فيه أن العفو قد صدر بالفعل في حق الفقيه البصري، وأنه سوف سيمسرد لاحقاً عن أشخاص آخرين.

إذا كان نص تشيخوف يستحق التقدير بالمعنى الفرماسي في شموليته، وكما أنه تمّ تقدير الشجان لسجونه بعدما اطلع على رسالته الأخيرة، الساردة: (أخذ السجانرسالة

لحيوات أشخاص آخرين، كما هو النفاص في الإبداع الأدبي بالمفهوم الكرسيتيفي، أي حضور نصوص خارجية داخل النص الواحد. لنعود إذن، إلى العاشر من يونيو، 1995، الحدث عودة الفقيه محمد البصري من منفاه الطويل الذي دام ثلاثة عقود، عاد الفقيه، وأمله على رهان رفيق دربه عبد الرحمان اليوسفي أخلاقياً وسياسياً، كتب:

« حياتنا النضالية، جمعتنا في إنجاز ما هو إيجابي وقت المقاومة، وفي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وجمعتنا أيضاً السجون والغربة.

ويجب على شباب اليوم أن يعمل على تحقيق المشاريع التي لم تنجز بعد. جيلنا أنجز الاستقلال، وعلى شباب اليوم أن يُنجز دولة المؤسسات، مسؤولية الشباب اليوم على توجيه طاقاته لبناء مجتمع قادر على تغيير

علاقة الدولة بالمجتمع. الشباب قد يعيش في جو من الاحترام والأبوية ولا نجس بمسؤوليته إلا بعد مواجهته للفراغ، فعندما تقوم هناك أزمة، يقف الشباب حائراً مشلول القدرة وكأن المبادرة ليست من صميم مسؤوليته، بل هي فقط تطبيق التعليمات، كلامي ليس بمحاكمة للشباب، بل هو تنبيه لكي يتحمل مسؤولية المستقبل.»

لنتقدم إذن، إذا كان رهان شخصية تشيخوف دام خمس عشرة سنة إلا خمس دقائق، فرهان الفقيه ضعه، أي، ثلاثون سنة، فالغربة مثل السجن، وتبقى القراءة مفتاح للرؤية على العالم والبلد الأم، المغرب. إذن، هي القراءة وحدها قد تسافر بالشخص، تخترق الحدود والجدران، تغوص به في عالم الموسيقى

والجغرافيا والتاريخ والأديان، الرهائين معا يتشابهان، يبدو أن الشخصية الأولى اختارت الصمود إلى حين اقتراب ساعة الانتصار وفضلت الخروج اختياراً، وعليه، فسبح الاتفاق وخسران المبلغ المالي المغري، الأمر أيضاً يبدو واضحاً عند الفقيه، بمعنى إمكانية مغادرة سجن المنفى/ الغربة كانت متاحة قبل تاريخ عودته بعشر سنوات، لكن التاجيل إلى الساعات الأخيرة هو نوع من النفاص

مع روح السرد، الانتصار للحياء ، للوطن، للقيم الإنسانية وتطهير الذات، المال لم يعد يعني شيئاً، فقط هي الحكمة، حكمتي السجن والمنفى، حيث إن مقاومة الفرائز تتمظهر في ميزان كلمات الفقيه:

المقاومة والتحرير: التزام بأهداف المجتمع في الاستقلال والحرية.

السجن: مدرسة نضالية.

الإعدام: لا نضال بدون تضحيات.

الخيانة: خيانة وطن... خيانة أمانة.

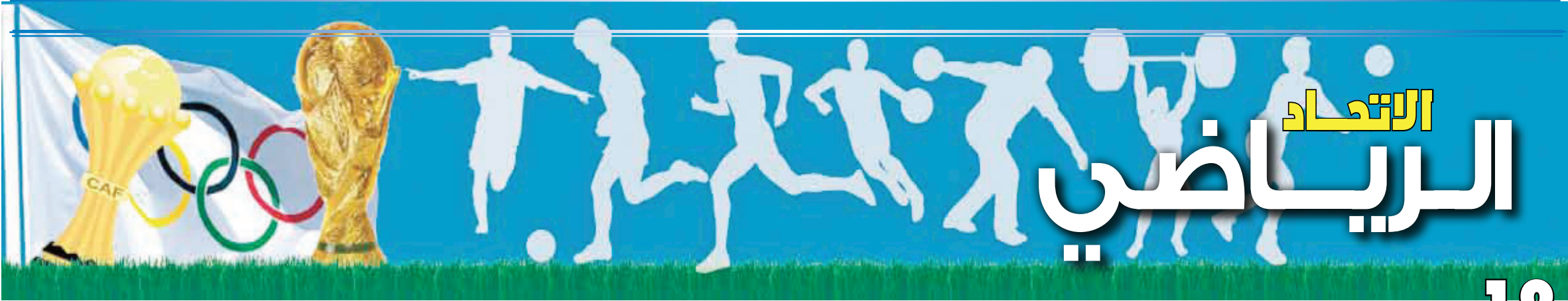
محبو الكوكب ينتظرون تدخل الوالي لفتح الباب أمام الاستثمار الأجنبي

محمد فلال

أصدرت جمعيات مناصرة لنادي الكوكب الرياضي المراكشي بلاغا مشتركا، تنوّر الجريدة على نسخة منه، ناشد فيه والي مراكش بالتدخل لإنجاح مشروع الاستثمار بالفريق، الذي تقدم به مستثمرون أجانب وعرضوه على المكتب المسير، على اعتباره مشروعا رياضيا جاء بنصوّرات احترافية، وهو حلم الجماهير المراكشية بكل مكوناتها حتى تستسي للكوكب إعادة إحياء تاريخه الذهبي في

مختلف المنافسات كباقي الأندية الوطنية. ودعا البلاغ ذاته إلى وضع حد لسياسة التقفير والترقيع والتسيير الفاشل الذي يهجه المسبيرون الحاليون، وكان سببا في تراجع الكوكب ماديا وإداريا من خلال عدة تجاوزات. كما طالب أيضا بحماية النادي من المحاولات العديدة لإفشال مشروع الاستثمار، مع رفض جملة وتفصيلا كل التكتلات الجديدة والمناورات المدمرة لخلق أي شركة أو مشروع من مالمية النادي . وناشد البلاغ الوالي بالتدخل العاجل، حيث «سيسجل لكم التاريخ مساهمتكم في إعادة هبة النادي، وستخفقون أيضا من أي احتقان وغلbian في الشارع الرياضي المراكشي وإعادة البسمة للجماهير الكوكب .

وكان مصطفى حجي قد أكد في تصريح لأحد المواقع المراكشية أنه استقبل مستثمرين أجانب من أجل الاستثمار في الفريق، وربط اتصالاته مع رئيس اللجنة المؤقتة، نعيم راضي، بيد أنه لم يتوصل معه إلى أي اتفاق، رغم أن المشروع سيعود بالنفع الكبير على فارس التخيّل. إلّا أن الرئيس، نعيم راضي، أكد في تصريح للجريدة أنه لا يحقّ له مباشرة أي مفاوضات بهذا الشأن ما لم تسو وضعية الفريق من الناحية القانونية. عبر عقد جمع عام استثنائي ينتخب رئيسا جديدا، وكذا ملاعة القانون الأساسي للكوكب مع القانون 30.09، وخلق شركة رياضية، وعدا هذا فإن الأمر سيظل مجرد حلم صعب التحقيق.



18 | الأربعاء 24 يونيو 2020الموافق 2 ذو القعدة 1441 العدد 12.574

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

لاعبو الوداد يخضعون اليوم لفحص كورونا

قررت إدارة الوداد البيضاء إخضاع لاعبي الفريق، ومسؤوليه التقنيين والإداريين، صباح يومه الأربعاء لاختبار الكشف عن فيروس كورونا.

ومن المنتظر أن يكون جميع لاعبي الفريق قد التحقوا بالعاصمة الاقتصادية، بداية من يوم أمس الثلاثاء. ويعد الفريق الأحمر خامس فريق مغربي يخضع لفحص كورونا، بعد كل من أولمبيك خريبكة وسريع وادي زم والرجاء البيضاوي ومولودية وجدة.

بنشيخة مرشح لمغادرة وجدة

قال عبد الحق بنشيخة، مدرب مولودية وجدة، إن مصيره مع سندان الشرق، سيتحدد بعد معرفة مصير الدوري الاحترافي، المتوقف منذ 14 مارس الماضي، مشددا في تصريح لإذاعة رادو مارس على أنه يتوفر على مجموعة من العروض الخارجية، وأن رئيس الفريق محمد هوار يعلم بتفاصيلها.

وأضاف الناحب الوطني الجزائري السابق أن ظروفه عائلية قد تبقيه بالدوري المغربي، حيث سيكون من الصعب عليه التعاقد مع فريق آخر خارج المغرب.
وأشاد بنشيخة بالعمل الذي قام به داخل الفريق الوجدي، حيث أسس لمشروع رياضي خطط له مع المكتب المسير في بداية الموسم، ونجح في تكوين فريق تنافسي، يتواجد في المراتب العليا، ويمكن أن يستمر في العطاء لسنوات.

الزمالك لا يستعجل عودة أوناجم وبشرقي

رفض مسئولو الزمالك المصري، التعجل بعودة ثلاثي الفريق المتواجدين فى بلادهم، وهم الثنائي المغربي أشرف بنشرفي ومحمد أوناجم والتونسي فرجاني ساسي، لاعبي الفريق، خاصة بعد قرار إدارة النادي برفض استكمال بطولة الدوري الممتاز هذا الموسم، حيث سيتم مناقشة مسألة عودتهم خلال الفترة المقبلة، بمجرد عودة الطيران.

وجاء قرار رفض التعجل بعودة أجنبى الزمالك، خاصة بعد رفض إدارة النادي استئناف بطولة الدوري المصري في نسختها هذا الموسم، المتوقفة منذ شهر مارس الماضى، بسبب الإجراءات الاحترازية لتجنب انتشار فيروس كورونا، وأعلنت إدارة الزمالك الأنام الماضية أنها ترفض استئناف بطولة الدوري لعدم انتهاء فيروس كورونا، مؤكدة على أن الفريق الأبيض لن يخوض مسابقة الدوري هذا الموسم ويعلن عن مجموعة من الخطوات.

وقال مرتضى منصور، إن لاعبي الفريق لن يخضعوا لفحص كورونا، التى يتم إجراؤه حاليا لأندية دوري المختلفة من قبل الاتحاد المصري لكرة القدم من أجل الاستعداد لاستئناف مسابقة الدوري.

العربي قريب من تحطيم رقم قياسي

عزز اللاعب الدولي المغربي، يوسف العربي، لاعب أولمبياكوس اليوناني، صدارته لهدافي الدوري، بعدما ساهم في فوز فريقه على غريمه بناثيناكوس بثلاثية نظيفة، في قمة الجولة الثالثة لمسابقة «بلاي أوف»، والتي من خلالها يتم حسم هوية الفائز بالدوري اليوناني لكرة القدم. وسجل العربي في الدقيقة 20 من المباراة، بعدما وضع الكرة في الزاوية العالية لحارس بناثيناكوس، ليرفع حصه أولمبياكوس إلى هدفين، قبل أن يرفع الغلة كارلوس كافو في الدقيقة 90.

وبات العربي قريبا من تحطيم الرقم القياسي لأكثر الأجنبى تهديفا في تاريخ أولمبياكوس، بعدما عادل رقم الصربي إيليا إيفيتش، الذي سجل 26 هدفا في موسم 1997 – 1998، متخلفا بأربعة أهداف عن صاحب المركز الأول الهنغاري لاغيوس ديتاري، الذي وقع 30 هدفا في موسم 1988 – 1989. ويملك اللاعب المغربي 6 مباريات في الدوري وواحدة في مسابقة الكأس لكسر هذا الرقم.



من لقاء سابق بين الوداد والأهلي المصري

وكانت اللجنة المنظمة لمسابقات الأندية وإدارة نظام تراخيص الأندية، واللجنة المنظمة لمسابقات الكرة النسائية، قد عقدت اجتماعا عبر الفيديو الأسبوع الماضي لمناقشة مستقبل المسابقات المختلفة. ومن المقرر أن تعقد اللجنة التنفيذية للكاف اجتماعا يوم الثلاثاء 30 يونيو الجاري عبر تقنية الفيديو، وستقوم بالإعلان عن التوصيات الصادرة عن اللجان المعنية.
يذكر أن سامسون ادامو، مدير المسابقات في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، قال إن دوري الأبطال سيستكمل في شتنبر، دون أن يتم تغيير مكان النهائي في الكامبيرون.
وسيوافج الوداد البيضاوي في نصف نهائي دوري الأبطال الأهلي المصري، فيما ينازل الرجاء الزمالك المصري.
وعلى مستوى كأس الكاف، يلتقي حسنية اكادير مع نهضة بركان في المربع الذهبي، بينما يواجه بيراميدز المصري حوريا كونكري الغيني.

ايضا على التقييم الطبي المستمر والفعال للاعبين والمسؤولين، ووضع إرشادات للحصص التدريبية، وتقييم المنشآت الرياضية، بالإضافة إلى الالتزام الصارم ببروتوكولات الوقاية العالمية. وقال الكاتب العام للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم بالنيابة، عبد المنعم باه، إن «هذه الوثيقة الشاملة تعد بمثابة خطوة عملاقة في طريق استئناف كرة القدم في القارة»، مشيرا إلى أنه كان من المهم بالنظر للتطورات الأخيرة، تطبيق خطة لإرشاد الشركاء وأصحاب المصلحة حول عودة المسابقات سواء قاريا أو محليا، وهو التوجه الذي يحتاج لتعاون الجميع معا. وأضاف باه أن فريق الخبراء راعى الكثير من الاعتبارات أثناء صياغة هذه الوثيقة، ولاسيما تلك الخاصة بالقارة الإفريقية، مبرزا أن هذه الوثيقة بالإضافة للخطة الاستراتيجية التي تطبقها السلطات المحلية، ستزود الاتحادات الأعضاء بالمعلومات اللازمة والمناسبة لاستئناف النشاطالكروي حينتحصل على الضوء الأخضر للقيام بذلك.

الاتحاد الاشتراكي

أطلقت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف) خطة إرشادية شاملة للاتحادات الأعضاء، بشأن استئناف أنشطة كرة القدم في القارة. وأعلنت (الكاف) على موقعها الرسمي، أول أمس الاثنين، أن الخطة التي أعدتها اللجنة الطبية بتعاون مع إدارة التطوير الفني وفريق من الخبراء، تحت اسم «إرشادات كاف لاستئناف كرة القدم في إفريقيا» تركز على صحة أصحاب المصلحة الرئيسيين (لاعبين، مسؤولين، جمهور، وشركاء) باعتبارهم العنصر الأساسي في كافة القرارات، التي تخص عودة أنشطة كرة القدم في القارة، مدعومة بتفويض من السلطات الصحية للدول ذات الصلة. وأضافت أن الخطة تركز

ملعب الحسن الثاني بفاس يعيد فتح أبوابه ابتداء من 10 غشت

بالملاعب مضمون من طرف الشركة، التي قامت بغرسه وهي مكلفة بمقتضى دفتر التحملات بالحفاظ على أرضية الملعب وصيانتها لمدة سنتين كاملتين منذ انتهائها من أشغال زرع العشب. وذكرت جماعة فاس، من جهة أخرى، بأن إعادة تأهيل الملعب البلدي الحسن الثاني بفاس من خلال تجديد الإنارة وإصلاح المدرجات والمستودعات والمرافق والحلبة الجانبية وزرع العشب البلبيعي قد تم من طرف الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في إطار اتفاقية شراكة وتعاون مع الجماعة صادق عليها مجلسها في دورته العادية في شهر أكتوبر 2017. وخلص البلاغ إلى القول إنه بناء على هذه الاتفاقية، «وبعد أن ظل الملعب مغلقا ومهملا لسنوات عديدة وطويلة، انطلقت أشغال تأهيل الملعب ابتداء من ماي 2018، وانتهت هذه الأشغال في شهر يناير 2020 وتم تسليم الملعب رسميا يوم 14 فبراير 2020 وإجراء أول مقابلة للبطولة يوم 23 فبراير 2020، ليصبح الملعب في حلة بهية وجديدة».



عشب جديد لمعب الحسن الثاني بفاس

11 يونيو 2020 وانتهت العملية يوم الخميس 18 يونيو 2020، لتكون أرضية الملعب جاهزة لاستقبال المباريات ابتداء من يوم 10 غشت المقبل. وأضاف المصدر أن غرس وتغيير وصيانة العشب

أفادت جماعة فاس أن أرضية الملعب البلدي الحسن الثاني ستكون جاهزة لاستقبال المباريات ابتداء من يوم 10 غشت المقبل، بعد الإصلاحات التي خضعت لها. وأوضح الجماعة في بلاغ أن اقتلاع عشب الملعب لم يتم لظهور عيب ما به، وإنما يتعلق الأمر بتغيير عادي، كان مقررا منذ البداية، للعشب الطبيعي من نوع «راي غراس» والذي غرس مؤقتا في نونبر 2019 لتسريع عملية نهيجة الملعب لاستقبال مقابلات البطولة، على أساس تغييره في نهاية الموسم عن طريق التعشيب بشتائل العشب الطبيعي «بيرمودا» المستدام والملائم لكل الفصول ولمناخ مدينة فاس الحار. وجاء في البلاغ الذي أصدرته الجماعة أنه تمت إعادة استغلال العشب القديم كاملا، حيث قامت مصلحة المساحات الخضراء بجماعة فاس بغرس هذا العشب بكل من محيط المدرجات وحدائق

«الدكات» بشارع الجيش الملكي والمستنبت البلدي. وتم بناء على ذلك اقتلاع العشب القديم وتهيئة أرضية الملعب وزرع العشب الجديد ابتداء من يوم الخميس

إعادة تأهيل الملعب

البلدي الحسن الثاني

بفاس من خلال

تجديد الإنارة

وإصلاح المدرجات

والمستودعات

والمرافق والحلبة

الجانبية وزرع العشب

الطبيعي قد تم من

طرف الجامعة الملكية

المغربية لكرة القدم،

في إطار اتفاقية

شراكة وتعاون مع

الجماعة



الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



جودي ابنة الفنانين السوريين الكبارين نورمان أسعد وأيمن زيدان بالقفطان المغربي

خلفت جودي، ابنة نورمان أسعد وأيمن زيدان الفنانين السوريين الكبارين، العيون بجمالها بعد تداول مجموعة من الصور لها مؤخرا أظهرت بوضوح الشبه الكبير بين وبين والدتها صاحبة الجمال الأخاذ.

وحسب التقارير الصحفية، فإن جودي ابنة أيمن زيدان ونورمان أسعد تقيم حاليا مع والدتها في الأردن حيث تكمّل تعليمها، إلا أنها تحرص على إبقاء حياتها الخاصة بعيدا عن منصات السوشيال ميديا، ورغم هذا فإن الجمهور يتداول بعضها من صورها المسربة من وقت لآخر.

ويبلغ عمر جودي زيدان ابنة نورمان أسعد حوالي 17 عاماً حالياً، حيث خلطت الأنظار مؤخراً بصورها بقطان مغربي باللون الوردي الدافئ، كشف عن جمال ملامحها التي تتطابق إلى حد كبير مع شكل والدتها الفنانة المعتزلة، مما دفع الجمهور للمقارنة بينهما.

المغرب يحتضن المهرجان العربي لفنون الطفل



علم أن الاتحاد العام للمنتجين العرب، سينظم المهرجان العربي لفنون الطفل، في إطار استكمال لمنظومة المبادرات المهنية المتخصصة التي كونت مونديال العرب للفنون والإعلام والذي يضم العديد من المهرجانات والملققات والمؤتمرات المتخصصة، بمشاركة العديد من الدول العربية منها المملكة المغربية.

في هذا السياق أفتت مصادراً أن المغرب سيجتلي بشرف رئاسة المهرجان العربي لفنون الطفل، في شخص رئيس اتحاد المنتجين المغاربة السيد محمد دريد. و على هذا المستوى قالت إن إحياء المهرجان سيكون بشكل افتراضي، نظرا للظروف الحالية التي يعيشها العالم بسبب فيروس "كورونا"، وتماشيا مع عالم التواصل والانصاف والعالم الافتراضي الذي اقتحم حياة المواطن عنده وأصبح لا بديل له سوف الانخراط فيه والتفاعل معه.

تجدر الإشارة إلى أن المهرجان العربي لفنون الطفل هو مزيج بين الترفيه وإيضاح المرح الذي يحقق أهداف تربوية وتعليمية في جو جديد وسيسمّح فيه الأطفال بمجموعة من الأنشطة التعليمية والترفيهية التي ترعاها مجموعة من القطاعات والمؤسسات العاملة مع الأطفال.

هذا، وستشمل النشاطات التي سينظمها المهرجان العربي لفنون الطفل، تقديم مسرحيات وحفلات غنائية استعراضية للأطفال، ورش رسم وتلوين لوجوه وشخصيات كرتونية ولعاب إكروبياتية للأطفال أو مسابقات متنوعة والتي ستعرض لها الجوائز والتكريمات لرموز العمل المجتمعي والذي يتجه لخدمة الأطفال.

حفل خيري عالمي بمشاركة نجوم السينما والموسيقى لمحاربة مرض كوفيد-19



يقدم نجوم بارزون في سماء الموسيقى و السينما في العالم ، في إطار مبادرة مشتركة بين منظمة « غلوبال سبوتز » و المفوضية الأوروبية، يوم السبت المقبل، حفلا ينقله التلفزيون و يعرض على شبكة الإنترنت لجمع التبرعات للمساعدة في محاربة مرض كوفيد-19 .

و تهدف المبادرة التي أطلق عليها اسم (غلوبال غول: يونات فور أور فيوتش) إلى جمع مليارات الدولارات في شكل تبرعات خاصة و عامة للإسهام في الحد من تأثير الجائحة على المجتمعات الهشة.

وقال الرئيس التنفيذي لغلوبال سبوتز هيو إيفانز، " نريد من زعماء عالمنا توفير مليارات الدولارات المطلوبة لتطوير و إجراء التشخيص و توفير العلاجات و اللقاحات بالتساوي " .

بدورها أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أن الحفل سيقام مع قمة لجمع التبرعات سيبر من خلالها الفنانون و العلماء و زعماء العالم عن التزامهم " بمساعدة العالم على القضاء على فيروس كورونا دون التخلي عن أحد " .

و سيقدم الحفل الممثل دوين جونسون بمشاركة سايرس و الثنائي الغنائي كلوي و هالي و المغنية كريستين أند ذا كوينز و فريق كولد بلاي و شاكير و غيرهم، كما سينضم إليهم الممثل هيو جاكمان و لاعب كرة القدم المعتزل ديفيد بيهكام و الممثلة تشارلين ثيرون.

بعد أن تم تصوير فيلمه الفرنسي بالمغرب..

داليدا: مسلسل تلفزيوني مصري !



عاد الحديث عن مسلسل تلفزيوني يتناول سيرة داليدا (1933—1987) اسمها الحقيقي يولاندا كريستينا جيجليوتي، إلى الواجهة في مصر. تعليقا على الأنباء المتداولة، قالت الفنانة المصرية بشرى المرشدة لأداء النجمة الإيطالية المولودة في حي شبرا القاهري، في مداخلة هاتفية ضمن برنامج «المساء مع قصواء» على قناة TeN،

إن إعادة الحديث عن هذا المسلسل قد تكون بسبب تداول أخبار عن أعمال سير ذاتية خلال الأيام الماضية، مثل مسلسل «الإمبراطور» لمحمد رمضان الذي يتمحور حول سيرة الممثل الراحل أحمد زكي. وأضافت بشرى أن العمل الدرامي لم تتم كتابته بعد، وإن كان هناك مؤلفون كثر يبدون حماسهم واستعدادهم للمهمة، أمثال مريم نعيم. واستبعدت إنجاز العمل لرمضان 2021، في ظل الظروف الصعبة التي فرضها فيروس كورونا، إذ إن هناك حاجة للسفر إلى دول عدة، مثل إيطاليا وفرنسا وغيرهما. وأوضحت بشرى أيضا أن العمل في البداية كان يفترض أن يكون فيلما، غير أن الفكرة تبدلت بعد ظهور فيلم فرنسي يسرد سيرة داليدا. تجدر الإشارة إلى أن حياة داليدا القصيرة والثرية كانت محورا لأعمال عدة، من بينها مسرحية «العزلة» (1999) بالإضافة إلى فيلم تلفزيوني في 2015. إلا أن أبرز المشاريع في هذا المجال كانت الفيلم الفرنسي «الديدا» (كتابة وإخراج ليزا أزولوس) الذي ابصر النور في 2017، بعدما صور بين إيطاليا وفرنسا والمغرب، وحقق نجاحا محليا لافتا.

بخصوص الدعم الاستثنائي لوزارة الثقافة..

الاتحاد المغربي لمهن الدراما يطالب أيضا بتعديل دفتر التحملات



ج. الملحاني

الصميم كما بقية القطاعات الاجتماعية والاقتصادية .. الأخرى ، وذلك من أجل- يقول البلاغ بالحرف «ضمان سير عملية الدعم الاستثنائي بشكل سليم وسلس» . وعلى هذا المستوى فال اتحاد إنه ينبغي « تحويل وثيقة الدعم الاستثنائي من صيغة دفتر التحملات إلى صيغة الإعلان العادي عن طلب شراء عروض مسرحية، والرفع من سقف المبلغ المحدد لدعم كل مشروع من 200.000 درهم إلى 300.000 درهم، على ألا يقل مبلغ الدعم عن 200.000 درهم، إلى جانب التراجع عن شرط تقديم بطاقة الفنان لجميع العاملين في المشروع والافتاء بنسبة 60% من العاملين في المشروع، انسجاما مع مقتضيات قانون الفنان» . «واعتبارا لظروف الحجر الصحي وللطابع الاستعجالي للدعم الاستثنائي، يضيف البلاغ، نقترح - في مهمة تقييم

في سياق التفاعلات التي أفرزتها مجموعة من ردود فعل الغرف والهيئات وال نقابات الفنية المغربية بخصوص دفتر التحملات المُنظّم لعملية دعم الفاعلين في القطاعات الفنية والثقافية، الذي أعلنته وزارة الثقافة والشباب والرياضة مؤخرا، كشف الاتحاد المغربي لمهن الدراما، من خلال بلاغ توصلت « الاتحاد الاشتراكي » بنسخة منه، عن تحفظه مما جاء في مسودة الوزارة لأجل الاستفادة من الدعم.

ومقابل هذا التحفظ قدم الاتحاد المغربي لمهن الدراما مجموعة من الاقتراحات للجهة المعنية رأى فيها أنها سبل عملية من أجل تحقيق انطلاقة سليمة وقوية بعد الجائحة التي ضربت القطاع الثقافي - الفني في

الأسبوع الثقافي الدولي الافتراضي لالة القانون بمرآكش



تنظم دار القانون بالمغرب بتنسيق مع المديرية الجهوية للثقافة بجهة مراكش أسفي، من 22 إلى 30 يونيو الجاري، الأسبوع الثقافي الدولي الافتراضي لالة القانون.

وأوضح المنظمون أن هذه الظاهرة التي ستبث فعاليتها مباشرة على صفحة دار القانون بالمغرب على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ستعرف مشاركة عازفين من المغرب و المملكة العربية السعودية، و ليبيا، و فرنسا، و الجزائر، و بلجيكا.

مسابقة في مجال التشخيص المسرحي عن بعد بالجديدة



ينظم مسرح الحي البرتغالي بالجديدة تحت إشراف المديرية الإقليمية للثقافة بالجديدة و سيدي بنور، مسابقة في مجال التشخيص المسرحي عن بعد، حول جائحة كورونا.

و أوضح المنظمون أن هذه المسابقة، التي تهدف إلى إبراز المواهب في مجال المسرح، مفتوحة في وجه فئة اليافعين من 13 إلى 17 سنة و فئة الشباب و الكبار 18 سنة فما فوق، من ساكنة إقليمي الجديدة و سيدي بنور.

و أضاف المصدر ذاته أنه على الراغبين في المشاركة في هذه المسابقة المنظمة بتعاون مع الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية، كتابة و تسجيل مشهد في البيت لا تتعدى مدته سبع دقائق حول موضوع كورونا يتضمن رسالة إيجابية لمشاهده الجائحة سواء كان المشهد واقعا أو متخيلا.

و تفتح المشاركات قبل يوم 30 يونيو الجاري، كآخر أجل، إلى البريد الإلكتروني لمسرح الحي البرتغالي: theatreciteportugaise@gmail.com ، و إلى بريد مدير المسابقة: hm.bahloul@gmail.com.

فنانون .. يطالبون بالانتفات إلى أيقونة الأغنية الجبلية شامة الرزاز



... و من بين أهم التفاعلات في هذا السياق ما دوله الفنان المغربي محمد الشويبي عبر صفحته الرسمية على موقع « فيسبوك » حيث طالب ب« الانتفات إلى رائدة الطقوقة الجبلية»، قائلا: « شي الثقافة للفنانة الرزاز في محنتها من المسؤولين، و بعض أهل الخير قالشمال » . و أضاف: « السيدة راه اطربت عندما غنت التراث الجبلي، و أبدعت في الطقوقة منذ سنوات خلت » . و في السياق نفسه أعرب الفنان الشعبي، حميد السريغيني، عبر موقع « الأنستغرام »، عن تأثره لحالة الفنانة قائلا: « أيقونة الفن الجبلي شامة الرزاز في حالة مستعصية، و تحتاج لدعواتكم الله يشافياها مسكينة »

ج.م

تفاعل العديد من الفنانين المغاربة و غيرهم من المبحرين في العالم الافتراضي، و خاصة موقع التواصل الاجتماعي « فيسبوك » مع أيقونة الأغنية أو الطقوقة الجبلية شامة الرزاز، و ذلك بعد ظهورها في مقطع فيديو على « الفيسبوك » في حالة ضعف واضح، ناتج من وعكة صحية، اضطر المحيطين بها إلى نقلها إلى المستشفى.

و أبرز مقطع الفيديو أن الفنانة المغربية، ذات الصوت الجبلي الأصيل، تعاني مريض شديد، حيث وجهت خلاله تحيتها و شكرها لجميع محبيها و عشاق فنّها و المنشغلين بوضعها الصحي الصعب بكل التلقائية و العفوية... المعروفين عنها..

و مباشرة بعد وضع مقطع الفيديو هذا على « الفيسبوك » تقاترت العديد من التفاعلات على الصفحة تدعو للشفاء للفنانة المغربية الأصيلة